



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية



الكفايات الشخصية، الأدائية والمعرفية المتطلبة لدى معلمي التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا من وجهة نظر المربين والأخصائيين

- دراسة استكشافية بمدارس المعوقين سمعيا ببعض ولايات الجنوب الشرقي الجزائري -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص تأهيل في
التربية الخاصة

إشراف الأستاذ (الدكتور):

محمد سبع

إعداد الطالبة:

منى زغدي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. مصباح الهلي	أستاذ محاضر	الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. محمد سبع	أستاذ محاضر	الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. حنان دبار	أستاذ محاضر	الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

دورة جوان 2016/2017



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية



الكفايات الشخصية، الأدائية والمعرفية المتطلبة لدى معلمي التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا من وجهة نظر المربين والأخصائيين

- دراسة استكشافية بمدارس المعوقين سمعيا ببعض ولايات الجنوب الشرقي الجزائري -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص تأهيل في
التربية الخاصة

إشراف الأستاذ (الدكتور):

محمد سبع

إعداد الطالبة:

منى زغدي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. مصباح الهلي	أستاذ محاضر	الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. محمد سبع	أستاذ محاضر	الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. حنان دبار	أستاذ محاضر	الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

دورة جوان 2016/2017

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بفضلہ تتم الصالحات

الحمد لله الذي انعم علينا بإتمام هذا العمل ويسر لنا السبيل لتحقيقه أما بعد
فأتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور سبيع محمد لأنه
صاحب الفصل في اختيار هذا الموضوع وبناء لبنته كما أتقدم له بالشكر على
كل ما بذله من جهد في التوجيه والتصحيح والمرافقة في إنجاز هذا العمل
كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأساتذة الذين قاموا بتحكيم

استبيان المعد لهذه الدراسة

وأتوجه بشكري إلى مدراء مدارس المعوقين سمعياً على كل التسهيلات التي
قدموها لنا أثناء البحث الميداني

كما أشكر كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا من وجهة نظر المربين والأخصائيين، ولتحقق من أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الاستكشافي وهذا لتناسبه مع طبيعة موضوع الدراسة، ولجمع البيانات من الميدان استخدمنا استبيان الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعاقين سمعيا، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها 53 فردا بين مربين وأخصائيين، تم اختيارها بطريقة قصديه، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المستوفاة من الميدان وذلك بواسطة برنامج الحزم الإحصائية spssv 22 والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي واختبار(ت) لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين وكذلك التكرارات والنسب المئوية فأسفرت المعالجة على النتائج التالية:

أن نسبة 60% إلى 90% أو أكثر من أفراد عينة الدراسة كانت استجاباتهم على فقرات استبيان الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) تتراوح بين موافق جدا وموافق وهذا مؤشر على أن الكفايات في أبعادها الثلاث متطلبة بدرجة كبيرة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا كما بينت النتائج انه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متوسطات أفراد العينة في الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) تعزى لمتغير السلك الوظيفي لصالح الأخصائيين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متوسطات أفراد العينة في الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية.

Résumé d'étude

Notre étude actuelle a pour objectif la découverte et la reconnaissance des compétences (personnelles, performatives, cognitives) nécessaires à l'enseignant de l'éducation spéciale pour la catégorie des handicapés auditifs d'après les surgénérateurs et les spécialistes.

Pour atteindre nos objectifs, nous allons adopter la méthode descriptive exploratoire, car elle convient à la nature de notre sujet. Afin de collecter les données du terrain, nous avons conçu un questionnaire des compétences personnelles nécessaires à l'enseignant de l'éducation spéciale pour la catégorie des handicapés auditifs. Ce questionnaire est distribué pour un échantillon de 53 personnes entre des surgénérateurs et des spécialistes choisis d'une manière intentionnelle.

Après l'analyse des données recueillies à travers le programme de Spssv 22, l'écart type, la moyenne compte et le test (T) pour la signification des nuances entre les deux échantillons différents, ainsi qu'aux itérations et pourcentages, nous avons déduit les résultats suivantes:

- Environ de 60% à 90% , ou plus, des membres de l'échantillon ont répondu au questionnaire des compétences par très d'accord et d'accord. Celui-ci indique que les compétences, dans ses trois dimensions, sont nécessaires et très importantes chez l'enseignant de l'éducation spéciale pour la catégorie des handicapés auditifs.

Ainsi, d'après les résultats obtenus, nous avons constaté que:

- Il existe des nuances ayant des significations statistiques dans les compétences (personnelles, performatives, cognitives) en degrés des moyennes chez les membres de l'échantillon relatives au variable du corps fonctionnel pour le bénéfice des spécialistes.

- Il n'existe plus des nuances ayant des significations statistiques dans les compétences ((personnelles, performatives, cognitives) en degrés des moyennes chez les membres de l'échantillon relatives au variable de l'expérience professionnelle (moins de 10 ans / plus de 10 ans).

Study Summary:

The present study aimed at revealing competencies (Personal, performance and cognitive) Required The teacher of special education for the hearing impaired is from the point of view of educators and specialists, To verify the objectives of the study, we relied on descriptive methodology This is to suit the nature of the subject matter of the study, To collect data from the field, we used a questionnaire of competencies (personal, performance and cognitive) Required by the teacher of special education for the hearing impaired, By applying it to a sample of 53 individuals among educators and specialists, It was selected in a vertical way, And after statistical processing of updated data from the field By statistical software package spssv 22 Standard deviation, arithmetical mean and test (t) To indicate differences between two independent samples As well as duplicates and percentages, The results were as follows:

- That the proportion of 60% to 90% or more of the study sample members Their responses were to the items of the competency questionnaire (personal, performance and cognitive) Ranging from very OK and OK, This indicates that the competencies are in their three dimensions Highly required by the teacher of special education for the hearing impaired The results also showed that:

- There are différences of statistical significance Dans les scores moyens dans les compétences de l'échantillon

(Performance personnelle et cognitive) En raison du fil fonctionnel variable au profit des spécialistes.

- Il n'y a pas de différence statistiquement significative Dans les scores moyens dans les compétences de l'échantillon

(Performance personnelle et cognitive) En raison des années d'expérience professionnelle variables.

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	شكر و تقدير	أ
	ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
	ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
	ملخص الدراسة بالانجليزية	د
	فهرس المحتويات	هـ
	فهرس الجداول	ح
	فهرس الملاحق	ي
	مقدمة	01
	الجانب النظري	
	الفصل الأول: تحديد إشكالية الدراسة	
01	الإشكالية الدراسة واعتباراتها	05
02	أهداف الدراسة	08
03	أهمية الدراسة	08
04	الإطار المفاهيمي للدراسة	10
05	حدود الدراسة	11
06	الدراسات السابقة	11
	الفصل الثاني: الكفايات	
	تمهيد	23
01	تعريف الكفاية	23
02	مجالات الكفاية	26
03	مصادر اشتقاق الكفايات	26
04	برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات	28
05	الكفايات اللازمة لدى معلم التربية الخاصة	31

37	خلاصة الفصل	06
الفصل الثالث: معلم التربية الخاصة		
39	تمهيد	
39	تعريف التربية الخاصة	01
40	أهداف التربية الخاصة	02
41	مبادئ التربية الخاصة	03
42	معلم التربية الخاصة	04
46	أخلاقيات معلم التربية الخاصة	05
48	خلاصة الفصل	06
الفصل الرابع: فصل الإعاقة السمعية		
50	تمهيد	
50	تعريف الإعاقة السمعية	01
52	تصنيف الإعاقة السمعية	02
53	نسبة انتشار الإعاقة السمعية	03
54	أسباب الإعاقة السمعية	04
55	خصائص المعاقين سمعيا	05
58	طرق التواصل مع المعاقين سمعيا	06
61	المشكلات التي تواجه العاقين سمعيا عند التحاقهم بالمدرسة	07
61	إرشادات عامة للتعامل مع المعاقين سمعيا	08
62	خلاصة الفصل	09
الجانب الميداني		
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية و نتائجها		
65	تمهيد	
65	أولا: إجراءات الدراسة الميدانية	01
65	المنهج المتبع	02
66	الدراسة الاستطلاعية	03

67	مجتمع وعينة الدراسة	04
69	أدوات جمع البيانات	05
81	الدراسة الأساسية	06
82	الأساليب الإحصائية	07
83	ثانيا: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها وتفسيرها	08
87	عرض نتائج التساؤل الأول	09
91	عرض نتائج التساؤل الثاني	10
94	عرض نتائج التساؤل الثالث	11
98	عرض نتائج التساؤل الرابع	12
101	عرض نتائج التساؤل الخامس	13
103	خلاصة الفصل	14
105	خلاصة عامة واقتراحات	15
106	قائمة المراجع	16
	الملاحق	17

فهرس الجداول

الرقم	عنوان	الصفحة
	فهرس الجداول	
01	يوضح توزيع أفراد العينة على مدارس المعوقين سمعيا	68
02	يصف العينة من حيث السلك الوظيفي	68
03	يصف العينة من حيث سنوات الخبرة المهنية	69
04	يوضح معامل ارتباط كل فقرة من بعد (الكفاية الشخصية) ودرجة الكلية للبعد.	73
05	يوضح معامل ارتباط كل فقرة من بعد (الكفاية الأدائية) ودرجة الدرجة الكلية للبعد.	74
06	يوضح معامل ارتباط كل فقرة من بعد (الكفاية المعرفية) ودرجة الكلية للبعد.	75
07	يوضح معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للاستبيان	76
08	يوضح معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان مع معاملات ثبات ألف لكرونباخ لبنود الاستبيان	78
09	يوضح معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاستبيان	79
10	يوضح معامل ثبات الاستبيان ككل بطريقة ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية والتصحيح بمعادلتى (سبيرمان - بروان وجيتمان)	80
11	يوضح استجابات أفراد العينة على الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) المتطلبة لمعلم التربية الخاصة فئة المعوقين سمعيا	85
12	يوضح تقديرات الإجابة على الفقرة(11)	89
13	يوضح تقديرات الإجابة على الفقرة(12)	90
14	يوضح تقديرات الإجابة على الفقرة(16)	91

92	يوضح تقديرات الإجابة على الفقرة(22)	15
93	يوضح تقديرات الإجابة على الفقرة(26)	16
94	يوضح تقديرات الإجابة على الفقرة(35)	17
96	يوضح تقديرات الإجابة على الفقرة(45)	18
97	يوضح تقديرات الإجابة على الفقرة(56)	19
98	يوضح تقديرات الإجابة على الفقرة(46)	20
99	يوضح الفروق في متوسطات المجموعتين (المربين/ الإحصائيين) في الكفايات (الشخصية –الأدائية- المعرفية) تعزى لمتغير السلك الوظيفي	21
102	يوضح الفروق في متوسطات المجموعتين (المربين/ الإحصائيين) في الكفايات (الشخصية –الأدائية- المعرفية) تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية	22

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان
01	استمارة تحكيم استبيان الدراسة
02	يوضح نسب اتفاق المحكمين على فقرات الاستبيان
03	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين
04	الاستبيان في صورته النهائية
05	خاص بالخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة
06	ملحق خاص بنتائج المعالجة الإحصائية بواسطة spss لتساؤلات الدراسة
07	ملحق خاص بتصريحات الزيارات الميدانية لمدارس المعوقين سمعيا

مقدمة

يحظى ميدان التربية الخاصة باهتمام لا يقل عن الاهتمام الذي يحظى به التعليم العام، وتتبنى هذه الأخيرة فلسفة تربوية مفادها أن كل طفل لديه القدرة والرغبة والاستعداد للتعلم، وله الحق في الحصول على فرص متكافئة للتعلم وفقا لميوله وقدراته واستعداداته، وعلى النظام التربوي أن يتبنى نهجا يتمحور حول المتعلم وينوع في برامج و سياساته واستراتيجياته التعليمية التعلمية، ويطور في مناهجه وبرامج إعداد معلميه، حيث باستطاعة المعلم أن يلبي الاحتياجات المتفردة والمتنوعة للمعوقين وينسجم مع أنماط تعلمهم الخاصة، ويسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية. (السبحي والرشيدي والنجار، 2015، 19)

إن تعليم الأطفال المعوقين بصفة عامة والمعوقين سمعيا بصفة خاصة ينطوي على تحديات وصعوبات كبيرة لمعلم هذه الفئة، لذلك فإن مواجهة الاحتياجات الخاصة للمعوقين سمعيا تحتم على المعلم الإلمام بعدد من الكفايات اللازمة للتعامل معه، وهذا يستدعي الحرص على تدريب المعلم وتنمية مهارته بشكل مستمر حتى يتمكن من الإسهام بفاعلية في العملية التعليمية الخاصة.

كما أن اكبر تهديد للعملية التعليمية في التربية الخاصة هو وجود المعلم غير كفاء وغير مؤهل لتعليم هذه الفئة أو ليس لديهم الرغبة في العمل معها، وهذا الشيء ينعكس سلبا على مخرجات عملية التعلم بصفة عامة، وعليه فانه على معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا أن يمتلك مدى واسع من الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) أي يتسم بخصائص وسمات شخصية تجعله يتقبل التلاميذ ويقبل على تعليمهم ويحسن التعامل معهم وكذلك مكتسب لمهارات التدريس كما يمتلك خبرات ومعارف تسهم في تطوير قدراته، ونظرا لأهمية موضوع الكفايات لمعلم التربية الخاصة واثّر ذلك على نجاح العملية التعليمية في جميع جوانبها، فإن محاولة معرفة الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا هو التساؤل المحوري الذي حاولت الدراسة الحالية الإجابة عنه.

ولتحقيق هذا الهدف قسمت الدراسة الحالية إلى جانبين هما: الجانب النظري والجانب التطبيقي. الجانب النظري احتواء أربع فصول وهي:

الفصل الأول (فصل إشكالية الدراسة واعتباراتها) والذي تضمن تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وأهدافها وأهميتها والإطار المفاهيمي للدراسة وحدودها والدراسات السابقة

المتعلقة بمفاهيم الدراسة ومتغيرها، والفصل الثاني (فصل الكفايات) وضم تعريف الكفاية، مجالات الكفاية، مصادر اشتقاق الكفاية، الكفايات اللازمة لدى معلم التربية الخاصة، اما الفصل الثالث (معلم التربية الخاصة) وضم تعريف التربية الخاصة، أهداف التربية الخاصة، مبادئ التربية الخاصة، معلم التربية الخاصة، أخلاقيات معلم التربية الخاصة، و الفصل الرابع (فصل الإعاقة السمعية) وضم تعريف الإعاقة السمعية، تصنيف الإعاقة السمعية، نسبة انتشار الإعاقة السمعية، أسباب الإعاقة السمعية وخصائص المعوقين سمعيا، طرق التواصل مع المعاقين سمعيا والمشكلات التي تواجه المعوقين سمعيا.

الجانب التطبيقي: وضم فصل الإجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها

الفصل الخامس (فصل الإجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها) وشمل منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، الدراسة الأساسية الأساليب الإحصائية للدراسة، وعرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة واعتباراتها

تمهيد

1- تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

2- أهداف الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- الإطار المفاهيمي للدراسة

5- حدود الدراسة

6- الدراسات السابقة

ملخص الفصل

1- الإشكالية:

لا يكاد يخلو مجتمع إنساني مهما بلغت دحة تطوره الثقافي والعلمي من فئة المعوقين، وهم أفراد بحاجة لأن تتاح لهم فرص من . لتعلم وهذا لما لهم من احتياجات تدريبية وتعليمية خاصة تجعلهم بحاجة إلى تدخل خاص ليتسنى لهم العيش كباقي أفراد المجتمع، لذا ظهرت التربية الخاصة كميدان يعنى بالدفاع عن حقوق هؤلاء الأفراد و تسعى كتخصص إلى تطوير البرامج الخاصة لتدريب وتعليم هذه الفئات، من خلال استراتيجيات هادفة ومنظمة تشتمل على جملة من الأساليب الفردية والمنظمة تتضمن أوضاعا تعليمية خاص ومواد ومعدات خاصة وطرائق تربوية خاصة ومكيفة وإجراءات علاجية محددة وكوادر متخصصة، تهدف إلى مساعدة هؤلاء الأفراد على تحقيق الحد الأعلى الممكن من الكفاية الذاتية الشخصية والنجاح الأكاديمي.

يختلف هؤلاء الأفراد اختلافا جوهريا عن الأفراد العاديين، ويتمثل هذا الاختلاف في قصور في واحدة أو أكثر من مجالات النمو والأداء المعرفي والجسدي والحسي واللغوي والتعليمي، وبشكل بذلك الإعاقات على اختلاف طبيعتها فمنها العقلية والحركية والحسية البصرية والسمعية، (الدهمشي، 2007، 12) التي هي عبارة عن قصور يحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه بالكامل (إبراهيم، 2003، 434) مما ينجم عنه إعاقة سمعية. حيث تمثل هذه الأخيرة حوالي 120 مليون معوق سمعيا في العالم أي ما نسبته (4.3%) من سكان العالم وهذا حسب إحصائية منظمة الصحة العالمية، أما بالنسبة للدول العربية فنسبة انتشار الإعاقة السمعية تقدر بحوالي مليون ومئتي ألف شخص معاق سمعيا أي ما نسبته (0.75%)، أما في الجزائر فليس هناك إحصائيات دقيقة حول هذه الفئة، إن هذه الفئة تفتقد لأهم وسيط حسي يعتمد عليه في عملية التعلم وهو حاسة السمع حيث يؤدي فقدان هذه الحاسة إلى قصور في جميع جوانب النمو عند الطفل: النفسي والعقلي والجسمي وكذلك التحصيل الأكاديمي، كما أن هذا القصور يؤدي إلى اختلاف في خصائص واحتياجات هذه الفئة وهذا ما يجعلهم فئة غير متجانسة أي أن لكل فرد من الخصائص ما يميزه عن نظيره المعوق سمعيا وقد يرجع ذلك إلى عمر الفرد عند الإصابة ودرجة وشدة الإعاقة. (بطرس، 2010، 176)

ومما لاشك فيه أن هذه الانحرافات النمائية لدى المعوقين سمعيا تؤثر على مظاهر التعلم لديه وخصوصا الأكاديمية وهذا ما يجعله في حاجة إلى تعليم مكيف ومعلم ومتخصص،

حيث يذكر البتال(2000) في هذا الصدد أن معلمي التربية الخاصة يتعاملون مع تلاميذ تتفاوت قدراتهم وتتباين احتياجاتهم وهذا ما يجعلهم فئة تحتاج إلى تعليم مختص ومعلم ذو كفاية متخصصة تجعله قادر على إحداث الأثر الإيجابي لعملية التعلم فيهم ولا يكون ذلك إلا من خلال إعداد هذا الأخير إعداد متخصص وتكوينه حسب احتياجات ومتطلبات هذه الفئة.

ونظرا لتغير طبيعة ادوار المعلم في العملية التعليمية وتعددتها بصفة عامة كان لابد أن يقابلها تغير مماثل في مضامين برامج إعدادة وتدريبه، ونتيجة لذلك ظهرت حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات التي ظهرت في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، حيث تنطلق من اعتقاد أن الأداء التربوي السليم للمعلم داخل الفصل وخارجه يتضمن مجموعة من الكفايات العامة والخاصة، ولا يستطيع المعلم أن يمارس أدواره المختلفة إلا إذا توافرت لديه الكفايات الأساسية التي ترتبط وتؤثر على أدائه في المواقف التعليمية، من أجل تحسين أدائه والنهوض والارتقاء بمستواه ومستوى تلاميذه. (الهولي وجوهر والقلاف، 2005)

لذا يعتبر إعداد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة جوانبه، وهذا لان أن المعلم هو المنظم والمسير والموجه للعملية التعليمية. (عبد الباقي، فريد، عبد الرضا، لاخ، 39، 2011)

فكان من أكثر القضايا أهمية في مجال التربية الخاصة نظام إعداد المعلمين، حيث أن هذه الأخيرة تتفق مع التربية العامة في إعداد الفرد للحياة، إلا أنها تختلف معها في طريقة الإعداد وفي الخدمات المقدمة وطريقة تقديمها، ويترتب على ذلك ضرورة أن يتم إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء نظام يختلف عن نظام إعداد معلم التربية العامة.

(سيفان ومحمود، 2007، 209)

وهذا ما جعل الحكومات تهتم بإعداد معلمي التربية الخاصة، التي تمثل فئاتها شريحة من المجتمع، وفي ظل فلسفة المجتمعات وسياستها التربوية والاقتصادية التي تسعى إلى استغلال كل طاقات المجتمع البشرية بحيث يصبح كل فرد فيه فعال ومنتج ويؤدي ادوار ايجابية في مجتمعه، فيرى" السويدي 1992" في هذا الصدد انه ينبغي النظر إلى المعوق على انه طاقة يجب الحرص عليها ودمجها في المجتمع كونه يمثل استثمار بشري له مردود اجتماعي واقتصادي. (عواد، ب. س 04) وبالتالي بدأت تتعالى الأصوات إلى تعليمه واهتمام به.

إن هذا الاهتمام لم يأتي من الفراغ بل جاء بفضل الحركات الداعية للدفاع عن حقوق المعوق والتشريعات والدراسات والبحوث العلمية والتقويمية وما يدعمها من نظريات علمية وتربوية وتغير اتجاهات المجتمع نحو الطرق المناسبة للتعامل مع المعوقين والنضج المهني للعاملين في ميدان التربية الخاصة. (بطرس، 2015، 323)

كما أنها كحركة معاصرة وما تتخذه من استراتيجيات وتوجهات، وما ترنو إليه من توقعات وما تتطوي عليه من تحديات شتى فإن نجاح برامجها يتوقف على كفاية معلميه، ولذلك فإن فعالية أي برنامج تربوي مرتبطة بمدى فعالية المعلم وكفايته . "ويشير آل محمود 1984" إلى أن حركة الكفايات التعليمية في ميدان التربية الخاصة تسعى لإعداد وتنفيذ البرامج التكوينية والتدريسية قبل وأثناء الخدمة لمعلمي التربية الخاصة وتضمن لهم تحديد الصفات والخصائص الشخصية التي يمتلكونها فضلا عن كفايتهم وفعاليتهم التي تعتمد على توفير البيئة الصفية المريحة للتلاميذ وامتلاك الأساليب وطرق التدريس الجيدة.

(غال، 2008، 08)

فيعتبر معلم التربية الخاصة حجر الزاوية في العملية التعليمية والتأهيلية للأطفال المعوقين و لذا فإن عملية اختياره لهذه المهمة المتزايدة الأعباء عملية مهمة، حيث انه يتولى مهام شاقة في تعامله مع التلاميذ الذين يحتاجون الجهد والوقت الكبيرين ومن هنا تأتي أهمية اختيار معلم التربية الخاصة حيث إن هذه المهنة تتطلب توفر مواصفات وخصائص شخصية ومهنية قد لا ينبغي توفرها لدى معلم التعليم العام. (بطرس، 2010، 473)

ومما سبق يتضح أن لفئة المعوقين سمعيا ما يكفي من الخصائص والاحتياجات حتى يوفر لها معلم ذو كفايات متخصصة (شخصية، أدائية ومعرفية) تأهله لتعليم هذه الفئة وهذا من منظور أن الكفايات تعد احد الجوانب الرئيسية في تقويم أداء المعلم، وهذا ما دفع إلى ضرورة تحديد هذه الأخيرة والتعرف على أهمها وأكثرها تطلب لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا من وجهة نظر المربين والأخصائيين على اختلاف تخصصاتهم، المتواجدين بمدارس المعوقين سمعيا على اعتبار أنهم أكثر الأشخاص معرفة بفئة المعوقين سمعيا وبخصائصهم واحتياجاتهم، وبالتالي هم أكثر قدرة وكفاءة على تحديد الكفايات المطلوبة لدى معلم هذه الفئة حتى يؤدي رسالته التربوية على أكمل وجه محققا لأهدافها المنشودة. وكل هذا في ظل وجود مناهج دراسي غير مكيف لفئة المعوقين سمعيا كذلك طريقة الالتحاق بهذه الوظيفة - معلم تربية خاصة لفئة المعوقين سمعيا- وهي عبارة عن مسابقات تجرى على

أساس الشهادة دون أي شروط أخرى وكذلك التكوينات المبرمجة للمعلم قبل و أثناء الخدمة غير كافية للرفع من كفايته . فكل هذه المعطيات أدت إلى دراسة هذا الموضوع من خلال طرح التساؤل التالي: ما الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) من وجهة نظر المربين والأخصائيين؟ ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة التساؤلات التالية:

- 1- ما الكفايات الشخصية المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) من وجهة نظر المربين والأخصائيين؟
- 2- ما الكفايات الأدائية (التدريسية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) من وجهة نظر المربين والأخصائيين؟
- 3- ما الكفايات المعرفية المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) من وجهة نظر المربين والأخصائيين؟
- 4- هل توجد فروق دالة إحصائية في الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) لدى (المربين،الأخصائيين) -أفراد عينة الدراسة- تعزى إلى متغير اختلاف السلك الوظيفي (مربين / أخصائيين)؟
- 5- هل توجد فروق دالة إحصائية في الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) لدى (المربين،الأخصائيين) -أفراد عينة الدراسة- تعزى إلى متغير سنوات الخبرة المهنية (أقل من عشرة سنوات / أكثر من عشرة سنوات) ؟

2- أهداف الدراسة:

تظهر قيمة أي بحث علمي أو دراسة في قيمة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال إتباع مسار منهجي يسهل عملية الوصول إليها وتسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الكفايات الشخصية المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا).
- التعرف على الكفايات الأدائية المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) من وجهة نظر المربين والأخصائيين.
- التعرف على الكفايات المعرفية المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) من وجهة نظر المربين والأخصائيين.

-التعرف على الفروق في الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) لدى أفراد عينة الدراسة في ضوء متغير اختلاف السلك الوظيفي (مربي/أخصائي).

-التعرف على الفروق بين الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) لدى أفراد عينة الدراسة في ضوء متغير سنوات الخبرة المهنية (اقل من عشرة سنوات/ أكثر من عشرة سنوات)

-توفير أداة يمكن الاعتماد عليها في التعرف على الكفايات المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا .

- التعرف على آراء واتجاهات المربين والأخصائيين العاملين بمدارس المعوقين سمعيا باعتبارها عامل أساسي ومهم في تحديد الكفايات المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعاقين سمعيا).

3- أهمية الدراسة:

إن أي دراسة أو بحث علمي يكتسي أهمية كبيرة وهذا لما يقدمه من وصف وتكميم وتحليل للظاهرة المدروسة وما يتوصل إليه من نتائج في ضوء واقع هذه الدراسة، إن هذه الدراسة تتطوي على عدد من المؤشرات المهمة سواء في جانبها النظري العلمي أو جانبها التطبيقي العملي وتتجلى هذه المؤشرات في مايلي:

أ-الأهمية النظرية:

تتبع أهمية هذه الدراسة من زيادة الحاجة إلى الدراسات المتخصصة في مجال التربية الخاصة خصوصا في ظل تزايد أعداد المعوقين في المجتمع، كما أن هذه الدراسة تعالج موضوع مهم في العملية التعليمية المتخصصة وهو موضوع الكفايات (الشخصية،الأدائية، المعرفية) اللازمة والمتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) حيث أن هذا الموضوع لم يأخذ حقه في الدراسة والبحث بالجزائر، إن أهمية هذه الدراسة تتبع من اهتمام الأنظمة التربوية الحديثة وتركيزها على رفع كفاية المعلم سوى كان معلم تعليم عام أو معلم تربية خاصة باعتبار المعلم عنصر أساسي في العملية التعليمية التربوية، كما أن هذه الدراسة قد تسهم نتائجها في اطلاع معلمي التربية الخاصة(فئة المعوقين سمعيا) على أهم الكفايات اللازمة والمتطلبة لديهم خصوصا في جوانب الشخصية والأدائية والمعرفية، كما تتبع أهمية هذه الدراسة من السياسات الرامية إلى استغلال كل طاقات المجتمع البشرية بما

فيهم المعوقين بحيث يصبح كل فرد فيه فعال وذو كفاية ولا يتأتى ذلك إلا من خلال رفع كفاية معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) وبالتالي تساعد على تطوير وإنجاح وتحسين جودة تعليم التلاميذ المعوقين سمعيا.

ب- الأهمية التطبيقية:

قد يتم تبني التصور المقترح للكفايات المتطلبة واللازمة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) كنموذج يأخذ به في برامج إعداد المعلم انطلاقا من النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة والتي تساعد في التعرف على الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا و تحديد احتياجاته التدريبية التي يمكن التركيز عليها في برامج إعدادة وتكوينه قبل وأثناء الخدمة وكذلك شروط التحاقه بها، كما أن هذه الدراسة تقدم إضافة علمية للدراسات المرتبطة بمعلم التربية الخاصة وكفاياته كما أنها قد تسهم في خدمة دراسات أخرى مرتبطة بهذا المجال، حيث أن نتائجها وتوصياتها قد تكون نقطة انطلاق للقيام بدراسات وبحوث أخرى في مجال التربية الخاصة.

4- الإطار المفاهيمي للدراسة:

يشكل الإطار المفاهيمي للدراسة الخلفية التي ينطلق منها أي بحث علمي، وكذلك تصوره النظري والتطبيقي، وتعتبر مفاهيم الدراسة بمثابة الوسيلة التي تنقل البحث من جانبه النظري إلى جانبه التطبيقي الواقعي، وهذا ما يدعو إلى تحديد هذه المفاهيم تحديدا دقيقا يوجب وضع إطار منهجي لمشكلة البحث.

4-1 التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:

4-1-2 الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية): مجموعة المعارف والقدرات و المهارات والاتجاهات والسمات الشخصية التي يمتلكها معلم التربية الخاصة (لفئة المعوقين سمعيا) و تمكنه من أداء مهمته التعليمية بفاعلية وإتقان ويمكن التعرف عليها في هذه الدراسة من خلال استجابات أفراد العينة على استبيان الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) .

كما نعرف أبعاد الاستبيان كما يلي:

- **الكفايات الشخصية:** هي مجموع الصفات والسمات والخصائص النفسية والعقلية والسلوكية التي يتمتع بها معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا).

- **الكفايات التدريسية:** امتلاك المعلم لمهارات التدريس (التخطيط ، التنفيذ، التقييم) للدروس.

- **الكفايات المعرفية:** يمتلك قدر عالي من المعلومات والمعارف حول مجال تخصصه كمعلم تربية خاصة.

4-2 تعريف المفاهيم المتعلقة بالدراسة:

4-2-1 معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا): هو الشخص الحاصل على مؤهل علمي جامعي وتلقى تكويناً تحضيرياً بأحد المراكز المتخصصة في تكوين المستخدمين المتخصصين ويزاول مهنة التعليم في مدارس المعوقين سمعياً بالطور الابتدائي أو المتوسط.

4-2-2 فئة المعوقين سمعياً: يقصد بها التلاميذ الذين يتراوح سنهم من 06 إلى 18 سنة ومسجلين في السنة الدراسية 2016/2017 بأحد مدارس المعوقين سمعياً ويظهرون قصور في درجة السمع يجعلهم فاقدين كلياً لحاسة السمع مع محدودية القدرة على الاتصال مع الآخرين.

5- حدود الدراسة:

5-1 المجال البشري للدراسة:

تمثل المجال البشري لهذه الدراسة في عينتها المتكونة من مجموع المربين والأخصائيين العاملين بمدارس المعوقين سمعياً والبالغ عددهم (53) موزعين بين مربين وأخصائيين.

5-2 المجال المكاني للدراسة:

تم تطبيق إجراءات الدراسة بمدارس المعوقين سمعياً ببعض ولايات الجنوب الشرقي الجزائري وهي مدرسة المعوقين سمعياً بولاية بسكرة مدرسة المعوقين سمعياً عامرة مختار بأولاد جلال ومدرسة المعوقين سمعياً بولاية ورقلة ومدرسة المعوقين سمعياً ببلدية الرقيبة ولاية الوادي.

5-3 المجال الزمني للدراسة:

تم تطبيق إجراءات الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2017/04/05 إلى غاية 2017/04/13.

6- الدراسات السابقة:

6-1 الدراسات المتعلقة بالكفايات:

6-1-1 دراسة شلفر ولوجان (1999):

عنوان الدراسة: "معرفة الكفايات التقنية التي يحتاجها المعلمون".

المنهج: المنهج الوصفي التحليلي

أهداف الدراسة: هدفت إلى معرفة الكفايات التقنية التي يحتاجها المعلمون.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (437) فردا من المنسقين والمعلمين في المرحلة الثانوية وكليات إعداد المعلمين في الجامعات.

الأدوات .: استبانة مكونة من (67) كفاية تقنية تعليمية.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الكفايات قد حصلت على تقديرات تراوحت بين هام جدا ومتوسط الأهمية، وأن كفايات توظيف التقنيات في العملية التعليمية هي أعلى الكفايات أهمية، وأن الكفايات المتعلقة بآثار التقنيات الاجتماعية هي أقل الكفايات أهمية.

2-1-6 دراسة الهولي وجوهر والقلاف (2005):

عنوان الدراسة: الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور.

المنهج: المنهج الوصفي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال، ومعرفة العلاقة بين عدد سنوات خبرتها و متغيرات أخرى.

عينة الدراسة: تكونت من 66 معلمة.

الأدوات : شبكة ملاحظة تم تصميمها في ضوء بعض الكفايات .

النتائج: حققت الكفايات الشخصية تقديرات عالية تقع بين 82%-96% مما يؤكد أهمية هذه الكفايات للعمل مع الأطفال، وأهم الكفايات التي توصلت إليها الدراسة هي: كفايات التخطيط للحلقة التعليمية، كفايات تنفيذ الحلقة، كفايات تقويم الأركان التعليمية، كفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال، وتشير النتائج إلى أن جميع الكفايات التعليمية تراوحت نسبة توافرها لدى عينة الدراسة ما بين 81% - 90% وهي نسب مرتفعة.

3-1-6 دراسة حمود محمد العليمات (2009)

عنوان الدراسة: درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنيًا.

المنهج: المنهج الوصفي

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى، في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين.

عينة الدراسة: عينة الدراسة مكونة من (75) مديراً ومديرة، و(12) مشرفاً ومشرفة،. **الأدوات:** استبانة مكونة من (52) فقرة، موزعة على ستة مجالات، هي: مجال المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة، ومجال التخطيط للتدريس، ومجال تنفيذ الدرس، ومجال تقويم التعلم، ومجال التطوير الذاتي، ومجال أخلاقيات مهنة التعليم.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التدريسية، في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، كانت متوسطة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في درجة ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية تعزى إلى وظيفة المقوم، سواء أكان مديراً أم مشرفاً تربوياً، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية تعزى إلى متغير الجنس: مديراً أو مديرة.

6-1-4 دراسة: فاضل علوان جبار علي الزيدي (2.011)

عنوان الدراسة: "الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية وعلاقتها باكتساب بعض المهارات الحركية للطلبة في المدارس المتوسطة".

منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي.

أهداف الدراسة: التعرف ميدانياً على الكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة وعلاقتها باكتساب بعض المهارات الحركية لدى طلبتهم.

التعرف ميدانياً على الفروق في الكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة

عينة الدراسة: حجم العينة للمدرسين والمدرسات (87) مدرسا ومدرسة وحجم عينة المشرفين الاختصاص ومديري المدارس عدد المشرفين (4) و (38) مدير مدرسة.

الأدوات : وأستعمل الباحث اختبارات مقننة لقياس مهارات الإخماد في كرة القدم ومهارة

الإرسال في كرة الطائرة ومهارة التهديف في كرة اليد ومهارة التمريرة الصدرية في كرة السلة.

النتائج: لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية مستوى مقبول من الكفايات التدريسية

- لا توجد فروق في الكفايات التدريسية بين مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة.

- هناك علاقة ايجابية بين الكفايات التدريسية واكتساب المهارات الحركية لدى الطلبة.

6-2 الدراسات المتعلقة بالكفايات لدى معلم التربية الخاصة:

6-2-1 دراسة (عبد الكريم اجويلي عبد العالي)

عنوان الدراسة: "الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي الأطفال المتخلفين عقليا".

المنهج: الوصفي التحليلي.

أهداف الدراسة: هدفت إلى التعرف على الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي الأطفال المعاقين عقليا..

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (115) معلم.

الأدوات: استبانة مكونة من (29) فقرة.

النتائج: يفتقر معلمو الأطفال المعاقين عقليا إلى جمع الكفايات اللازمة للتعامل مع هذه الفئة. يحتاج معلمو هذه الفئة إلى التدريب الفعال للتعامل مع المعاق وأسرت. لم تتوصل الدراسة إلى فروق بين أفراد العينة ترجع إلى متغيرات النوع والتخصص والخبرة.

6-2-2 دراسة فاطمة غالم (2008)

عنوان الدراسة: تقييم الكفايات التعليمية لدى معلم ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين ذهنيا البسيطة والمتوسطة).

المنهج: الوصفي التحليلي.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تقييم الكفايات التعليمية لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المعوقين ذهنياً (الخفيفة والمتوسطة).

عينة الدراسة: اشتملت الدراسة على عينة مكونة من 44 معلما لتلاميذ معاقين ذهنيا.

الأدوات: شبكة الملاحظة لقياس الكفايات التعليمية لمعلم المعاقين ذهنياً (الفئة الخفيفة والمتوسطة).

النتائج: يمتلك معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المعوقين ذهنياً (الخفيفة

والمتوسطة) الكفايات التعليمية اللازمة للتعامل مع هذه الفئة - . وجود فروق في الكفايات التعليمية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المعوقين ذهنياً (الخفيفة و المتوسطة)، تعزى فيها لاختلاف الجنس المعلم - . لا توجد فروق في الكفايات التعليمية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المعوقين ذهنياً (الخفيفة والمتوسطة)، يعزى فيها لاختلاف

للمؤهل العلمي والسلوك الوظيفي وسنوات الأقدمية المعلم في الممارسة التعليمية وكذا نوعية إعاقة التلاميذ (الخفيفة أو المتوسطة).

6-2-3 دراسة أحمد موسى الدوايدة (2014)

عنوان الدراسة: درجة أهمية وامتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات المهنية المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

المنهج: المنهج الوصفي المسحي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد درجة أهمية وامتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات المهنية المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، كما هدفت أيضاً إلى تحديد العلاقة بين تقدير المعلمين لأهمية تلك الكفايات ومدى امتلاكهم لها مع كل من متغيرات الدراسة التي تضمنت الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتدريب، وتخصص المعلم الدقيق.

عينة الدراسة: وقد اشتملت عينة الدراسة على (190) معلماً ومعلمة للتربية الخاصة.

الأدوات: استبانته مكونة (21) كفاية.

النتائج: لقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية جميع الكفايات المهنية للمعلمين بدرجة مرتفعة، كما أن درجة تأثير متغيرات الدراسة على أهمية الكفايات كانت دالة إحصائياً لصالح الإناث، والتدريب، ومعلمي اضطراب التوحد، وغير دالة إحصائياً لأثر عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. أما فيما يتعلق بدرجة الامتلاك، فقد بينت النتائج درجة امتلاك متوسطة على الكفايات ككل. كما أن درجة تأثير متغيرات الدراسة على امتلاك الكفايات كانت غير دالة إحصائياً لأثر الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وتخصص المعلم الدقيق. ودالة إحصائياً لأثر التدريب.

6-2-4 دراسة العجمي و الدوسري (2014)

عنوان الدراسة: "التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض".

المنهج: الوصفي المسحي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (642) معلما ومعلمة من العاملين في برامج التربية الفكرية الملحق بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض.

الأدوات : استبانته مكونة من (18) فقرة مقسمة على بعدين بواقع (09) فقرات لكل بعد وهي (كفايات الأسس العامة، كفايات تدريسية مهنية).

النتائج: جاء توافر الكفايات المهنية من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة متوسطة على جميع أبعاد الدراسة، بالترتيب التنازلي الآتي: جاءت جميع الكفايات المهنية من وجهة نظر المعلمين الكفايات التدريسية والمهنية، ، كفايات الأسس العامة، ثاني معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مهمة بدرجة كبيرة، بالترتيب التنازلي الآتي: الكفايات التدريسية والمهنية، كفايات الأسس العامة.

6-3 الدراسات المتعلقة بمعلم التربية الخاصة:

6-3-1 دراسة: محمد حمزة الزيودي (2004).

عنوان الدراسة: "مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات".

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن ظاهرة الضغط النفسي والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في إقليم الجنوب وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية كالجنس والعمر والحالة الاجتماعية والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي.

عينة الدراسة: واشتملت عينة الدراسة على (110) معلم ومعلمة.

الأدوات : المقابلة، ومقياس ماسلاش للاحتراق النفسي.

النتائج: وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية الخاصة في جنوب الأردن يعانون من مستويات مختلفة من الضغوط النفسية والاحتراق النفسي تراوحت من المتوسط إلى العالي. وأشارت إلى أن أكثر مصادر الضغوط هي المرتبطة بالأبعاد الآتية: قلة الدخل الشهري، والبرنامج ، وزيادة عدد الطلاب في الصف، وعدم وجود حوافز مادية، وعدم تعاون الزملاء، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين كانوا يعانون من الإجهاد الانفعالي أكثر من المعلمات. كذلك كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في بعد تبدل الشعور وشدته لصالح المعلمين.

6-3-2 دراسة: رائدة حسن الحمر (2006).

عنوان الدراسة: " دراسة مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاديين في مملكة البحرين "

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاديين في المدارس والمراكز والمؤسسات ذات العلاقة بمملكة البحرين لمعرفة هل هناك فروق دالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين في مستوى الاحتراق النفسي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي المقارن .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (84) معلما بينهم (40) من المعلمين العاديين (22 ذكور و 18 إناث) و (44) من معلمي التربية الخاصة (21 ذكور و 23 إناث).

الأدوات: (مقياس الاحتراق النفسي) والذي يتكون من (35) بند من إعداد الباحثة.

النتائج: ودلالاتها وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين في مستوى الاحتراق النفسي لصالح معلمي التربية الخاصة .

6-3-3 دراسة: قاسي اونيسة (2014)

عنوان الدراسة: "الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى معلم التربية الخاصة" .

أهداف الدراسة: التعرف على لوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى معلم التربية الخاصة .

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (120) معلم للتربية الخاصة.

الأدوات: مقياس الضغط النفسي لـ يوسف عبد الفتاح واستبيان العوامل البيداغوجية (الوسائل التعليمية وطرق التدريس) .

النتائج: -توجد علاقة دالة إحصائية بين الوسائل التعليمية المتوفرة والضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

- توجد علاقة دالة إحصائية بين طرق التدريس والضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى معلم التربية الخاصة تبعا

لمتغير الأقدمية (اقل من 06 سنوات/اثر من 06 سنوات)

-توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي لدى معلم التربية الخاصة .

6-3-4 دراسة: خالد بن زيدان بن سليمان الزيدان(2014).

عنوان الدراسة: "الرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمراحل التعليم بمنطقة حائل".

أهداف الدراسة: الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا الوظيفي وفاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة من عينة الدراسة، التحقق من وجود فروق في الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات (مكان العمل - الخبرة - الراتب - التخصص)، التحقق من وجود فروق في فاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات (مكان العمل - الخبرة - الراتب - التخصص)، لتنبؤ بفاعلية الذات من خلال الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة من عينة الدراسة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي المقارن .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (481) معلم من معلمي التربية الخاص.

الأدوات : مقياس الرضا الوظيفي : إعداد الشابيخي(1996) ومقياس فاعلية الذات إعداد العدل (2001).

النتائج:-. توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائية بين درجات الرضا الوظيفي وفاعلية الذات لمعلمي التربية الخاصة بمنطقة حائل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الوظيفي وأبعاده لدى معلمي التربية الخاصة ترجع إلى متغير مكان العمل، إلا في بعد (ظروف العمل، الرواتب والحوافز، الدرجة الكلية). والفرق لصالح من كان عملهم ابتدائي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الوظيفي وأبعاده لدى معلمي التربية خاصة ترجع إلى متغير الخبرة، إلا في بعد (ظروف العمل، الاستقرار الوظيفي، العلاقة بين العاملين والطلبة، الدرجة الكلية) وكان الفرق لصالح من كانت خبرتهم (10 فأكثر)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الوظيفي وأبعاده لدى معلمي التربية الخاصة ترجع إلى متغير الراتب الشهري، إلا في بعد (ظروف العمل، الاستقرار الوظيفي، الرواتب والحوافز ، الدرجة الكلية) الفرق لصالح من كان راتبهم (15000) فأكثر

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الوظيفي وأبعاده لدى معلمي التربية الخاصة ترجل إلى متغير التخصص - .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة ترجع إلى متغير مكان العمل ، والفرق لصالح من كان عملهم ابتدائي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة ترجع إلى متغيرات الخبرة و الراتب الشهري والتخصص
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات بين مرتفعي ومنخفضي الرضا الوظيفي
- يمكن التنبؤ بفاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة من خلال أبعاد الرضا الوظيفي.

6-4 التعليق على الدراسات السابقة:

6-4-1 التعليق على الدراسات المتعلقة بالكفايات:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح انه هناك تنوع في هذه الدراسات من حيث المنهج والأهداف والعينات والأدوات والنتائج وعلاقة ذلك بالدراسة الحالية، اعتمدت جل الدراسات المتعلقة بالكفايات على المنهج الوصفي التحليلي والمسحي محاولة الكشف عن الكفايات لدى معلمي ومديري ومشرفي التعليم العادي ومنها دراسة شلفر ولوجان (1999) ودراسة الهولي وآخرون (2005) ودراسة الزهراني (2011) إلا دراسة الزايدي (2011) فاستخدمت المنهج الوصفي الارتباطات لمعرفة العلاقة بين الكفايات التدريسية لمدرسي الرياضة وعلاقتها باكتساب بعض المهارات الحركية لطلبة المدارس.

أما عينات مجتمع الدراسة فقد تباينت واختلفت من حيث النوع والعدد وطريقة الاختيار (قصدي، عشوائية) .

أما الأدوات الدراسة فكل الدراسات اعتمدت على الاستبيانات لقياس الكفايات إلا دراسة غالم (2008) والهولي (2005) استخدمت شبكة الملاحظة، ودراسة الزايدي (2011) استخدمت اختبارات مقننة أما الدراسة الحالية فاعتمدت هي الأخرى على استبانة مصممة ومعدة خصيصا لها وهي استبيان الكفايات (المعرفية، الشخصية، الأدائية) لمعلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا).

من حيث النتائج إن النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة كلا حسب الأهداف المرجوة منها فدراسة شلفر ولوجان (1999) إن كل الكفايات التقنية حصلت على تقديرات

بين هام جدا ومتوسط الأهمية أما دراسة الهولي وآخرون (2005) حققت الكفايات الشخصية نسب مرتفعة تراوحت بين 82%-96% وهذا ما يؤكد على أهمية الكفايات الشخصية لأداء مهنة التدريس، أما كفايات الأدائية الأساسية هي كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم وتراوحت بين 81%-90% وهي نسب مرتفعة وتشارك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التطرق للكفايات الشخصية والأدائية، أما دراسة العليمات (2009) ودراسة الزايدي (2011) توصلت إلى درجة ممارسة الكفايات التدريسية كانت متوسطة ومقبول، أما دراسة الزهراني (2011) فتوصلت إلى وجود نسب متوسطة من الكفايات المهنية، أما دراسة طلحي (2012) رتبت كفايات التخطيط حسب الأهمية كما يلي كفايات التهيئة والتحفيز والإعداد والتنفيذ ثم المتابعة والتقييم. ومن الملاحظ أن جل هذه الدراسات تناولت الكفايات في جانبها الأدائي إلا دراسة الهولي (2005) التي تطرقت إلى الجانب الصفات الشخصية والذي تشارك به مع الدراسة الحالية أما الكفايات المعرفية التي تبحث فيها الدراسة الحالية لم تتطرق إليها أي دراسة من الدراسات المعروضة سابقا .

6-4-2 التعليق على الدراسات المتعلقة بالكفايات لدى معلم التربية الخاصة:

اعتمدت كل الدراسات على المنهج الوصفي (التحليلي، المسحي)، وكل الدراسات كانت تهدف إلى معرفة/التحقق/التقييم/وتحديد درجة أهمية الكفايات (التربوية، التعليمية، المهنية) لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعاقين عقليا وهي تختلف مع الدراسة الحالية التي تهدف إلى معرفة الكفايات (المعرفية والأدائية والشخصية) لمعلم التربية الخاصة لفئة المعاقين سمعيا، واستخدمت كل الدراسات الاستبيان كأداة لجمع البيانات إلا دراسة غالم (2008) اعتمدت على الملاحظة كأسلوب لجمع البيانات، أما عن اختيار العينة فكل الدراسات اختارت عيناتها بطريقة قصدية، أما النتائج المتوصل إليها بينت أن كل الكفايات ضرورية لمعلم التربية الخاصة كما بينت أن المعلمين يمتلكون لهذه الكفايات إلا دراسة "عبد العالي" توصلت إلى أن معلمي التربية الخاصة لفئة المعاقين عقليا لم يمتلكوا للكفايات التربوية وأنهم بحاجة إلى التدريب، من الملاحظ في عرض الدراسات السابقة أنها لم تتطرق لمعلم التربية الخاصة لفئة المعاقين سمعيا وهو ما موضوع الدراسة الحالية كذلك لم تتطرق للكفايات الشخصية والمعرفية الأدائية.

6-4-3 التعليق على الدراسات المتعلقة بمعلم التربية الخاصة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة حول معلم التربية الخاصة فان جل الدراسات في هذا الجانب تناولت الجانب النفسي للمعلم حيث عمدت الكشف عن مصادر ومستويات الضغوط النفسية والاحتراق النفسي علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى ومن الدراسات نجد دراسة الزيودي (2004) ودراسة الحمر (2006) ودراسة اوقاسي (2014) كل هذه الدراسات اعتمدت على المناهج الوصفية التحليلية والكشفية والمقارنة وتوصلت إلا أن معلم التربية الخاصة يعاني من احتراق نفسي وضغوط نفسية متعدد المصادر، كما اعتمدت على الاستبيانات والمقاييس كوسائل لجمع المعلومات والبيانات من الواقع

الفصل الثاني

الكفايات

تمهيد

- 1- تعريف الكفاية.
- 2- مجالات الكفاية.
- 3- مصادر اشتقاق الكفايات.
- 4- برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات.
- 5- الكفايات اللازمة لدى معلم التربية الخاصة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تشكل عملية التعلم محورا أساسيا في اعداد الفرد وتطوره، كما أن المعلم يعد محرك هذه العملية وموجهها سواء كان في التعليم العام أو المختص وعليه فبات من الضروري الاهتمام بالمعلم والكفايات اللازم توفرها فيه حتى يؤدي مهمته التعليمية على أحسن وجه خصوصا إذا كان معلم لفئة من فئات المعوقين، وفي إطار ذلك سيتم التطرق في هذا الفصل الى الكفايات تعريفها اللغوي والاصطلاحي ومجالاتها و مصادر اشتقاقها وبرامج اعداد المعلم القائمة على الكفايات والكفايات اللازمة لمعلم التربية الخاصة.

1- تعريف الكفايات:

1-1 التعريف اللغوي للكفاية:

ورد في المجلد الخامس عشر للسان العرب لابن منظور بان لفظة كفاية مشتقة من كفى يكفي كفاية اذ قام بالأمر، ويقال استكفيته أمرا فكفانيه، ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك، وكفاك هذا الشيء، وكفى الرجل كفاية فهو كاف وكفاه ما أهمه كفاية وكفاه مؤونة كفاية، وكفاك الشيء يكفيك واكتفيت به.

كما ترى الفتلاوي (2003) بان الكفاية تدل على كفاية الشيء يكفيه كفاية أي سد حاجته وجعله في غنى عن غيره (الفتلاوي، 2003، 27)

كما يرى بطرس(2010) بان الكفاية هي الشيء الذي يغني عن غيره ويكفي سواء. (بطرس، 2010، 490)

يتبين مما سبق أن المعنى اللغوي للكفاية يعني سد الحاجة والاستغناء عن الغير.

1-2 التعريف الاصطلاحي للكفاية:

قبل التطرق للتعريف الاصطلاحي للكفاية لابد من الإشارة إلى مصطلح الكفاءة حيث انه هناك خلط كبير بين هذين المصطلحين من حيث المعنى والتناول، وفي هذا السياق تميز الفتلاوي(2003) بين مصطلحي الكفاية والكفاءة حيث ترى أن الكفاءة تعني الجانب الكمي أي أنها تعني من وجهة النظر الاقتصادية الحصول على اكبر عائد ممكن بأقل كلفة وجهد في حين ترى أن الكفاية تعني القدرة على تحقيق الأهداف والوصول الى النتائج المرغوبة بأقل التكاليف من حيث الجهد والمال والوقت كما تعني الكفاية اقتصاديا النسبة بين المدخلات والمخرجات وهي بذلك تقيس الجانب الكمي والكيفي للعملية التعليمية، كما

ترى "الفتلاوي" أن الكفاية اشمل وأبلغ وأوسع وأوضح من الكفاءة في مجال العملية التعليمية.

وعلى ذكر العملية التعليمية التي يعد المعلم عنصر فعال فيها فإن أدائه مرتبط بمدى امتلاكه للكفايات والتي عرفت على النحو التالي:

حسب "باتريسيا" الكفايات أهداف سلوكية محددة تحديد دقيق والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد انها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليما فعال.

(غالم، 2008، 20)

حسب "تشومسكي" أنها نسق من المعارف المفاهيمية والمهارية التي تنظم على شكل خطوات إجرائية تكمن داخل فئة من الوضعيات (المواقف) من اجل التعرف على مهمة أو مشكلة وحلها بانجاز (أداء) ملائم. (فاضل، 2011، 11)

حسب الدريج" الكفاية هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة.

(الدريج، 2016، 283)

حسب "غريب"(2001) الكفاية نظام من العارف الإجرائية التي تكون منظمة بكيفية تجعل الفرد قادرا على الفعل عندما يكون في وضعية معينة أو مهمة من المهام أو حل مشكلة من المشكلات .

(زايدي، 2009، 50)

حسب "الفتلاوي"(2003) الكفاية قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة (مهام معرفية ومهارية و وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع انجازه بمستوى معين مرض من ناحية الفاعلية التي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة.

(الفتلاوي، 2003، 29)

حسب "طعيمة"(1999) الكفايات تعني مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما، وهي مجموعة الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية .

(طعيمة، 1999، 25)

أما في مجال التربية التعليمية في التربية الخاصة عرفها "البطاينة" (2004) الكفاية هي مجموعة من القدرات التي يجب أن يكتسبها المعلم من معرفة واتجاهات ومهارات ويعتقد أنها ضرورية لمعم التربية الخاصة ليستطيع أن يمارس مهنة التعليم بكفاءة وفعالية.

(غالم، 2008)

عرفها "العبد الجبار" كفايات معلم التربية الخاصة تلك المهارات العامة في العملية التعليمية التي يجب توفرها لديه كالإلمام بالمعلومات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، والمعرفة بنظريات التعلم والتشخيص، والتقييم وعملية تخطيط البرامج والأنشطة وطرق تنفيذها وطرق التواصل وأساليب التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأولياء أمورهم.

(العجمي، 2016، 56)

عرفها "بطرس" (2010) امتلاك المعلم للمعلومات والمهارات والقدرات المطلوبة في القدرة على العمل.

(بطرس، 2010، 477)

ومن خلال عرض التعاريف السابقة نستخلص منه مايلي:

أن الكفاية هي مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والوجدانات والاتجاهات والسلوكيات الهادفة يمكن اكتسابها، تمكن المعلم من أداء دوره بفاعلية وأداء متقن وحسن التصرف في وضعيات مختلفة ويكون بذلك محقق لأهداف العملية التربوية التعليمية ويتضح مما سبق أن الكفاية تنطوي على مكونات نذكرها في مايلي:

- المكون المعرفي والذي يشير إلى المعلومات والمعارف والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مجالات عمله (التعليمي - التعلّمي) .

- المكون الأدائي (المهاري) القدرة على أداء العمل الذي تشير المطلوب بأقل جهد ممكن وبأكبر سرعة، وأقل كلفة، وتشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها المعلم، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد من كفايات معرفية.

- المكون الوجداني والذي "يشير إلى جملة العواطف والميول التي تؤدي إلى تكوين المواقف الإيجابية التي تدفع إلى القيام بالعمل، فهي جملة الميول والاتجاهات والقيم والميول والمعتقدات التي تكون لدى المعلم، والتي تغطي جوانب متعددة مثل: حساسية الفرد (المعلم) وثقته بنفسه واتجاهه نحو المهنة (التعليم).

(رمو، 2013، 45)

2- مجالات الكفاية:

2-1 الكفايات الشخصية:

هي مجموعة من الخبرات والقدرات العقلية والجسمية والانفعالية التي يمتلكها معلم التعليم العام أو المعلم التربية الخاصة، مما يمكنه من تقبل الأطفال المعاقين وتحمل تصرفاتهم غير المرغوبة. (بطرس. 2010. 476)

2-2 الكفايات الأدائية (التدريسية):

تتمثل في المهارات الحركية التي تلزم المعلم للمشاركة في مختلف أوجه النشاط التربوي المناسب للعملية التعليمية التي ينخرط فيها، وتشمل هذه الكفايات في قدرة المعلم على إظهار سلوك واضح في المواقف الصفية التدريسية والحقيقية، وهذه الكفايات تتعلق بالتخطيط والتنفيذ والتقويم.

2-3 الكفايات المعرفية:

لا بد أن يستند التعليم إلى مجموعة من المعارف والحقائق النظرية المتعلقة بفلسفة التعليم وأهدافه ونظرياته، والحقائق المتصلة بالتعليم في شتى مجالاته، وتتمثل الكفايات المعرفية في أنواع المعارف والمعلومات والمفاهيم الضرورية للمعلم في مادته والبيئة المحيطة والتلميذ الذي يتعامل معه. (رمو، 2013)

2-4 الكفايات الإنتاجية:

وتعد نواتج التعليم التي يحدثها المعلم لدى تلاميذه في الجوانب المعرفية التحصيلية والوجدانية والمهارية، وتقاس هذه الكفايات بالاختبارات التحصيلية، و باستطلاع آراء التلاميذ نحو معلمهم أو من خلال سلوك التلاميذ داخل الفصل.

3- مصادر اشتقاق الكفايات:

تعددت مصادر اشتقاق الكفايات في مجال إعداد المعلم القائم على أساسها من الوسائل والمصادر التي يلجأ إليها مخطوط هذه البرامج، نجد قائمة كوبر (Cooper 1983) التي حددت مصادر اشتقاق الكفايات في أربع محاور:

3-1 المحور الفلسفي: يتم في ضوءه وضع المنطلقات التي تتفق مع قيم المجتمع وفلسفته.

3-2 المحور الإمبريقي: ويتم ببعض المفاهيم النظرية التي يمكن أن تشكل أساساً سليماً تقوم عليه عملية الاشتقاق.

3-3 محور المادة الدراسية: يتم فيه تحديد الكفايات التعليمية من خلال البيانات المعرفية، والتنظيمات في مجال المادة الدراسية.

3-4 محور الممارسة: يقوم على مفهوم أن الكفاية التعليمية يمكن تحديدها عن طريق الرصد الدقيق لما يفعله المعلمون الأكفاء في أثناء ممارستهم لعملية التدريس.

(العجومي، 2011، 62)

ويضيف (طعيمة 1999) أنه هناك عدة مصادر لاشتقاق الكفايات، و أكثرها شيوعاً مايلي:

- ترجمة محتوى المقررات الدراسية إلى كفايات ينبغي أن تتوفر عند المعلم.
- التصور النظري لمهنة التدريس والتحليل المنطقي لإبعاد هذا التصور.
- الوصف الدقيق لأدوار المعلم ثم يترجم هذا الوصف الى كفايات يتدرب عليها و يسمى هذا بتحليل المهمة.
- دراسة حاجات التلاميذ وقيمهم وطموحاتهم وترجمة هذا كله الى كفايات يجب ان تتوفر عند المعلم الذي يشرف على تدريسهم.
- تقدير الاحتياجات ويقصد بذلك دراسة المجتمع المحيط بالمدرسة والتعرف على متطلباته وتحديد المهارات اللازم توفرها عند المتخرجين لأداء وظائفهم في مجتمعاتهم ثم العمل على ترجمة ذلك إلى كفايات ينبغي أن تتوفر في المعلم .
- ويرى الباحثان (اوكي) و(براون) أن مصادر اشتقاق الكفايات أربعة وهي:
- ملاحظة الأداء النموذجي للمعلمين المشهود لهم بالكفاءة في مواقع عملهم.
- استطلاع رأي الأطراف المعنية، معلمين أو موجهين أو أساتذة في معاهد اعداد المعلمين حول المهارات التي يظنون أنها مطلوبة لدى المعلم .
- الاقتباس من قوائم سابقة حددت الكفايات اللازمة للمعلم .

-تحليل عملية التدريس، حيث يحلل الباحث بعناية ودقة ما يتوفر في الجو التعليمي

من ظروف تيسر للتعليم أن يحدث. (طعيمة، 1999، 27)

أن هذه المصادر تعد من أهم مصادر اشتقاق الكفايات التي يمكن الرجوع إليها والاستفادة منها بالإضافة إلى أن هناك مصادر أخرى لاشتقاق الكفايات يمكن اللجوء إليها، إذ يعود تنوع مصادر اشتقاق الكفايات إلى اختلاف أهداف الدراسات التي أجريت من أجلها وتنوع الأدوات المستخدمة فيها، بالإضافة إلى تنوع المناهج التي يدرسها المعلم والفئة التي

يدرسها وخصائص هذه الفئة وحاجاتها النمائية في مختلف المجالات الجسمية والعقلية والانفعالية، وفي هذه الدراسة فقد تم الرجوع الى الدراسات السابقة وما أسفرت عنه من قوائم للكفايات، وكذلك بالجوع للتراث النظري والتعرف على خصائص واحتياجات المعاقين سمعيا التي تحدد ما يجب أن يتصف به معلم هذه الفئة، أن مصادر اشتقاق الكفايات كانت وليدة الحركة التربوية القائمة على الكفايات والتي اسست وخطت لبرامج اعداد المعلمين القائم على الكفايات.

4 - برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات:

ظهر برنامج تربية المعلمين المبني على الكفايات في السبعينات من القرن الماضي نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي، ولقد جاءت الحاجة إليه كرد فعل للأساليب التقليدية في إعداد المعلم التي كانت تسود كليات المعلمين ومعاهدهم، ومن ابرز العوامل التي ساعدت على ظهور هذه الحركة مايلي:

- النقد الموجه لبرامج إعداد المعلم التقليدية التي لم تكن مرتبطة بمتطلبات العصر
- تطور تكنولوجيا التربية الذي تقسيم التعليم إلى كفايات محددة يتم التدريب عليها والانتقال من كفاية إلى أخرى بعد إتقانها.
- التأثير بمدخل النظم، وذلك باعتبار التعليم نظام رئيسي يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية المتداخلة يؤثر بعضها في الآخر.
- ظهور فكرة التعليم بالأهداف السلوكية .
- ظهور مدخل التعلم حتى يتمكن وقد دفع ذلك بالعملين في مجال اعداد برامج معلمي التربية الخاصة الى بذل جهود مكثفة من اجل التعرف على المهارات والقدرات اللازمة التي ينبغي توفرها لدى المعلم الناجح .

- الاتجاه نحو التدريب غير التصنيفي في التربية الخاصة ويعتمد هذا الاتجاه على افتراض أن أوجه الشبه بين الإعاقات المختلفة أكثر من أوجه الاختلاف، فعلى برامج التدريب أن تعد المعلم للتعامل مع كل فئات التربية الخاصة. (بطرس، 2010، 477)

4-1 تعريف برنامج اعداد المعلمين القائم على الكفايات :

- عباينة ويوسف (2002) بأنه عملية إجرائية مخططة منظمة ومقصودة مبنية على الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين بهدف رفع كفاياتهم، وتحسين أدائهم، وإكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تجعلهم أكثر فاعلية وخبرة في مجال عملهم.

- عرفته البوز(2005): بأنه نظام لإعداد المعلمين يقوم على وضع مناهج تحدد الكفايات الضرورية للمعلم فتساعد على تعيين الأهداف الدقيقة للتدريب، وعلى اختيار التقنيات المناسبة لتحقيقها، وتحديد المعايير الواضحة لتقويمها، وتحمل المعلمين المتدربين مسؤولية بلوغ أهداف البرنامج الموضوع.

- كما عرف (الناقة، 1987) البرنامج القائم على الكفاية هو البرنامج الذي يعتمد على بيان وتحديد المعارف والسلوكيات والمهارات اللازمة للتدريس الناجح، وعادة ما يتضمن مجموعة من الأهداف التعليمية تصاغ بحيث يمكن ملاحظة تحقيقها في صورة سلوكيات أو معلومات محددة للمتعلم .

ويتضح مما سبق أن برامج اعداد المعلمين القائمة على الكفايات تعد وفق تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم بهدف رفع كفايته وتحسين أدائه وإكسابه المعارف والمهارات وتحديد الكفايات الضرورية للمعلم ومن ثمة تحديد أهداف التدريب والتي يمكن ملاحظتها وتحقيقها في صورة سلوكيات .

4-2 المبادئ التي يقوم عليها برنامج اعداد المعلمين القائم على الكفايات:

- اعتماد الكفاية بديلاً عن المعرفة بحيث أصبح يحكم على المعلم بمقدار ما يستطيع أن يعمل، وليس بمقدار ما تعلم.

- منح الشهادات القائمة على الكفايات يعتمد على التأكيدات على الأداء والتطبيق أكثر من المعرفة.

- تحديد الأهداف على شكل نتائج تعليمية سلوكية فالكفاية الواحدة تحدد سلوكها بعدد من الأهداف على شكل نتائج تعليمية يمكن أن تلاحظ وتقاس وتقوم.

- التعلم لإتقاني فالمعلم المتقن لا يتحقق غالباً إلا من خلال تفريد التعليم مع الاهتمام بالأداء.

- حركة التربية القائمة على العمل الميداني: بحيث تتاح الفرصة للمعلمين من أجل مشاهدة المواقف التعليمية في المدارس وملاحظتها وممارسة عملية التعليم نفسها.

(العجومي، 2011، 56)

4-3 الخصائص المميزة للبرنامج القائم على الكفايات:

يمكن حصر الخصائص المميزة للبرنامج القائم على الكفايات من خلال تحديد مكونات البرنامج الأساسية وهي:

4-3-1 الأهداف: تتميز الأهداف في البرنامج القائم على الكفايات بما يلي:

- الأهداف موضوعة ومحددة بشكل سلوكي قابل للقياس، على أن تكون معروفة من قبل جميع المشاركين في برنامج التدريب، ويتم استخدامها كأساس تقويم أداء المتدربين.
- الأهداف مشتقة من مهمات المعلم وأدواره، والتي سيتم تأديتها في المواقف التعليمية المختلف.
- الأهداف مترابطة ومتسلسلة.

4-3-2 أساليب التدريب: تتميز أساليب التدريب في البرنامج القائم على الكفايات بالخصائص الآتية :

4-3-2-1 تفريد التدريب:

وهذا يظهر من خلال البدء مع المتدرب من حيث هو، يتم وفقاً لسرعة المتدرب نفسه، ينتقل المتدرب من كفاية إلى كفاية بعد أن يؤدي السلوك المطلوب بإتقان وتبعاً للمعايير المعلنة لذا لابد من تحديد درجة الإتقان المطلوبة، ينهي كل معلم عملية التدريب في وقت خاص .

- يبدأ المعلم عملية التدريب وفق البرنامج بعد اكتساب الأساس النظري المتمثل في إكسابه الكفايات المعرفية اللازمة، وبعد ذلك يبدأ التطبيق العملي .

- ارتباط التعلم والتدريب بأهداف البرنامج أكثر من الارتباط بمصادر التعلم ووسائله.

- إن ارتباط التعلم بالأهداف يهدف إلى إكساب المعلم الكفايات اللازمة لممارسة مهنة التعليم، وإن اكتمال التدريب مرتبط بمستوى امتلاك المعلم لهذه الكفايات.

4-3-2-2 استخدام تكنولوجيا التعليم في البرنامج:

بحيث يتم وفق منهج علمي يقوم على أساس التطبيق العملي للكفاية مع تلقي التغذية الراجعة المناسبة لذلك.

4-3-2-3 دور المتدرب:

من أبرز خصائص البرامج القائمة على الكفايات هي تركيزها على دور المتعلم في عملية التعليم فالطالب / المعلم يدرس وفق أسلوب التعلم الذاتي، والتعليم المصغر، والحقائب التعليمية، والتصوير بالفيديو، وهي مواد تقدم للمتدرب ليقوم بتعلمها، ولذلك يحتاج الطالب/ المعلم أن يكتسب المهارات الآتية: مهارات التعلم الذاتي التي تتم بالممارسة

والعمل والدراسة الذاتية، مهارات التعلم المتبادل التي تتم من خلال المناقشات مع الآخرين والتفاعل معهم والمشاركة في النشاطات الجماعية.

4-3-2-4 التقويم:

يتميز في برنامج إعداد المعلمين القائم على الكفايات بما يلي:

- الاستخدام المنظم للتغذية الراجعة كنظام يساعد على استثارة دافعية المتدربين وتوجيه تدريبهم.

- إتمام التقويم على أساس معايير مرتبطة بالأهداف التدريبية المحددة بلغة السلوك والمطلوب تحققها لدى المتدرب.

- التركيز على نتائج عملية التدريب وليس على العملية نفسها، والحكم على المتدرب من خلال تقويم عائد أدائه عند المتعلمين، لا من خلال أنماط التفاعل الصفي.

- التركيز على التقويم المرحلي في البرنامج لا على الختامي فقط.

- إن قدرة الطالب / المعلم على ممارسة العمل في التعليم هي المؤشر أو المعيار الوحيد لتقويمه، فالتقويم مرتبط بالأداء لا بما يجمعه الطالب المعلم من معلومات ومعارف وعلامات.

- يتم التقويم بشكل مستمر، يتلقى الطالب/ المعلم تغذية راجعة مستمرة خلال فترة التعلم والتطبيق.

- يتم التقويم الختامي في الوقت الذي ينهي فيه الطالب التدريب على أداء مختلف الكفايات.

- يسهم الطالب/ المعلم في عملية التقويم. (رمو، 2013)

وبتضح مما سبق أن برامج إعداد المعلم القائمة على الكفايات تقوم على تحديد الأهداف التدريبية والسعي إلى تجسيدها في صورة سلوكيات ظاهرية قابلة للملاحظة القياس والتقويم و كما يستدل عليها من تطور أداء التلاميذ على جميع الأصعدة وفي .

5- الكفايات اللازمة لمعلم التربية الخاصة:

يمكن تحديد اهم الكفايات اللازمة لمعلم التربية الخاصة في ضوء تصنيف الغرير (1991) ما توصلت إليه الدراسات السابقة:

5-1 الكفايات الشخصية:

ويقصد بها الخبرات والقدرات العقلية والجسمية والانفعالية التي يتمتع بها المعلم، وتعنى بالنسبة لمعلم التربية الخاصة القدرة على فهم وتقبل التلاميذ وتحمل تصرفاتهم واحترامهم والتعامل معهم بالمرونة وعلاقة المعلم بالإدارة والزملاء.

5-2 كفايات القياس والتشخيص:

ويقصد بكفايات القياس تلك التي تمكن المعلم من قياس الجوانب العقلية والاجتماعية والجسمية والتربوية للطفل، وتحديد الخدمات والبرامج المناسبة له، وتتم بواسطة الملاحظة والاختبارات وتحليل المهمات لمعرفة جوانب القوة لدى التلاميذ للأغراض التربوية والاجتماعية، أما الكفايات التشخيصية فيقصد بها تلك الكفايات التشخيصية التي تمكن المعلم التربية الخاصة من الحكم على حالة الطفل المعوق نتيجة توفر المعلومات المناسبة عن عملية القياس.

5-3 كفايات إعداد الخطة التربوية:

ويقصد بها تلك الكفايات التي تمكن معلم التربية الخاصة من بناء المنهاج الفردي للطفل، وتتضمن كفايات وضع الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير وفي فترة زمنية محددة، وكفايات في إعداد وفهم وتنفيذ مكونات خطة التربية الفردية من خلال المعلومات المتوفرة لديه.

5-4 كفايات تنفيذ الخطة التربوية الفردية:

ويقصد بها تلك الكفايات التي تمكن المعلم من تنفيذ الخطة التربوية الضرورية، والتي تتضمن هدفاً تربوياً واحداً من أهداف الخطة التربوية الفردية من أجل تعليمها للطفل، وتبدو في المعلومات العامة عن الطفل والأهداف التعليمية وتحليل مكوناتها وتوظيف أساليب تعديل السلوك وتقديم المساعدة للطفل من أجل تحقيق الهدف التعليمي.

5-5 كفايات الاتصال بالأهل:

وتعنى مهارات المعلم في الاتصال وتبادل المعلومات من شخص لآخر عن طريق الكلام أو الكتابة، وتمثل الكفايات في هذا البعد قدرة معلم التربية الخاصة على التفاعل الإيجابي والمشاركة مع الأهل والمحيطين به من أجل مساعدة الطفل ذوي الإعاقة.

أما نويران (1993) فيرى أن الكفايات اللازمة لمعلم التربية الخاصة حتى يؤدي دوره بفعالية فتتمثل في ما يلي:

5-6 الكفايات المعرفية:

وتشمل معرفة المهارات اللازمة لمساعدة التلاميذ المعوقين للوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم الجسمية والعقلية ومعرفة الأساليب التعليمية المختلفة وتحليل المهارات والمهام التعليمية لتناسب قدرات وطاقات التلاميذ ذوي الإعاقة.

5-7 الكفايات الأدائية:

تتجسد في مستوى أداء المعلم داخل حجرة الدراسة حيث يكون نموذجاً جيداً للتلاميذ وملاحظاً ومعدلاً لسلوكياتهم.

5-8 الكفايات المتعلقة بالاتجاهات:

وتعنى وجود تقبل من معلمي التربية الخاصة نحو التلاميذ ذوي الإعاقة والإقبال على تعليمهم وتقييمهم تقييماً إيجابياً.

5-9 الكفايات المتعلقة بالتخطيط:

وتشمل الإعداد المهني في مجال تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة والقدرة على تطوير أهداف تعليمية ومناهج خاصة بهم.

5-10 الكفايات المتعلقة بالتنفيذ:

من حيث استخدام أساليب واستراتيجيات خاصة في التعليم اليومي، وضبط إدارة الصف باستخدام أساليب التعزيز المناسبة والنشاطات المختلفة وتطبيق الاختبارات العلمية بالإضافة إلى التقويم والمتابعة. (السبحي و الرشدي والنجار، ب-ت 29، 30) أما الكفايات اللازمة لمعلم التربية الخاصة في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة: أورد (البطاينة 2004) في هذا الإطار مجموعة من الكفايات حسب ما استخلصه من دراسة رود (1978)، ودراسة (الثل أمل 1988)، ودراسة الحديدي منى وتمثلت في مايلي:

- التمكن من أساليب التعليم والنشاطات الصفية للطلبة ذوي الإعاقة.
- امتلاك مهارة إعداد المناهج و البرامج و المواد و الوسائل التعليمية و تكييفها.
- مراعاة الفروق الفردية و الاتصال الدائم بالبيئة المحيطة .
- ضبط السلوك باستخدام الأساليب المناسبة استخدام أنواع التعزيز المختلفة في الوقت المناسب.
- إتاحة الفرص المناسبة للنمو الاجتماعي و الانفعالي و العقلي.

- وضع برامج التربية الفردية و معالجة المشكلات السلوكية المصاحبة لحالات الإعاقة المختلفة
- إرشاد الأطفال المعوقين..
- أما دراسة (جمال الخطيب و الحديدي منى 1994) توصلت إلى تحديد الكفايات الآتية:
 - تقييم أداء الطفل المعوق و تخطيط البرامج الفردية و تنفيذها، تنظيم البيئة التعليمية، العمل مع أسرة الطفل المعوق ومتابعة أداء الطفل، اختيار الوسائل التعليمية وتصميمها والتمتع بالسلوك المهني المناسب.
- فيما توصل وائل محمد مسعود (2004) في دراسته إلى تحديد بعض الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة وهي:
 - إتقان صياغة الأهداف التعليمية التي تتناسب مع قدرات التلاميذ.
 - إتقان عملية تخطيط التعليم.
 - إتقان طريقة اختيار المعززات الملائمة واستخدامها بفعالية.
 - إتقان إستراتيجيات تعديل السلوك.
 - إتقان مهارة التقييم و متابعة تقدم التلاميذ.
 - التحكم في زمن الحصة حسب الأهداف التعليمية.
 - القدرة على تنظيم البيئة الصفية و طريقة إدارتها.
- أما العجمي (2012) في دراسة هدفت إلى التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية فتوصلت إلى تحديد الكفايات وفق الترتيب الآتي:
 - القدرة على تنفيذ البرنامج التربوي الفردي بالتعاون مع الفريق المتعدد التخصصات.
 - القدرة على ضبط السلوك الصفّي للتلاميذ المعاقين .
 - لقدرة على تكييف وتعديل المناهج بما يتناسب مع قدرة كل تلميذ معاق.
 - القدرة على اختيار وترتيب الأهداف التدريسية الفردية بما يتناسب مع قدرات التلاميذ المعاقين .
 - القدرة على تخطيط البرنامج التربوي الفردي بالتعاون مع الفريق المتعدد التخصصات.
 - القدرة على استخدام طرائق التدريس المختلفة لتدريس التلاميذ ذوي الإعاقة.
 - لقدرة على إعداد الدرس بشكل كامل.
 - القدرة على استخدام التقنية المساعدة في التدريس.

- القدرة على استخدام وقت الدرس بفاعلية.
 - أما دراسة (عبد العالي) فتوصلت إلى أهم الكفايات:
 - كفايات تنفيذ البرنامج.
 - كفايات التشخيص والتقويم.
 - كفايات التعامل مع الأسرة والطفل المعاق.
 - كفايات التخطيط لمحتوى البرنامج التعليمي.
 - كما أجرى أسامة البطاينة (2004) دراسة يهدف جزء منها إلى التعرف على الكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمو الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن باستخدام أداة الكفايات التعليمية التي أعدها (لاندرز و ويفرز 1999) وطورها هارون (1995) هي عبارة عن إستبيان انتهى فيه إلى تحديد أهم الكفايات التعليمية التي يمتلكها المعلمون ذوي الاحتياجات الخاصة وهي :
 - مهارة أن أجعل من نفسي كمعلم تربية خاصة نموذجاً جيد في أثناء التفاعل الاجتماعي مع تلاميذي داخل الفصل .
 - مهارة التفاعل الإيجابي مع التلاميذ الذين يظهرون تقديراً إيجابياً عالياً لذواتهم.
 - تهيئة مناخ حجرة الدراسة بطريقة تشعر التلاميذ بأن لديهم فرص الانضمام للعاديين دون اعتبار الإعاقة شرطاً أساسياً.
 - فهم مجموعة من الأساليب السلوكية غير العادية التي تصدر عن التلاميذ داخل حجرة الدراسة مثل الشرود الذهني، الانطواء، العدوان و النشاط الزائد.
 - تهيئة البيئة الطبيعية داخل الحجرة الدراسية بحيث تتصف بالسلامة و الملائمة و سهولة التحرك.
 - صياغة الأهداف السلوكية القائمة على الملاحظة و القياس.
 - توفير الوقت المناسب وتوزيعه في أثناء تدريس مختلف المجالات الأكاديمية.
 - فهم مبادئ النمو العام لدى كل من المعوقين و العاديين.
 - تطبيق نظم تعزيز متنوعة أثناء الدرس.
- (غاليم، 2008)
- ويتضح من عرض ما سبق ان الكفايات اللازمة لمعلم التربية الخاصة تنوعت من كفايات اللازمة للتدريس أي امتلاك المعلم لفنيات التدريس الفعال المتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس بالاضافة إلى كفايات صفات الجانب الشخصي المتمثلة في الإقبال

على تعليم المعوقين وتقبلهم واحترامهم وكذلك كفايات الجانب المعرفي التي تمكن المعلم وتطوير قدراته حتى يتحسن أداءه.

خلاصة الفصل:

يتضح مما سبق إن الكفايات مفهوم يكتسي الكثير من الأهمية في جميع مجالات العملية التعليمية، وهذا ما أدى إلى ظهور حركة إعداد المعلمين القائم على الكفايات، والتي ترى أن المعلم حتى يمارس أدواره المختلفة لابد أن تتوفر فيه مجموعة من الكفايات، تجعله ذو اقتدار على إتقان وأداء رسالته التربوية.

الفصل الثالث

معلم التربية الخاصة

تمهيد

- 01- تعريف التربية الخاصة.
- 02- أهداف التربية الخاصة.
- 03- مبادئ التربية الخاصة.
- 04- معلم التربية الخاصة.
- 4-1- شروط الالتحاق بتكوين معلمي التربية الخاصة.
- 4-2- مهام معلم التربية الخاصة.
- 4-3- نظام إعداد وتكوين معلم التربية الخاصة.
- 5- أخلاقيات معلم التربية الخاصة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر التربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في المجال السيكولوجي والتربوي، وهي تسعى إلى تقديم خدمات تدريبية وتربوية وتأهيلية للأفراد غير العاديين من المعاقين ولا يحدث ذلك الأمر إلا من خلال وجود معلم معد إعداد جيد لذلك. وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف التربية الخاصة ، ومبدئها وأهدافها ثم التطرق إلى معلم التربية الخاصة وشروط التحاقه بالمهنة وإعداده وأخلاقيات ممارسة المهنة.

1- تعريف التربية الخاصة:

تعددت تعاريف التربية الخاصة واختلفت باختلاف وجهات نظر الباحثين فيها ومن هذه التعريفات مايلي:

تعريف الروسان (2010): أنها مجموعة من البرامج التربوية التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين، وذلك من اجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن، لتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف. (اللالا وآخرون، 23)

تعريف عبيد (2002): أنها نظام خدمات يقدم برامج تربوية للأطفال الذين يعانون من إعاقة تقلل أو تؤثر في قدرتهم على التعلم في جو تعليمي عادي.

وتعرف على أنها محاولة لتلبية حاجات ومتطلبات الأطفال والمراهقين الذين لديهم إعاقة أو عدة إعاقات خطيرة، بالإضافة إلى تكيف غير سليم مع ظروف أو متطلبات المدرسة في المرتبة الأولى ومتطلبات الوسط الاجتماعي والمهني في المرتبة الثانية.

كما تعرف على أنها ذلك النوع من التعليم الذي يتم تصميمه خصيصا لإشباع تلك الحاجات غير العادية، لطفل يعرف بأنه غير عادي، أو لديه استثناء معين فردي أو مزدوج (تعدد إعاقة) وقد يتطلب ذلك اللجوء إلى مواد ووسائل خاصة واستراتيجيات تدريسية معينة أو أجهزة ومعينات وخدمات خاصة. (قاسي، 2014، 15)

ويتضح مما سبق أن التربية الخاصة هي:

- تعليم خاص مصمم لتلبية حاجات خاصة لأطفال ومراهقين غير عاديين من المعاقين .
- برامج تربوية تقدم للمعاقين لمساعدتهم على تنمية القدرات وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي .
- نظام من الاستراتيجيات التربوية الخاصة يخلق فرص التعلم والتدريب والتأهيل للمعاقين .

إذا التربية الخاصة هي مجموعة الخدمات والبرامج التربوية الخاصة تقدم إلى فئات المعاقين لمساعدتهم على تلبية احتياجاتهم وتنمية قدراتهم ولا يتجسد ذلك إلا من خلال تسطير أهداف والعمل على تحقيقها .

2- أهداف التربية الخاصة:

تهدف التربية الخاصة إلى تأمين حق المعاق في الاستفادة من كافة الخدمات سوى في المجال التربوي أو النفسي أو الاجتماعي أو المهني ومن ضمن أهدافها مايلي :

2-1 هدف وقائي:

يتمثل في نشر الوعي بإشكاله المختلفة للحد من الإعاقة وحددت منظمة الصحة العالمية (W H O) معنى الاتجاه الوقائي في عام (1976) على انه تلك الإجراءات المنظمة والمقصودة التي تهدف إلى التقليل من حدوث الإعاقة من خلال إزالة العوائق التي تسبب حدوث الإصابة بالإعاقة واستخدام وسائل التشخيص الجيد، من اجل الكشف المبكر عن الإعاقة.

2-2 هدف علاجي:

تهدف التربية الخاصة إلى التخفيف من الآثار السلبية التي سببتها الإعاقة، ويتم ذلك من خلال تأهيل الفرد المعاق واستغلال إمكانياته وقدراته إلى أقصى حد ممكن.

2-3 هدف وظيفي:

ويشمل مساعدة الطفل المعاق على التكيف النفسي والاجتماعي، ومنه يتم تحقيق الكفاءة الشخصية للمعاق وذلك بتنمية إمكانياته الشخصية واستعداداته العقلية والجسمية والوجدانية الاجتماعية وبالتالي مساعدته علة التكيف مع الإعاقة والتقليل من أثارها السلبية.

2-4 هدف تعليمي:

ويتمثل هذا الهدف في إعداد البرامج التعليمية الخاصة لكل فئة من فئات التربية الخاصة واختيار طرق التدريس المناسبة لكل فئة وذلك باعتماد الخطة التربوية الفردية، والخطة التعليمية الفردية، كما يتضمن هذا الهدف إعداد الوسائل التعليمية المناسبة لكل فئة(اللالا وآخرون، 25، 26)، بالإضافة إلى إعداد الكوادر العلمية لتدريس وتأهيل وتدريب أصحاب هذه الفئات سواء في أثناء الخدمة أو قبلها ليتعاملوا بكفاءة مع كل فئة من فئات التربية الخاصة. (العزة، 2002، 14)

2-5 هدف اجتماعي:

يشير الداھري (2005) أن التربية الخاصة تهدف من الناحية الاجتماعية إلى تنمية الخصائص السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين وتحقيق التوافق الاجتماعي لذوي الإعاقة وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من التفاعل في البيئة المحيطة والاندماج الاجتماعي وينعكس هذا إيجاباً على الجانب النفسي للمعاق .

(قاسي، 2014، 21)

نستخلص مما سبق أن التربية الخاصة تهدف إلى الحد من الإعاقة وذلك من خلال التدخلات الوقائية لنشر الوعي، وتطوير وسائل التشخيص الجيد، من أجل الكشف المبكر عن الإعاقة ومن ثم يتم التدخل العلاجي للتقليل من أثارها السلبية، وذلك من خلال إعداد برامج التأهيل الوظيفي المختلفة التي تسعى إلى تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للمعاق وبالتالي تحقيق كفاءته الشخصية والاجتماعية برفع إمكانياته في جميع الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والجسمية، كما تسعى التربية الخاصة إلى إعداد البرامج التعليمية من خلال تكيف البرامج التربوية حسب طبيعة كل إعاقة، وكذلك الاعتماد على الخطط التربوية التعليمية الفردية التي تتلاءم مع خصائص كل حالة وبالتالي تحقيق الكفاءة الأكاديمية للمعاق ولا تتجسد هذه الأهداف الأمن خلال السير وفق مبادئ معينة .

والشكل التالي يوضح أهم أهداف التربية الخاصة:

3- مبادئ التربية الخاصة:

إن فلسفة التربية الخاصة تسعى إلى إتاحة الفرصة لتعليم وتدريب وتأهيل كافة المعاقين كلا حسب قدراته وذلك بالعمل وفق مبادئ معينة تتمثل في مايلي :

- ضمان حق الرعاية والتعليم لكافة المعاقين .
- يتم تعليم الأطفال المعاقين في بيئة تربوية قريبة من البيئة العادية .
- تتضمن التربية الخاصة تقديم برامج تربوية فردية من خلال :
- تحديد مستوى الأداء الحالي للمعاق.
- تحديد أهداف طويلة المدى.
- تحديد أهداف قصيرة المدى.
- تحديد معايير الأداء الناجح.
- تحديد المدة الزمنية لتنفيذ البرنامج .

- يتطلب تقديم خدمات التربية الخاصة فريق متعدد التخصصات .
- تعتبر الأسرة المعلم الأول والأمثل للطفل المعاق .
- التدخل في سن مبكر له فاعلية أكثر من التدخل في مراحل متأخرة من عمر الطفل المعاق . (بطرس، 2010)

يتضح مما سبق أن التربية الخاصة تسعى إلى ضمان حق المعاقين في تعليم والتدريب والتأهيل على اختلاف فئاتهم، كما تعمل على إعداد البرامج التربوية والتعليمية بما يناسب طبيعة كل إعاقة، وتجعل من الأسرة وسيط ثالث يعول عليه في العملية التربوية التعليمية، كما أنها تجند فريق متعدد التخصصات من أجل تطبيق برامجها وإنجاحها بما فيه المعلم الذي يتم الذي يتم إعداد وتكوينه وفق نظام خاص.

4- معلم التربية الخاصة:

إن عملية تعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين تتطلب وجود معلم كفء تلقى تكويناً متخصص يجعل منه عنصر فاعل في العملية التعليمية الخاصة، حيث يستطيع ممارسة دوره بنجاح حسب احتياجات المتعلمين وإمكانياتهم سواء كانوا أفراد أو جماعة، وعليه فإن إعداد وتكوينه بهذه الخصائص يستوجب شروط لا بد من الإفاء بها حتى يتم التحاقه بهذا السلك الوظيفي وتتمثل في مايلي:

4-1 شروط الالتحاق بتكوين معلمي التربية الخاصة حسب الدستور الجزائري:

سن الدستور الجزائري عدة مراسيم وقوانين ومواد دستورية في ما يخص الموظفين المنتمين إلى الأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطنية، ومنها المرسوم التنفيذي رقم 68-334 المؤرخ في 30 ماي 1968، والمتمم بالمرسوم التنفيذي 75-108 والمؤرخ في 26 سبتمبر 1975 والمتضمنين القانون الأساسي الخاص بالمعلمين المتخصصين، و المرسوم التنفيذي رقم 93 - 102 المؤرخ في 20 شوال عام 1413 الموافق 12 أبريل سنة 1993 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال الإدارة المكلفة بالشؤون الاجتماعية، مرسوم تنفيذي رقم 09-353 مؤرخ في 20 ذي القعدة عام 1430 الموافق 8 نوفمبر 2009 الصادر بالجريدة الرسمية العدد 64 لنفس السنة: يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني، حيث تنص المادة 74 من هذا المرسوم انه يوظف أو يرقى معلمي التعليم المتخصص عن طريق:

1- مسابقة على أساس الاختبارات من بين المترشحين الحائزين على شهادة ليسانس التعليم العالي أو شهادة معادلة لها.

2- عن طريق الامتحان المهني في حدود 30 % من المناصب المطلوب شغلها من بين معلمي التعليم المتخصص الذين يثبتون (5) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

3- على أساس الاختبار بعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها من بين معلمي التعليم المتخصص الذين يثبتون (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة .

يخضع المترشحون الذين تم توظيفهم تطبيقا للحالة (1) أعلاه لمتابعة تكوين تحضيري أثناء فترة التبرص لشغل المنصب، تحدد مدته ومحتواه وكيفية تنظيمه بقرار من الوزارة المعنية .

يخضع الموظفون المقبولين تطبيقا للحالة 2و3 أعلاه قبل ترقيتهم لمتابعة تكوين بنجاح تحدد مدته ومحتواه وكيفية تنظيمه بقرار مشترك بين الوزارة المعنية-وزارة التضامن الوطني- والسلطة المكلفة بالتوظيف العمومي .

كما تنص المادة 80 من نفس المرسوم يضم سلك أساتذة التعليم المتخصص رتبتين وهما: رتبة أساتذة التعليم المتخصص ورتبة أساتذة التعليم المتخصص الرئيسيين، وتنص المادة 83 من نفس المرسوم يوظف أساتذة التعليم المتخصص عن طريق مسابقة على أساس الاختبارات من بين المترشحين الحائزين على شهادة ليسانس التعليم العالي أو شهادة معادلة لها، يخضع المترشحين الذين تم توظيفهم لمتابعة تكوين تحضيري أثناء فترة التبرص لشغل المنصب تحدد مدته ومحتواه وكيفية تنظيمه بقرار من وزارة التضامن الوطني، كما تنص المادة 84 على توظيف أو ترقية بصفة أساتذة التعليم المتخصص الرئيسيين عن طريق :

1- مسابقة على أساس الاختبارات من بين المترشحين الحائزين على شهادة الماستر أو شهادة معادلة لها.

2- عن طريق امتحان مهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها من أساتذة التعليم المتخصص الذين يثبتون خمسة (5) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة .

3- على أساس الاختيار بعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها من أساتذة التعليم المتخصص الذين يثبتون عشرة (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

تبين مما سبق انه لاللتحاق بسلك الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة لابد من اجتياز مسابقة تشترط في المترشحين أن يكونوا حائزين على شهادة الليسانس التعليم العالي ثم يخضع المترشحين المقبولين لإجراء تكوين تحضيري أثناء فترة التبرص وهذا ليتعرف المتربص من خلاله على خصائص واحتياجات المتعلمين وطرق التواصل معهم كما يتعرف على المناهج الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة الملائمة لطبيعة الإعاقة .

4-2 مهام معلم التربية الخاصة:

يلزم معلم التربية الخاصة بمهام على خلاف معلم التعليم العام، وهذا لأنه يتعامل مع فئة خاصة لديها من القصور والعجز ما يدعو لتوفير معلم مكون ومعد إعداد خاصا لذلك. حسب ما ورد في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 64 الصادر في نوفمبر 2009 وما نصت عليه المواد 71 و 72 و 73 يكلف معلمو التعليم المتخصص بضمنان تعليم متخصص في الطور الابتدائي للمعوقين (سمعيًا أو بصريًا أو عقليًا أو حركيًا) ، وذلك باستعمال طرق وتقنيات مناسبة ودعم ومرافقة الأطفال المعاقين الذين لديهم صعوبات مدرسية عن طريق تنظيم دروس استدرائية فردية ودروس الدعم الدراسي، وضمنان متابعة التقييم البيداغوجي للتلاميذ، كما يكلفون بضمنان انجاز الوسائل التعليمية الضرورية للتعليم المتخصص وذلك بصفة مستمرة، والمشاركة في أعمال البحث التطبيقي في المجال النفسي والبيداغوجي والمساعدة في عمليات التفتيش والتوجيه البيداغوجي .

كما نصت المادتين 81 و 82 يكلف أساتذة التعليم المتخصص بضمنان تعليم متخصص للطور المتوسط وهذا في الوسط المتخصص والعادي للأشخاص المعوقين، وذلك من خلال تلقين مادة أو عدة مواد بواسطة مناهج وتقنيات مكيفة مع طبيعة الإعاقة، ومرافقة الأطفال الذين لديهم صعوبات مدرسية بتنظيم دروس استدرائية فردية، مع ضمان التقييم البيداغوجي للتلاميذ، والمشاركة في أعمال البحث والتطبيق في المجال البيداغوجي، وضمنان انجاز الوسائل التعليمية الضرورية للتعليم المتخصص بصفة مستمرة .

إن كل هذا لا يتأتى إلا من خلال إعداد معلم وفق نظم واستراتيجيات خاصة تأهله ليصبح ذو كفاية للتعليم مثل هذه الفئات.

(مرسوم تنفيذي رقم 09-353 في 08 نوفمبر 2009، 13، 14، 15)

ويوجز الزهيري(2003) مهام معلم التربية الخاصة للمعاقين سمعيًا في مايلي:

- **مهام تربوية:** تتمثل الوظيفة الأساسية للمعلم في تكوين وبناء شخصية الطفل المعاق سمعياً، يساعده على الاستقلالية الذاتية وأداء دوره المستقبلي، وبالتالي على المعلم ان يكون على دراية بمبادئ الصحة النفسية والنمو النفسي للمعاقين سمعياً، وشوط عملية التواصل، والتفاعل الصفي.

- **مهام معرفية:** تتمثل في تلقين المعارف وتوصيل المعلومات وتشجيع الطفل المعاق سمعياً على اكتسابها، وعليه فعلى برامج التكوين والإعداد أن تزود المعلم بالمعلومات حول ما سيدرس من مواد، وهذا يساعده على التخطيط للدروس وتحديد احتياجات المتعلمين وما يلزمها من خبرات تعليمية.

- **مهام ثقافية:** تتمثل في نقل المبادئ والقيم الاجتماعية والأخلاقية وتعديل سلوك المعاقين سمعياً بما يتوافق ومتطلبات البيئة الاجتماعية. (دريدي، 2009، 40)

4-3 نظام إعداد وتكوين معلم التربية الخاصة: من أكثر القضايا طرحاً في مجال التربية الخاصة النظام الذي يتم من خلاله إعداد المعلم، فإذا كانت التربية الخاصة تتفق مع التربية العامة في إعداد الفرد للحياة إلا أن الاختلاف بينهما يكمن في طريقة تكوين المعلم والخدمات المقدمة وطريقة تقديمها مراعاتاً في ذلك لطبيعة الإعاقة .

وفي هذا السياق يرى سعبان (2007) انه عند التخطيط لإعداد معلم التربية الخاصة هناك ثلاث نظم للإعداد وتتمثل في مايلي:

4-3-1 نظام إعداد معلم متخصص بفئة واحدة من الإعاقة: يندرج هذا النظام في إطار التربية الخاصة الفئوية، أين يتم إعداد معلم متخصص لكل فئة من الإعاقة حيث من خلال إعداد هذا يصبح قادر على فهم وتحديد خصائص واحتياجات وإمكانيات المتعلمين، مع اكتسابه للخبرات والمهارات اللازمة للتفاعل معهم في بيئة تعليمية جيدة، كما يتم تعرفه على المناهج الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة الملائمة حسب طبيعة الإعاقة، والظروف التعليمية المناسبة التي تحقق أهداف التربية الخاصة .

4-3-2 نظام إعداد معلم متخصص بكل فئات الإعاقة: يندرج هذا النظام في إطار التربية الخاصة غير الفئوية، حيث يتم إعداد معلم لكل فئات الإعاقة، يتكون المعلم في الإعاقة السمعية والبصرية والعقلية والحركية وصعوبات التعلم ...

4-3-3 نظام إعداد معلم بالتدرج من الشمول إلى التخصص: وهذا في ضوء الاتجاه التوفيقى حيث يمكن الجمع بين التربية الخاصة الفئوية والتربية الخاصة غير الفئوية أين يتم

إعداد المعلم في كل الإعاقات وهذا في بداية التكوين على أن يتخصص في الأخير في إعاقة واحدة، حيث يرى طلعت منصور (1994) أن الاتجاه التوفيقي هو الأكثر جدوى بالنسبة لإعداد معلم التربية الخاصة، كما يرى انه على الدول العربية أن تأخذ بفلسفة الإعداد الشامل في البداية ثم التخصص، على أن تعطى برامج التدريب أثناء الخدمة اهتماما لزيادة الكفاءة المهنية . (سغان، 2007، 210، 211)

لو قورنت هذه النظم بما هو يجري في الجزائر لوجد أن نظام إعداد معلم التربية الخاصة في الجزائر يندرج تحت مظلة التربية الخاصة الفئوية أي معلم متخصص لفئة واحدة من الإعاقة، أين يتم إعداد وتكوينه وتدريبه في إعاقة واحدة، حيث يصبح ملم بإمكانيات واحتياجات وخصائص المتعلمين سواء كانت لغوية أو نفسية أو عقلية أو اجتماعية، كما يصبح قادر على استخدام طرق التواصل والتفاعل معهم، بالإضافة إلى قدرته على تطبيق برنامج تربوي تعليمي خاص يستجيب لاحتياجات المعاقين الخاصة، وهذا من خلال درايته بالمنهج الدراسية واستخدامه للوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة الإعاقة، وبهذا يصبح معلم التربية الخاصة عنصرا أساسيا في عملية التكفل التربوي بالتلاميذ المعاقين، وهو بذلك يحقق أهداف التربية الخاصة.

5- أخلاقيات معلم التربية الخاصة:

لكي يمارس معلم التربية الخاصة عمله على أكمل وجه لابد من تمتعه بأخلاقيات مهنية تجعله كفى في تدخلاته، وفي هذا الصدد يرى القريوتي (2006) على معلم التربية الخاصة أن يتقبل الأطفال المعاقين دون أي شروط، وإظهار الاهتمام بإمكانياتهم وقدراتهم الكامنة وهذا بغض النظر عن إعاقاتهم وتقديرهم تقدير ايجابي كما يجب على المعلم أن يكون منفتح في علاقاته على جميع المعاقين دون أقصى أي طرف، مع تشجيع الأطفال على التواصل مع المحيط وتزويدهم بطرق التواصل.

ولقد وضعت الجامعة العربية (1991) مجموعة من المعايير الأخلاقية تشكل الإطار المرجعي للعاملين في مجال التكفل بذوي الإعاقة ومن هذه المعايير مايلي:

- على معلم التربية الخاصة أن يتجنب إصدار الأحكام الذاتية في الممارسة المهنية.
- على معلم التربية الخاصة أن يستثمر خبراته العلمية بشكل يعود بالفائدة على المعاق.
- على المعلم التربية الخاصة أن يلتزم بمبادئ ومعايير التربية الخاصة المتمثلة التقبل، الاحترام المبادرة والمساعدة.

- على معلم التربية الخاصة أن يراعي المعايير الأخلاقية في التقييم التربوي، فيطبق أدوات القياس والتشخيص بكل موضوعية وعدم تحيز.
 - على معلم التربية الخاصة أن يلتزم السرية في العمل أي الاحتفاظ بسرية المعلومات الخاصة بالمعاق المستفيد من عملية التدخل.
- إن هذه المعايير والضوابط الأخلاقية أرادت بها الجامعة العربية وضع إطار للممارسات المهنية في ميدان التربية، وبالتالي ضمان حق المعاق في الرعاية والتكفل التام وحفظ كرامته.
- (الدريدي، 2009)

خلاصة الفصل:

يتضح مما سبق أن التربية الخاصة ميدان يعنى بالأفراد ذوي الإعاقة ويعمل على ضمان التكفل وتوفير الخدمات التربوية وتدريبهم وإعداد الكوادر المهنية التي تسهر على هذا التكفل بما فيها معلم التربية الخاصة، الذي يشكل حجر الزاوية في العملية التعليمية الخاصة، وهذا ما جعل الحكومات تسن تشريعات وقوانين تلزمهم من خلالها بمهام محددة وتعمل على ضمان تكوين متخصص لهم وهذا حتى إطارات فاعلة في الميدان.

الفصل الرابع

الإعاقة السمعية

تمهيد

- 1- تعريف الإعاقة السمعية.
- 2- تصنيف الإعاقة السمعية.
- 3- نسبة انتشار الإعاقة السمعية.
- 4- أسباب الإعاقة السمعية.
- 5- خصائص المعاقين سمعيا.
- 6- طرق التواصل مع المعاقين سمعيا.
- 7- المشكلات التي تواجه المعاقين سمعيا.
- 8- إرشادات عامة للتعامل مع المعاقين سمعيا.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تلعب حاسة السمع دورا هاما وحيويا في حياة الفرد، وهذا لما لها من أهمية في عمليات الإدراك الحسي، فالإنسان يدرك العالم من حوله ويتعرف عليه من خلال استدخاله للمعلومات عبر حواسه المختلفة، وبالرغم من أهمية هذه الحواس في عملية التعلم والاتصال إلا انه تبقى حاسة السمع تعتبر أهم وسيط حسي يتم من خلاله تعلم اللغة المنطوقة، التي لها دور في تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية للفرد، وفقدان هذه الحاسة ينعكس سلبا على هذه الجوانب وهذا ما يجعل من المعاقين سمعيا فئة خاصة تحتاج إلى توفير الرعاية التربوية لها. إن الإعاقة السمعية اقل وضوحا في جانبها الظاهري من الإعاقات الأخرى وإذا لم يتدخل مع هذه الإعاقة مبكرا فإنها تؤثر على خبرات التعلم لدى الطفل مقارنة بالعادي (زيتون، 2003، 248) وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى تعريف الإعاقة السمعية ونسبة انتشارها وأسبابه وأصنافها وخصائصها وطرق التواصل وإرشادات عامة للتعامل مع المعوقين سمعيا.

1- تعريف الإعاقة السمعية:

تعددت التعريفات للإعاقة السمعية كلا حسب وجهة نظره لها حيث يغطي هذا المصطلح درجات متفاوتة من فقدان السمع الخفيف الذي لا يعوق عملية تعلم اللغة والكلام وفقدان السمع الشديد الذي يعوق هذه العملية ويضم هذا المصطلح فئتين من الإعاقة السمعية هما الصم وضعاف السمع وفي مايلي سنتطرق إلى بعض هذه التعريفات: يعرف الزريقات (2003) الأصم هو الشخص الذي يتم تطور مهارات التواصل لديه بشكل رئيسي من خلال المجال المرئي، إما بلغة الإشارة أو قراءة الشفاه.

(الزريقات، 2003، 56)

ويعرف منصور (2003) الأصم بأنه الفرد الذي فقد حاسة السمع تماماً لأسباب وراثية فطرية منذ ولادته، أو فقدتها لأسباب مكتسبة لدرجة أن آثار التعلم قد تلاشت تماماً، ويترتب على ذلك إعاقة بناء الكلام، واكتساب اللغة لديه، مما يحول دون متابعة الدراسة، إلا من خلال أساليب تعليمية جديدة تتناسب مع إعاقته الحسية، وكذلك إعاقته تعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين (الصنعاني، 2009، 18)

يعرف smith (2004) الأصم هو الشخص الذي يتراوح فقدان السمع لديه 70 ديسبال أو أكثر، وليس لديه القدرة على إدراك الأصوات في البيئة المحيطة حتى مع

استخدام المعينات السمعية، كما انه غير قادر على الاستفادة من حاسة السمع كطريقة أولية أساسية لاكتساب المعلومات. (الشاهين، 2007، 02)

ويتضح مما سبق أن الأصم هو الشخص الذي فقد حاسة السمع كلياً منذ الولادة أو قبل تعلم الكلام وأنها لا تؤدي وظيفتها لا يمكن الاستفادة منها في الحياة اليومية.

يعرف Moores (1996) ضعف السمع هم الأشخاص الذين يتراوح مقدار فقدان السمع لديهم ما بين 35 و 69 ديسبل حيث تكون البقايا السمعية لديه كافية وتمكنه من خلال استعمال المعينات السمعية من فهم حديث الآخرين والتواصل معهم شفهيًا.

(الزريقات، 2003، 56)

ويرى القريوتي (2006) أن ضعف السمع هم الأشخاص الذين لا تفقد حاسة السمع لديهم وظيفتها بالكامل، مما يساعدهم على القيام بمعالجات ناجحة للمعلومات اللغوية، من خلال حاسة السمع سواء باستخدام المعينات السمعية أم بدونها، بغض النظر عما إذا كان الضعف منذ الولادة أو في المراحل العمرية اللاحقة.

(الصنعاني، 2009، 20)

إذا الإعاقة السمعية حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع أو بدون استخدام السماع، وتشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصم وضعاف السمع.

يعرف بطرس (2010) ضعف السمع هم أولئك الأطفال الذين تكونت لديهم مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة، ثم تطورت بعد ذلك الإعاقة السمعية لديهم، ومثل هؤلاء الأطفال يكونون على وعى بالأصوات. (بطرس، 2010، 172)

ويتضح مما سبق أن ضعف السمع لديهم فقدان جزئي لحاسة السمع حدث قبل أو بعد تعلم اللغة وأن حاسة السمع تؤدي وظيفتها ولكن بكفاية أقل من الطبيعي.

إذا يمكن تعريف الإعاقة السمعية بأنها فقدان جزئي أو كلي لحاسة السمع، للدرجة التي تؤثر على قدرة الفرد لاستخدامها والاستفادة منها في التواصل والتعلم، وتشمل هذه الإعاقة الصمم الذي تكون فيه حاسة السمع غير وظيفية وضعف السمع أين يتمتع الفرد ببقايا سمع يمكن الاستفادة منها باستخدام المعينات، وبهذا فإن مصطلح الإعاقة السمعية يشمل مدى واسع من درجات فقدان السمع تتراوح بين الصمم (الفقدان السمع الشديد) الذي

يعوق عملية تعلم الكلام واللغة، وضعف السمع (فقدان السمع الخفيف) الذي لا يعوق استخدام الإذن في السمع وتعلم الكلام واللغة .

2- تصنيف الإعاقة السمعية :

تنقسم تصنيفات الإعاقة السمعية إلى وجهات نظر متعددة منها طبية تركز على مكان الإصابة فسيولوجية تقوم على أساس كمي أي تقدر درجة فقدان السمعى بوحدات الديسبال، والتربوية على أساس وظيفي يفسر درجات فقدان السمع من حيث تأثيرها على فهم الكلام واستعدادات الطفل لتعلم اللغة والكلام وما يترتب على ذلك من احتياجات تربوية خاصة، وعمر الطفل عند الإصابة أي الإصابة قبل تعلم اللغة أم بعد تعلم اللغة، ولعل من أهم هذه التصنيفات نجد تصنيف الفسيولوجي والتربوي سيتم التطرق إليهم بشي من التفسير في مايلي :

2-1 التصنيف الفسيولوجي:

تصنف الإعاقة السمعية وفق هذا المنحى إلى أربع فئات حسب درجة فقدان السمعى التي تقاس بوحدات ديسبل وهي:

2-1-1 الإعاقة السمعية البسيطة:

وتتراوح درجة فقدان السمعى بين (20-40) ديسبل ويجد هؤلاء الأطفال صعوبة في سماع الأصوات البعيدة والمنخفضة، كما يجدون صعوبة في فهم الموضوعات الأدبية اللغوية، والمعاق في هذه الفئة لا يحتاج إلى صف خاصاً أو مدرسة خاصة لكن يحتاج إلى مساعدة خاصة سمعية ونطقية .

2-1-2 الإعاقة السمعية المتوسطة:

وتتراوح درجة فقدان السمعى بين (40-70) ديسبل ويستطيع هؤلاء الأطفال فهم كلام الحوار من مسافة (3-5) أقدام وجهاً لوجه، والمعاق في هذه الفئة يحتاج إلى صف أو مدرسة خاصة، مساعدة في السمع والنطق واللغة .

2-1-3 الإعاقة السمعية الشديدة:

وتتراوح درجة فقدان السمعى بين (70-90) ديسبل وهنا قد يسمع الطفل الأصوات العالية التي قد تكون على بعد مسافة قدم واحد من الأذن، وقد يستطيع تمييز الأصوات وليس كل الأصوات الساكنة، ويلاحظ عليهم خلل في اللغة والكلام ولن ينمو الكلام واللغة

تلقائياً إذا كان فقدان السمع قبل السنة الأولى من العمر، ويحتاج الطفل إلى صف دراسي أو مدرسة خاصة كما يحتاج إلى مساعدة في الجانب السمعي والنطقي واللغوي والأكاديمي.

2-1-4 الإعاقة السمعية الشديدة جداً:

وهنا تزيد درجة فقدان السمع عن 90 ديسبل قد يسمع الطفل الأصوات العالية ولكن لا يعي الترددات بل يشعر بالنغمات فقط، ويعتمد على الرؤية أكثر من السمع في عملية التواصل، ويحتاج الطفل كذلك إلى صف أو مدرسة خاصة بالإضافة إلى المساعدة الخاصة. (الصنعاني، 2009، 23)

من الملاحظ أن كل درجات فقدان السمع المتوسط والشديد جداً تحتاج إلى صفوف أو مدارس خاصة بالإضافة إلى التكفل التربوي إلا الفئة الإعاقة البسيطة لا تتطلب تدريس خاص أو مساعدة خاصة

2-2 التصنيف التربوي:

يركز التصنيف التربوي على العلاقة بين فقدان السمع وبين نمو الكلام واللغة، ويميز التربويون بين فئتين من المعوقين سمعياً كالاتي:

2-2-1 الأصم:

ويقصد به الفرد الذي يعاني من عجز سمعي (70) ديسبل فأكثر لا يمكنه من الناحية الوظيفية من مباشرة الكلام وفهم اللغة اللفظية، وبالتالي يعجز عن التعامل بفاعلية في مواقف الحياة الاجتماعية، حتى مع استخدام معينات سمعية المكبرة للصوت، حيث لا يمكنه اكتساب المعلومات اللغوية أو تطوير المهارات الخاصة بالكلام واللغة عن طريق حاسة السمع، ويحتاج تعليمه إلى تقنيات ذات طبيعة خاصة.

2-2-2 ضعيف السمع:

وهو الفرد الذي يعاني من صعوبات أو قصور في حاسة السمع يتراوح ما بين (30) وأقل من (70) ديسبل، ويمكنه الاستفادة من المعلومات المنقولة في صورة لغة منطوقة، وذلك باستخدام المعينات السمعية المناسبة لحالة السمع المتبقي لديه، ومعظم أفراد هذه الفئة بإمكانهم استيعاب المناهج التعليمية المصممة للأطفال العاديين.

(الهديلي، 2005)

3- نسبة انتشار الإعاقة السمعية:

أثبتت الدراسات المسحية التي أجريت لتحديد انتشار الإعاقة السمعية في عدد من المجتمعات المختلفة أن هذه العملية تعاني من صعوبات عديدة، تتمثل في كون أساليب التقييم غير دقيقة أو غير كافية وفي كون العينات غير ممثلة ، والافتقار إلى معايير ثابتة لتحديد مستوى فقدان السمع وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد المعوقين سمعياً في العالم بحوالي 120 مليون نسمة أي بنسبة (4.3%) من سكان العالم.

(المغاوري والملاح، 2016، 5)

4- أسباب الإعاقة السمعية:

تتعدد العوامل التي تسبب الإعاقة السمعية وتختلف بحسب الزمن الذي تحدث فيه ويمكن تحديدها في ثلاث عوامل رئيسية تتمثل في ما يلي:

4-1 عوامل تحدث قبل الولادة:

4-1-1 العوامل الوراثية:

تعد الوراثة مسؤولة عن حوالي (50 إلى 60%) من حالات الإعاقة السمعية، حيث تنتقل إليهم بعض الصفات الحيوية والحالات المرضية من خلال الكروموزومات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي، كما أن حوالي (84%) من حالات الإعاقة السمعية الوراثية تنتقل كصفة متنحية، بحيث تنتقل الإعاقة إلى الأبناء من أباء ليس لديهم إعاقة سمعية ولكنهما يحملان جينات الإعاقة.

4-1-2 إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض:

إصابة الأم الحامل ببعض الفيروسات خصوصاً في فترة الحمل الأولى (ثلاث أشهر الأولى) مثل الحصبة الألمانية التي تؤدي إلى إصابة بالالتهاب السحائي.

4-1-3 تناول الأم الحامل لبعض العقاقير:

قد يؤدي تناول الأم الحامل لبعض العقاقير الضارة خصوصاً في الثلاث أشهر الأولى من الحمل إلى تسمم الحمل وينتج عنه إعاقة سمعية. (عبد الحي، 2014، 60، 61)

4-2 عوامل أثناء الولادة:

وتشمل هذه العوامل في مجموعة الظروف والمتغيرات التي تحدث أثناء ولادة الطفل من كدمات أو صدمات تؤدي إلى نزيف المخ أو عدم وصول الأكسجين إلى المخ بكميات

مناسبة بسبب الولادة المتعسرة مما يترك أثراً سلبية على الطفل، حيث قد يترتب عليها تلف الخلايا السمعية بالمخ لدى الطفل .

(Laurence. H, Thibaud De. L,2014.p24.25)

4-3 عوامل بعد الولادة:

وتمثل هذه العوامل كل ما يمكن أن يتعرض له الطفل بعد مولده، من عوامل ومتغيرات تؤثر سلباً على جهازه السمعي بشكل معين وبدرجة معينة، وتعرضه بالتالي إلى فقد السمع سواء كان كلياً أو جزئياً، ومن هذه العوامل أمراض الطفولة مثل الكاف، الحصبة، حمى التيفوئيد، الأنفلونزا، والتهاب الأذن الوسطى، بالإضافة إلى التعرض المستمر للضوضاء والضجيج .

5- خصائص المعاقين سمعياً:

يمثل المعاقين سمعياً فئات غير متجانسة فكل فرد له خصائص تميزه عن غيره ولذلك فإن الإعاقة السمعية لا يكون لها نفس التأثير على جميع الأفراد المعاقين سمعياً وهذا راجع لعدة عوامل منها العمر عند الإصابة ودرجة فقدان السمعى إلا انه هناك خصائص يشترك فيها المعاقين سمعياً وتتمثل في ما يلي:

5-1 الخصائص اللغوية:

يعتبر النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثراً بالإعاقة السمعية، ويعاني المعوقون سمعياً من تأخر واضح في النمو اللغوي، وتتضح درجة هذا التأخر كلما كانت درجة الإعاقة السمعية أشد، وكلما حدثت في عمر مبكر. فالأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية منذ الولادة يواجهون عجزاً واضحاً في نموهم اللغوي منذ طفولتهم المبكرة، وهذا بسبب عدم قدرتهم على سماع أو نطق الكلام وبالتالي الحد من الاستفادة الكافية من عملية التعلم ويترك ذلك أثراً شديداً على تكوين المفاهيم لديهم واكتساب اللغة والقدرة على التواصل.

(شواهين، عريقات، شنبور، 2010، 121)

5-2 الخصائص المعرفية:

تعتبر القدرات العقلية للمعوقين سمعياً واحدة من الجوانب التي بالغ الباحثون في دراستها، وعلى الرغم من التعارض في نتائج تلك الدراسات، إلا أن معظمها يؤكد أنه لا توجد علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ونسبة الذكاء، وتشير الدراسة التي قامت بها جامعة "جالوديت" عن ذكاء الأطفال والشبان المعوقين سمعياً والتي اشتملت على عينة قوامها

(698) مفحوصا من المعوقين سمعياً غالبيتهم من الصم، تبين أن متوسط ذكائهم الأدائي لا يقل عن متوسط درجة الذكاء الأدائية لأقرانهم من السامعين، والذي بلغ، ويمكن القول أن الإعاقة السمعية لا تؤثر على الذكاء، فقد أشارت بحوث عديدة إلى أن مستوى ذكاء الأشخاص المعوقين سمعياً كمجموعة لا يختلف عن مستوى ذكاء الأشخاص العاديين، إلا أن هناك دراسات أظهرت نتائجها أن متوسط تأخر النمو المعرفي للمعاقين سمعياً عن العاديين يتراوح بين 3 إلى 4 سنوات نتيجة صعوبة تعليمهم لغة التواصل، ومن خصائص المعرفية للصم مايلي:

- سرعة نسيانهم وصعوبة احتفاظهم بالمعلومات والتوجيهات وهم بحاجة إلى تركيز المعلومات وتكرارها.

- تشتت الانتباه ونقص التركيز والخطأ والصعوبة في إدراك وتعلم المثيرات اللفظية المجردة والرمزية فهم بحاجة إلى تقديم مثيرات حسية جذابة يسهل إدراكها من خلال حواسهم النشطة ببطء وتباين سرعة تعليمهم ومن ثم حاجتهم إلى تفريد التعلم أو تعليمهم في مجموعات صغيرة وتخفيض سرعة عملية التعليم.

- انخفاض قدرته على تركيز الانتباه وكثرة نسيانه وحاجته لتنويع الخبرات التعليمية القصيرة الجذابة وممارسة الأنشطة البيئية الشيقة وحاجته لوقت أطول لتكرار تعلم المفاهيم وتثبيتها في ذاكرته .

5-3 الخصائص الأكاديمية:

على الرغم من أن ذكاء الطلاب المعوقين سمعياً ليس منخفضاً إلا أن تحصيلهم العملي عموماً منخفض بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العاديين، فغالبا ما يعاني المعاقين سمعياً من مستويات مختلفة من التأخر أو التخلف في التحصيل الأكاديمي عموماً وبوجه خاص في التحصيل القرائي، وبذلك فإن تحصيل المعاقين سمعياً يأتي ضعيفاً، حيث يتناسب ضعف تحصيلهم الأكاديمي طردياً مع ازدياد المتطلبات اللغوية ومستوى تعقيدها ويزداد الأمر صعوبة بسبب عدم فاعلية أساليب التدريس حيث أشارت بعض الدراسات بأن (50%) من أفراد هذه الفئة ممن هم في سن العشرين كان مستوى قراءاتهم تقاس بمستوى قراءة طلاب الصف الرابع الأساسي، وأن (15%) كانوا بمستوى الصف الثامن من التعليم الأساسي. (الصنعاني، 2009، 29) وعموماً فإن الخصائص الأكاديمية للمعاقين سمعياً تتمثل في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي لتأخر النمو العقلي بنسبة تقدر بنحو ثلاث

سنوات مقارنة بالعاديين من الأقران لذا فهو بحاجة إلى منهج يناسب عمره العقلي، كذلك انخفاض مستوى التحصيل وبطء سرعة تعلم الأصم يكون نتيجة لمحدودية ذاكرته اللغوية وسرعة نسيانه، ويرى الخطيب والحديدي (1994) أن المعاقين سمعياً يظهرون قدراً من التأخر الدراسي عندما تكون المثيرات اللغوية مثل معاني الفقرات والجمل وأن أقل قدر من التأخر يظهر عندما تكون المثيرات غير لفظية مثل إجراء العمليات ومن ثم فهم بحاجة إلى إثراء بيئة تعليمية بالخبرات الحسية المتنوعة. (الحري، 2003)

4-5 الخصائص النفسية والاجتماعية:

من الآثار التي يتركها فقدان السمع على شخصية الطفل المعاق سمعياً عدم القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية طبيعية وفعالة مع الآخرين، وتشير الدراسات إلى أن المعاقين سمعياً أقل من أقرانهم في درجة النضج الاجتماعي بحدود (15-20%) من المستوى المتوقع، ويشير "توماس وبوير" إلى أن المعاقين سمعياً أقل قبولاً من الأقران ويجدون صعوبة في إقامة علاقات صداقة، ويعانون من مشكلات التوافق الاجتماعي، كما أن فرصهم محدودة في التفاعل مع أقرانهم بسبب ما تفرضه مشكلات التواصل لديهم.

(عبيد، 2009، 482)

ويتسم المعاقون سمعياً ببعض الخصائص النفسية والاجتماعية نوجزها في مايلي:

- ميله إلى الانطواء والعدوانية أحياناً ولذا فهو بحاجة إلى مزيد من التشجيع والتعزيز والتشويق لكي يتفاعل بإيجابية مع الآخرين ويندمج في المجتمع.
- شعوره بنقص الاعتماد على النفس وقد يتجنب التفاعل مع الآخرين لنقص في التواصل وتأخر نضجه الاجتماعي ومن ثم فهو بحاجة إلى مواقف تنمي مهارات التعاون والتفاعل الاجتماعي لديه.
- كبت المشاعر والانفعالات لصعوبة التعبير والميل إلى الانسحاب.
- العجز عن التواصل اللفظي والعزلة والحيرة وتأخر النمو النفسي والاجتماعي.
- التبعية والاعتمادية الشديدة على الآخرين.
- سرعة الاستثارة والعصبية والإحباط لكثرة الفشل والخوف من العقاب.
- الاندفاع والتسرع والعناد والإصرار على تلبية رغباته وحاجاته.
- الانتكاس النفسي والاجتماعي المصاحب لتكرار الفشل في خبرات التواصل مع الآخرين
- التشكك في الذات خاصة أثناء المراحل الانتقالية من الطفولة إلى المراهقة

- التصلب والجمود والتمركز حول الذات المفهوم السلبي عن الذات أو تضخمها.

(الحري، 2003)

كما أن دراسة عطية (2000) توصلت إلى أن المعاقين سمعياً يظهرون سلوكيات الاندفاعية وعدم التروي وعدم الثقة بالآخرين وسلوك التمرد والعصيان والسلوك المضاد للمجتمع.

5-5- الخصائص الجسمية والحركية:

يعاني المعاقون سمعياً من اضطرابات في التأثر الحركي وقدرتهم على السيطرة على الأطراف والتنسيق بينها، وتوجيه الحركات وحفظها وتكرار حدوثها بيسر وسهولة، مما ينعكس على قدراتهم في ضبط الحركات الدقيقة والتحكم في مسك القلم أو النقاط الأشياء الصغيرة، وتحريك الفكين أثناء النطق والكلام مما يصعب تعلمهم في استخدام بقايا السمع استخداماً مثمراً وفعالاً أو استخدامهم لأساليب تعلم الكلام وقراءة الشفاه. وعليه يمكن القول أن هناك قيوداً مفروضة على النمو الجسدي للمعوقين سمعياً ترجع بلا شك إلى مشكلات التواصل التي تحد من اكتشافهم للبيئة والتفاعل معها، لذا فمن الضروري تزويد المعوقين باستراتيجيات بديلة للتواصل من أجل نمو جسمي سليم. (أبو منصور، 2011، 53)

6- طرق التواصل مع المعاقين سمعياً:

إن طبيعة الإعاقة السمعية وما تفرضه من قيود على هذه الفئة حتى يكونوا أفراد فاعلين ومتفاعلين في المجتمع ألزم التربويين والباحثين في ميدان التربية الخاصة إلى ابتكار طرق ليتم التواصل من خلالها مع هذه الفئة وبالتالي كسر هذه القيود والحواجز ومن هذه الطرق نذكر ما يلي:

6-1 الطريقة اللفظية:

وهي تؤكد على المظاهر اللفظية في البيئة، وتتخذ من الكلام وقراءة الشفاه المسالك الأساسية لعملية التواصل، ويركز على التدريب المكثف لمهارات السمع المتبقية لدى المعاقون سمعياً، ويستخدم فيها العديد من الأدوات المساعدة مثل مكبرات الصوت والمعينات السمعية. (المغاوري و الملاح، 2016، 17)

وتستخدم طريقتان لتدريب المعوقين سمعياً على مهارة قراءة الشفاه هما الطريقة التحليلية، وتشمل تعليم المعوق سمعياً وتعريفه بالشكل الذي يأخذه كل صوت على الشفتين وتدريبه على تحديد كل صوت. أما الطريقة الثانية فهي الطريقة التركيبية، وفيها يتم تدريب المعوق

سمعيًا على التعرف إلى أكبر عدد ممكن من الكلمات المنطوقة ومن ثم تعريفه بالكلمات التي لم يفهمها بالاعتماد على كفايته اللغوية. (أبو منصور، 2011، 54)

وترتكز هذه الطريقة على التدريب السمعي حيث يركز هذا الأسلوب على استخدام المعينات السمعية المناسبة لإعاقه الطفل في السنوات المبكرة من عمره.

(بطرس، 2010، 280)

ويرى القريطي (2005) أن هذه طريقة تركز على استغلال بقايا السمع لدى الطفل، والمحافظة عليها، وتنميتها عن طريق تدريب الأذن على الاستماع والانتباه السمعي، وتعويد الطفل على ملاحظة الأصوات المختلفة، والدقيقة والتميز بينها، (الصنهاني، 2009) إذا تهدف هذه الطريقة إلى تنمية وعي الطفل المعاق سمعياً بالأصوات وتنمية مهارة الانتباه والتميز الصوتي لدى الطفل المعاق سمعياً بين الأصوات العامة غير الدقيقة .

6-2 الطريقة اليدوية:

تجمع هذه الطريقة بين استخدام لغة الإشارة المتمثلة باليدين، وإيماءات الوجه وحركات الجسم من جهة، وهجاء الأصابع من جهة أخرى في عمليات الاتصال والتواصل مع المعوقين سمعياً، وسنعرض أهم أشكال التواصل اليدوي ألا وهي:

6-2-1 لغة الإشارة:

لغة الإشارة عبارة عن نظام حسي بصري يدوي يقوم على أساس الربط بين الإشارة والمعنى والإشارات التي يستعملها المعاقون سمعياً تنقسم إلى قسمين: الأول، الإشارات الوصفية، وهي الإشارات اليدوية التلقائية التي تصف فكرة معينة، مثلاً رفع اليد إشارة للتعبير عن الطول وفتح اليدين للتعبير عن الكثرة. والثاني، الإشارات غير الوصفية، وهي إشارات خاصة لها دلالتها الخاصة قد تدل على فعل أو صفة أو ضمير وتكون بمثابة لغة خاصة متداولة بين المعاقين سمعياً، مثل الإشارة إلى بالإصبع الإبهام إلى أعلى دلالة على شيء حسن، والإشارة بالأصبع إلى أسفل للدلالة على شيء رديء. (أبو شعيرة، 2007، 18) ويذكر الدوسري (2007) أن هذه الإشارات تقوم على أسس تتمثل في زمن الإشارة، تشكل الإشارة، اتجاه حركة اليدين، مكان التقاء اليدين مع أجزاء الجسم، سرعة الإشارة وتحريكها وثباتها وقوتها وضعفها، بالإضافة إلى تغيرات الوجه وحركات الجسم المرافقة.

6-2-2 هجاء الأصابع:

هو نوع من الاتصال يستخدمه التلاميذ المعاقين سمعياً في مدارسهم؛ للتعلم، يصعب عليهم التعبير عن كلمة بالإشارة، فيلجأ المعاق سمعياً لهذا النوع من الاتصال، حيث يتم تشكيل وضع الأصابع لتمثل الحروف الهجائية باستخدام أصابع اليد وتستخدم التهجئة بالأصابع كطريقة مساندة للغة الإشارة إذا كان الشخص المعوق سمعياً لا يعرف الإشارة المستخدمة للدلالة عن كلمة ما أو إذا لم يكن هناك إشارة للكلمة، وتشمل هذه الطريقة تهجئة كل كلمة حرفاً حرفاً باستخدام أصابع اليد لتمثل الحروف الأبجدية المختلفة.

6-3 طريقة التواصل الكلية:

يعرف التواصل الكلي بأنه طريقة تسمح للمعاقين سمعياً باستخدام كل الوسائل المتاحة في عملية التواصل، كالقراءة على الشفاه ولغة الإشارة وهجاء الأصابع، ويرى القريوتي (2000) أن طريقة التواصل الكلي عبارة عن استخدام أكثر من طريقة من الطرق السابقة معاً في الاتصال مع المعاقين سمعياً كما تتضمن أيضاً طريقة تنمية البقايا السمعية، وتعتبر طريقة التواصل الكلي من أكثر طرق الاتصال شيوعاً في الوقت الحاضر، ويعتبر الكثيرون أن استخدام القراءة على الشفاه ولغة الإشارة معاً أثناء الحديث مع المعاقين سمعياً يساعد في التغلب على الثغرات التي قد تنجم عن استخدام أي منهما بشكل منفرد علاوة على أن هذه الطريقة تستجيب بشكل أفضل للخصائص المميزة لكل طفل، فالأطفال الذين يتقنون أبجدية الأصابع يستخدم معهم القراءة على الشفاه وأبجدية الأصابع، بينما تستخدم القراءة على الشفاه مع لغة الإشارة بالنسبة لمن يتقنون الإشارة ولا يتقنون أبجدية الأصابع. ويؤكد كلارسو وأوروك أن الأطفال الذين لديهم صعوبة سمع شديدة تتراوح بين (80-90) ديسبل يستفيدون بشكل كامل من طريقة التواصل الكلي وخاصة في السنوات الأولى من تعلم اللغة.

(الدوسري، 2007، 66)

ومما تجدر الإشارة إليه أنه لا يوجد أفضلية لطريقة على أخرى، وإنما نجاح أي طريقة تعتمد على عدد من المعطيات أهمها مدى فهم الفرد المعاق سمعياً للمثيرات البصرية المصاحبة للكلام مدى سرعة المتحدث مدى ألفة موضوع الحديث بالنسبة للفرد المعاق سمعياً ومدى مباشرة المتحدث للفرد المعاق سمعياً وأخيراً القدرة العقلية للفرد المعاق سمعياً. ويورد الدهمشي (2007) إن الطرق التي يعتمد عليها في تدريس المعاقين سمعياً هي نفسها طرق التواصل معهم.

7- المشكلات التي تواجه المعاقين سمعيا عند التحاقهم بالمدرسة:

عند التحاق الطفل المعاق سمعيا بالمدرسة للمرة الأولى تواجهه عدة صعوبات ومشكلات مثل مشكلات عدم التكيف مع الوسط ومشكلات عدم الانضباط، وهذا ما يسبب له النفور من الدراسة وقد ترجع هذه المشكلات إلى عدة عوامل منها:

- عدم اكتساب المعاق سمعيا للمفاهيم والخبرات المعرفية التي يحضى بها الطفل العادي.
- مشكلات عدم الاطمئنان واللا امن بسبب خوفه من المحيطين به في المدرسة، بالإضافة إلى صعوبات التواصل معهم.
- اقتصار خبرته على المحسوسات الجزئية المرتبطة ببعض حواسه السليمة وحياته اليومية.
- انخفاض القدرة على إدراك الرموز والمعاني الكلية.
- عدم التأزر بين الخبرات السمعية والبصرية وبتالي عجزه عن إعطاء تفسيرات للمدخلات البصرية.

8- إرشادات عامة للتعامل مع المعاقين سمعيا:

للتعامل مع الطفل المعاق سمعيا سواء كان في المدرسة أو في البيت ينبغي إتباع بعض والعمل بها ومنها:

- تشجيع الطفل المعاق سمعيا بالأنشطة الحسية حركية للتنمية القدرات والمهارات لديه.
 - استغلال البقايا السمعية لديه مهما كانت ضعيفة .
 - العمل المستمر على تعليم وإكساب الطفل المعاق سمعيا مفاهيم لغوية جديدة وهذا لتطوير قدراته اللغوية ومهارات الكلام لديه .
 - محاولة التواصل مع الطفل المعاق سمعيا مباشرة وجها لوجه مع عزل المثيرات الخارجية.
 - العمل على التأكد من فهم الطفل المعاق للتعليمات والحوار الذي يدور معه أثناء محادثته.
- (القمش، 2006، 103)

خلاصة الفصل:

ويتضح مما سبق أن الإعاقة السمعية تغطي مدى واسع من فقدان السمع يتراوح بين الشديد والخفيف، وبهذا تشمل فئتين هما الصم وضعاف السمع، وقد تحدث الإعاقة في مرحلة قبل اللغوية أو مرحلة بعد لغوية وبالتالي يختلف تأثيرها على الأفراد المعاقين حسب عمر الإصابة ودرجة فقدان السمع، إلا أن لهم خصائص لغوية، معرفية، أكاديمية، نفسية، جسدية يتميزون بها عن العاديين وتجعلهم في حاجة إلى المساعدة والتدخل عن طريق التكفل التربوي بهم وتنمية مهارات التواصل لديهم، وهذا من خلال انتهاج طرق واستراتيجيات خاصة.

الجانِب المِيداني

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها

تمهيد

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1- منهج المتبع
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- مجتمع وعينة الدراسة
- 4- أدوات جمع البيانات
- 5- الدراسة الأساسية
- 6 - الأساليب الإحصائية

ثانياً: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

- 1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول
- 2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني
- 3- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث
- 4- عرض ومناقشة التساؤل الرابع
- 5- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الخامس

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد عرض مشكلة الدراسة وإطارها النظري يتم الانتقال إلى الجانب الميداني التطبيقي الذي يستوفي الباحث فيه المعطيات والبيانات حول الظاهرة المدروسة من الواقع، وذلك بإتباع خطوات وإجراءات منهجية منظمة وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل بدءاً بالمنهج المتبع للدراسة والدراسة الاستطلاعية ومجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات والدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية، ثم عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- المنهج المتبع:

يعد المنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة جملة من القواعد، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

(العساف، 2006، 90)

كما أن المنهج يعد التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار، إما بصدد الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة عن حقيقة لم يتعرف عليها بعد، وعلى أي باحث إتباع منهج يناسب طبيعة موضوع دراسته ويسهل عليه عملية البحث وجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة، ومن أهم المناهج التي يكثر استعمالها في العلوم التربوية والنفسية المنهج الوصفي، وهو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يمكن التوصل إليها على شكل أرقام معبرة يمكن تفسيرها.

(عبيدات وآخرون، 1999، 46)

وتصنف البحوث الوصفية إلى أنواع نجد منها المنهج الوصفي الاستكشافي وهو مجموعة من إجراءات بحثية هادفة إلى معرفة وتقييم الموضوعات الجديدة بالبحث في مجال معين، وتحديد المشكلات البحثية وتوضيح جوانبها والمفاهيم فيها بما يوفر معلومات كافية عنها، بحيث يمكن اتخاذ القرار بإمكانية دراسة المشكلة دراسة معمقة. (الرشدي، 2000) كما أن المنهج الوصفي الاستكشافي يوصف بأنه بحث ابتدائي يفيد في حالة الرغبة في تفسير طبيعة مشكلة وزيادة فهمها، وهو مفيد في حالة التعمق فيها مما يساعد في كيفية التعامل معها. (النجار وصالح، 2009، 34)

وهو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة الحالية وهذا ما دفع إلى اعتماده، ويهدف هذا النوع من البحوث إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كفييا وكما. (إبراهيم، 2000، 126)

إذا تم اعتماد المنهج الوصفي الاستكشافي في الدراسة الحالية، بغية الكشف والتعرف على الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا).

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساس البحث كله الذي لا يمكن الاستغناء عنه، وهي تمثل الخطوة التي تسبق الاستقرار النهائي على خطة الدراسة، ويفضل القيام بها على عدد محدد من أفراد مجتمع الدراسة. (ابوعلام، 2004)

كما أنها عبارة عن إجراءات تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة المدروسة، وكذلك الكشف عن الثغرات الموجودة في البحث. (إبراهيم، 2000)

2-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يستحسن قبل البدء في الإجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية وهذا من أجل:

- التعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء الدراسة الأساسية.
- التعرف على مدى صلاحية أداة جمع البيانات.
- التعرف على الصعوبات التي قد تعرقل الدراسة والعمل على مواجهتها وتفاديها في الدراسة الأساسية.

- التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة ومدى تواجده .

- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة.

2-2 حدود الدراسة الاستطلاعية:

2-2-1 المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية بمدرستي الأطفال المعوقين سمعيا مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا بولاية ورقلة ومدرسة الأطفال المعوقين سمعيا بالرقيبة ولاية الوادي.

2-2-2 المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة ما بين 2017/03/09 إلى 2017/03/15 .

2-3 عينة الدراسة الاستطلاعية: شملت عينة الدراسة الاستطلاعية ثلاثون (30) بين (أخصائيين ومربين)، تم اختيارهم بطريقة قصديه والجدول رقم يوضح توزيع العينة على المدارس.

2-4 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن ما يلي:

- التعرف على الميدان الذي ستطبق في الدراسة الأساسية.
- التدريب على تطبيق أدوات الدراسة.
- حصر مجتمع الدراسة من خلال اخذ فكرة على نسب تواجهه في مدارس المعوقين سمعيا.
- التأكد من صلاحية الأداة وجاهزيتها للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.
- التأكد من الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية

3 مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

عند قيام أي باحث بإجراء دراسة معينة فإن أول خطوة يقوم بها هي تحديد مجتمع الدراسة وخصائصه. والمجتمع هو مجموعة أفراد تتصف بخصائص معينة تصف المجموعة، ومنه فالمجتمع هو مجموعة العناصر التي يرغب في جمع البيانات عنها.

(مراد، 2011، 200)

وتحدد مجتمع الدراسة الحالية بمجموع المربين والأخصائيين على اختلاف رتبهم وأسلاكهم الوظيفية وهم إدارات بمدارس المعوقين سمعيا عبر ولايات الجنوب الشرقي الجزائري. وبما أن مجتمع الدراسة كبيرة ويصعب على الباحث حصره من اجل دراسة ظاهرة ما، فيلجأ الباحث إلى اختيار عينة وهي عبارة عن مجموعة صغيرة نسبيا من المجتمع الاصلي وتكون ممثلة له وتعكس كل الصفات الموجودة فيه (بوحفص، 2011، 133) ، وكلما استند الباحث في اختياره لعينة البحث على الأسس العلمية السليمة في الاختيار كلما توصل لنتائج موضوعية تعكس بصورة واقعية المشكلة موضوع الدراسة، أي أن العينة تتوفر فيها خصائص المجتمع الأصلي. (أبو النيل، 1987، 33)

تحددت عينة الدراسة الأساسية بمجموع الأخصائيين والمربين على اختلاف رتبهم وأسلاكهم الوظيفية وسنوات الخبرة المهنية لديهم والمتواجدين بمدارس المعوقين سمعيا ببعض ولايات الجنوب الشرقي الجزائري (ولاية بسكرة، وأولاد جلال وورقلة والرقيبة بالوادي) وقدر عددهم بـ (53) موزعين بين مربين وأخصائيين، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية على اعتبار أنهم يمثلون المجتمع الأصلي من حيث الخصائص والصفات، والجدول التالية تصف العينة من حيث النسبة في كل مؤسسة ومن حيث السلك الوظيفي ومن حيث سنوات الخبرة المهنية.

جدول (01) يوضح توزيع أفراد العينة على مدارس المعوقين سمعيا

المدرسة	التكرارات	النسبة المئوية
الرقيبة	الأخصائيين: 08	30.18
	المربين: 08	
أولاد جلال	الأخصائيين: 04	28.30
	المربين: 11	
بسكرة	الأخصائيين: 03	26.41
	المربين: 11	
ورقلة	الأخصائيين: 01	15.09
	المربين: 07	

جدول (02) يصف العينة من حيث السلك الوظيفي

السلك الوظيفي	التكرارات	النسبة المئوية
المربين	37	69.81
الأخصائيين	16	30.18

جدول (03) يصف العينة من حيث سنوات الخبرة المهنية

سنوات الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	35	66.03
أكثر من 10 سنوات	18	33.96

4- أدوات جمع البيانات:

يستخدم الباحث أدوات جمع البيانات كوسيلة للإجابة على أسئلة أو لاختبار فروض، وقد يختار الباحث أداة متوفرة وقد يضطر إلى بناء أداة في حال عدم توفر أداة مناسبة لبحثه. (أبو علام، 2004، 334)

اعتمدنا في الدراسة الحالية لجمع المعلومات والبيانات حول الخاصية المراد دراستها على أداة:

- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أهم وسائل البحث وجمع المعلومات والبيانات في العلوم التربوية وخاصة في البحوث الوصفية وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملئها المستجيبون. (إبراهيم، 2000، 165)

وهو أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق كافية ودقيقة مرتبطة بواقع الظاهرة المدروسة. (ملحم، 2007)

ولرصد الظاهرة المدروسة تم بناء استبيان تبعا للمتغير المدروس وهو الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) حيث تم إتباع الخطوات التالية في بناء الاستبيان:

- **تحديد الهدف من الاستبيان:** تمثل في التعرف على الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) المطلوبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) .

- **تحديد محتوى الاستبيان:** اعتمدنا في اشتقاق الكفايات وتحديدها على مايلي:

الاطلاع على التراث النظري واستقراء المقاييس والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكفايات لدى معلم التعليم العام على وجه العموم والكفايات لدى معلم التربية الخاصة على وجه الخصوص ولقد تم الاطلاع على مايلي:

1- كتاب مهارات التدريس لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة لـ "قرشم احمد عفت" (2004)، فصل معلم التربية الخاصة.

2- كتاب الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة لـ "علي خليل الحمد ونعيم علي العتوم" (2016)، فصل الاعتبارات الخاصة لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- كتاب تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لـ "بطرس حافظ بطرس" (2010)، فصل إعداد وتدريب معلم ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- كتاب المعلم إعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة والخاصة لـ "محمد أحمد سعفان وسعيد طه محمود" (2007)، فصل معلم التربية الخاصة.

5- كتاب مدخل إلى التربية الخاصة لـ "السيد كامل الشربيني منصور" (2014).

- كتاب المعلم كفاياته، إعداد، تدريبه لـ "رشدي احمد طعيمة" (1999).

6- دراسة حول "الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور" إعداد: "عبير عبد الله الهولي وسلوى باقر جوهر ونبيل القلاف".

7- مقياس الكفايات التعليمية لمعلم التربية الخاصة إعداد "عبد العزيز مصطفى السرطاوي" (1994).

- كما تم دراسة احتياجات التلاميذ المعوقين سمعيا وتحديدها من خلال الاطلاع على التراث النظري، وترجمتها إلى كفايات ينبغي توفرها لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا).

وتمت صياغة فقرات المقياس التي تكونت من سبعة وستون (67) عبارة في صورته الأولية موزعة على ثلاث أبعاد وهي:

- بعد الكفايات الشخصية: ويضم (21) فقرة في صورته الأولية

- بعد الكفايات الأدائية: ويضم (27) فقرة في صورته الأولية

- بعد الكفايات المعرفية: ويضم (19) فقرة في صورته الأولية.

وقد تم الأخذ بعين الاعتبار الجوانب التالية في صياغة الفقرات:

- الحرص على أن تكون الفقرات بسيطة بعيدة عن التعقيد اللفظي.
- تجنب العبارات المركبة التي تحمل أكثر من فكرة.
- العمل على أن تغطي الفقرات كل جوانب العملية التعليمية المتخصصة الواجب توفرها في صورة كفايات لدى المعلم التربية الخاصة (لفئة المعوقين سمعياً).
- **تقديرات الدرجة على الأداة:**

تم الاعتماد على سلم ليكرت الخماسي في الاستجابة على الفقرات وذلك باختيار واحد من خمسة بدائل والمتدرجة بدرجات (من 05 إلى 01) وهي : موافق تماماً (05)، موافق (04)، موافق لحد ما (03)، غير موافق (02)، غير موافق تماماً (01)، كما انه لا توجد هناك عبارات سلبية.

- **التعليمة:**

ورد في التعليمة شرح مفهوم متغير الدراسة والمقصود منه وتوضيح الهدف من الدراسة، وكيفية الإجابة على فقرات الاستبيان مع إرفاق ذلك بمثال توضيحي. وبعد إلتئها من تصميم استبيان الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعياً) والذي يتكون من (67) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد أصبح ضروري التأكد من خصائصه السيكمترية (الصدق و الثبات) وهذا للتحقق من صلاحيته للتطبيق وجمع البيانات.

5-2 الخصائص السيكمترية لأداة جمع البيانات:

تم التحقق من الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة عن طريق:

1- صدق الأداة:

هو أن يقيس الاختبار الخاصية التي وضع الاختبار لقياسها، أي أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. (عباس، 1996، 22)

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين هما صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي للبنود .

- صدق المحكمين:

ويشمل هذا النوع من الصدق المظهر العام للاختبار، أو الصورة الظاهرية له وهذا من حيث طبيعة البنود وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، كذلك مدى وضوح التعليمات ودقتها وموضوعيتها وكذلك مدى مطابقة اسم الاختبار للمتغير الذي يقيسه. (معمرية، 2009)

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية مرفق بتساؤلات الدراسة ومفاهيمها الأساسية والتعريفات الإجرائية التي تناولتها الدراسة وشرح مضمون الأداة أي توضيح مفهوم كل بعد من أبعاد الاستبيان، على مجموعة من المحكمين شملت أساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي على اختلاف تخصصاتهم ودراجاتهم العلمية (انظر الملحق 03) وتضمنت عملية تحكيم الأداة الجوانب التالية:

- مدى انتماء الفقرات للخاصية التي تقيسها .
- مدى انتماء الفقرات لأبعادها.
- عدد الفقرات كافي أم لا.
- سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى مناسبة التعليمات والبدائل.

لقد تم اعتماد نسبة 80% من اتفاق المحكمين على أن العبارة تقيس وبالتالي فهي صادقة (03) ولقد أخذت ملاحظات كل المحكمين بعين الاعتبار وأسفرت نتائج التحكيم على مايلي:

لقد تم حذف البند رقم: (22) من البعد الثاني (الكفايات الأدائية) وكذلك تم حذف البند رقم (19) من البعد الثالث (الكفايات المعرفية) وهذا لأن نسبة الاتفاق اقل من 80% أما البعد الأول الكفاية الشخصية فان كل المحكمين اجمعوا على أن العبارات ملائمة وتقيس.

كما تم تحويل بعض الفقرات من بعدها إلى بعد آخر وهذا من خلال الملاحظات التي أبداه السادة المحكمين وهي البندين رقم (11، 19) من بعد الكفاية الأدائية تم تحويلهم إلى بعد الكفاية المعرفية.

كما تم إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، كما تم إعادة ترتيب البنود وبعد الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات المحكمين والقيام بالتعديلات وعليه فأصبح

الاستبيان يتكون من 65 فقرة موزعة على أبعادها البعد الأول (21) فقرة، البعد الثاني (24) فقرة، البعد الثالث (20) فقرة.

- صدق الاتساق الداخلي لبنود الأداة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة بحساب معامل ارتباط كل بند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه، ومعامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للأداة، وحساب معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية قوامها (30) فرداً، والاعتماد على نظام الرزم الإحصائية spssv22 والجداول التالية توضح نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لبنود المقياس:

جدول رقم: (04) يوضح

معامل ارتباط كل بند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه (بعد الكفاية الشخصية)

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
01	0.49	12	0.66
02	0.52	13	0.61
03	0.52	14	0.62
04	0.74	15	0.63
05	0.61	16	0.61
06	0.7	17	0.76
07	0.71	18	0.70
08	0.45	19	0.66
09	0.67	20	0.78
10	0.54	21	0.75
11	48		

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن معاملات جميع البنود والبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 باستثناء البند رقم (08) دال عند 0.05، كما يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن درجات الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تختلف من بند لآخر فأعلى قيمة كانت للبند رقم (20) بقيمة 0.78 وأقل قيمة كانت للبند رقم (08) بقيمة 0.45 لكنها دالة إحصائياً.

جدول رقم: (05) يوضح

معامل ارتباط كل بند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه (بعد الكفاية الأدائية)

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
22	0.81	34	0.83
23	0.75	35	0.80
24	0.64	36	0.78.
25	0.75.	37	0.74.
26	0.84	38	0.82
27	0.88	39	0.87
28	0.87	40	0.58
29	0.64	41	0.65
30	0.82	42	0.40
31	0.80	43	0.66
32	0.70	44	0.74
33	0.71	45	0.79

يتضح من خلال الجدول (05) أن معاملات جميع البنود والبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 باستثناء البند رقم (42) دال عند 0.05، كما يتضح من خلال الجدول (05) أن قيمة الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تختلف من بند لآخر فأعلى قيمة كانت للبند رقم (27) بقيمة 0.88 وأقل قيمة كانت للبند رقم (42) بقيمة 0.40 لكنها دالة إحصائياً.

جدول: (06) يوضح

معامل ارتباط كل بند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه (بعد الكفاية المعرفية)

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
46	0.79	56	0.85
47	0.76	57	0.78
48	0.85	58	0.78
49	0.86	59	0.69
50	0.72	60	0.68
51	0.72	61	0.65
52	0.63	62	0.69
53	0.82	63	0.75
54	0.62	64	0.83
55	0.63	65	0.76

يتضح من خلال الجدول (06) أن معاملات جميع البنود والبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، كما يتضح من خلال الجدول (06) أن قيمة الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تختلف من بند لآخر فأعلى قيمة كانت للبند رقم (49) بقيمة 0.86 وأقل قيمة كانت للبند رقم (54) بقيمة 0.62 كما يتضح أن كل قيم معاملات الارتباط لهذا البعد مرتفعة.

كما تم حساب معامل الارتباط والدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (07) يوضح
معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.42	0.05	23	0.73	0.01
02	0.24	غير دالة	24	0.64	0.01
03	0.37	0.05	25	0.72	0.01
04	0.65	0.01	26	0.76	0.01
05	0.44	0.05	27	0.78	0.01
06	0.50	0.01	28	0.78	0.01
07	0.57	0.01	29	0.59	0.01
08	0.26	غير دالة	30	0.73	0.01
09	0.67	0.01	31	0.73	
10	0.44	0.05	32	0.65	0.01
11	0.50	0.01	33	0.69	0.01
12	0.57	0.01	34	0.83	0.01
13	0.56	0.01	35	0.82	0.01
14	0.41	0.05	36	0.73	0.01
15	0.50	0.01	37	0.74	0.01
16	0.71	0.01	38	0.72	0.01
17	0.67	0.01	39	0.83	0.01
18	0.46	0.05	40	0.66	0.01
19	0.54	0.01	41	0.63	0.01
20	0.70	0.01	42	0.35	غير دالة
21	0.71	0.01	43	0.59	0.01

0.01	0.67	44	0.01	0.75	22
0.01	0.77	56	0.01	0.77	45
0.01	0.74	57	0.01	0.77	46
0.01	0.71	58	0.01	0.77	47
0.01	0.78	59	0.01	0.84	48
0.01	0.63	60	0.01	0.90	49
0.01	0.53	61	0.01	0.73	50
0.01	0.62	62	0.01	0.63	51
0.01	0.67	63	0.01	0.61	52
0.01	0.74	64	0.01	0.81	53
0.01	067.	65	0.01	0.58	54
			0.01	0.60	55

يتضح من خلال الجدول رقم () أن معاملات الارتباط بين البند والدرجة الكلية تتراوح بين 0.24 و 0.90 حيث اقل قيمة ارتباط كانت للبند رقم (02) وأعلى قيمة ارتباط كانت للبند رقم (49)، ومعاملات ارتباط اغلب البنود مع الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ماعدا البنود (01 - 03 - 05 - 10 - 14 - 18) فإنها دالة عند مستوى الدلالة 0.05، أما البنود رقم (02 - 08 - 42) فإنها بنود غير دالة إحصائياً أي أن قيمة ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس غير دالة وبالتالي فسيتم حذفها.

جدول (08)

يوضح معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية مع معامل الفالكونباخ بعد استبعاد الفقرات

معامل ارتباط ألفا كرونباخ بعد استبعاد الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرج الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط ألفا كرونباخ بعد استبعاد الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرج الكلية	الفقرة	معامل ارتباط ألفا كرونباخ بعد استبعاد الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرج الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط ألفا كرونباخ بعد استبعاد الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرج الكلية	رقم الفقرة
0.97	0.76	53	0.97	0.71	36	0.97	0.68	18	0.97	0.48	01
0.97	0.72	54	0.97	0.83	37	0.97	0.69	19	0.97	0.34	02
0.97	0.70	55	0.97	0.64	38	0.97	0.74	20	0.97	0.61	03
0.97	0.77	56	0.97	0.60	39	0.97	0.61	21	0.97	0.43	04
0.97	0.68	57	0.97	0.55	40	0.97	0.71	22	0.97	0.45	05
0.97	0.53	58	0.97	0.65	41	0.97	0.75	23	0.97	0.059	06
0.97	0.61	59	0.97	0.75	42	0.97	0.77	24	0.97	0.56	07
0.97	0.68	60	0.97	0.75	43	0.97	0.77	25	0.97	0.40	08
0.97	0.73	61	0.97	0.76	44	0.97	0.56	26	0.97	0.47	09
0.97	0.65	62	0.97	0.83	45	0.97	0.72	27	0.97	0.60	10
			0.97	0.90	46	0.97	0.72	28	0.97	0.54	11
			0.97	0.71	47	0.97	0.63	29	0.97	0.37	12
			0.97	0.63	48	0.97	0.71	30	0.97	0.47	13
			0.97	0.59	49	0.97	0.82	31	0.97	0.69	14
			0.97	0.81	50	0.97	0.80	32	0.97	0.65	15
			0.97	0.55	51	0.97	0.71	34	0.97	0.43	16
			0.97	0.56	52	0.97	0.72	35	0.97	0.52	17

يتضح من خلال الجدول (08) أن معاملات الارتباط بين البند والدرجة الكلية تتراوح بين 0.34 و 0.90 حيث اقل قيمة ارتباط كانت للبند رقم (02) وأعلى قيمة ارتباط كانت للبند رقم (50)، ومعاملات ارتباط اغلب البنود مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً كما أن معاملات ألفا لكرونباخ بعد استبعاد الفقرات كانت قيم متساوية 0.97 انظر الملحق (05)

جدول رقم (09)

يوضح معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للأداة

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكفاية الشخصية	0.82	0.01
الكفاية الأدائية	0.94	0.01
الكفاية المعرفية	0.94	0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن معاملات ارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية تتراوح بين 0.82 و 0.94 حيث أن معامل ارتباط بعد الكفاية الشخصية مع الدرجة الكلية للمقياس قيمته 0.82 عند مستوى دلالة 0.01، أما بعد الكفاية فان معامل ارتباطه مع الدرجة الكلية للأداة قيمته 0.94 عند مستوى دلالة 0.01، أما بعد الكفاية المعرفية فان معامل ارتباطه مع الدرجة الكلية قيمته 0.94 عند مستوى دلالة 0.01 وهي قيم مقبولة.

2- ثبات الأداة:

الثبات مفهوم يشير إلى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج أداة إذا ما طبقت على نفس الفرد أو مجموعة أفراد في مناسبات مختلفة. (معمرية، 2007)

فقد تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين هما الثبات بمعامل ألفا لكرونباخ والثبات بطريقة التجزئة النصفية لبنود المقياس وهذا قبل استبعاد الفقرات وبعد الاستبعاد وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) فردا بين مربين وأخصائيين وبتطبيق برنامج الرزم الإحصائية spssv 22 وفي مايلي نتائج ذلك:

- معامل ألفا لكرونباخ:

يعتبر معامل ألفا لكرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار، حيث يربط معامل ألفا ثبات الاختبار بثبات بنوده. (معمرية، 2007، 184) وقد كانت قيمة معامل ألفا لكرونباخ قبل استبعاد الفقرات وبعد الاستبعاد هي نفسها 0.97 والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

- التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة بنود المقياس إلى نصفين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة، ثم يتم تصحيح الناتج للحصول على ثبات الاختبار كله.

(عبد الرحمان، 1998، 168)

فقد تم تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين وتصحيح الناتج بمعادلتى سبيرمان- براون وجيتمان والجدول رقم (10) يوضح ذلك :

الجدول (10)

معامل ثبات الأداة بطريقة ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية والتصحيح بمعادلتى (سبيرمان-براون وجيتمان)

التجزئة النصفية		ألفا لكرونباخ	بنود الأداة
جيتمان	سبيرمان - براون		
0.91	0.93	0.97	(62) بند بعد استبعاد الفقرات

يتضح من خلال الجدول (10) أن نتائج الثبات بعد تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ تمثلت في 0.97 قبل استبعاد الفقرات وبعد استبعادها، أما معامل الثبات للأداة ككل بطريقة التجزئة النصفية وبعد التصحيح الناتج بمعادلتى سبيرمان-براون وجيتمان فكانت قيمة الثبات قبل استبعاد الفقرات 0.88 أما بعد استبعاد الفقرات فارتفعت قيمة الثبات إلى 0.93 بالتصحيح بمعادلة سبيرمان-براون، أما التصحيح بمعادلة جيتمان فقيمة الثبات كانت 0.91 ويتبين من النتائج المحصل عليها أن المقياس على درجة عالية من الثبات وبالتالي فيمكن الاعتماد عليها لجمع البيانات في الدراسة الحالية.

يتضح مما سبق ومن خلال النتائج المتوصل إليها بعد التأكد من صدق وثبات استبيان الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) لدى معلم التربية الخاصة فئة المعوقين سمعيا نستنتج أن الأداة على درجة عالية من الصدق والثبات، أي أنها تقيس فعلا الخاصية التي وضعت لقياسها وأنها تعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد في مناسبات مختلفة، وبالتالي فهي صالحة للاستعمال ويمكن الاعتماد عليها في جمع بيانات الدراسة الحالية.

5- الدراسة الأساسية:

5-1 حدود الدراسة:

5-1-1 الحدود الموضوعية للدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الكشف عن الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا وذلك من وجه نظر (المربين والأخصائيين) والذين يمثلون أفراد عينة الدراسة وهم يختلفون من حيث تكوينهم الأكاديمي ومن حيث أسلاكهم الوظيفية ومن حيث سنوات الخبرة المهنية، معتمدين في ذلك على استبيان الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) المعد خصيصا لهذه الدراسة، ومحاولين التعرف على الكفايات المتطلب لدى معلم التربية الخاصة كذلك معرفة الفروق بين أفراد العينة على اختلاف أسلاكهم الوظيفية وسنوات الخبرة المهنية في تحديد الكفايات المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا.

5-1-2 الحدود المكانية للدراسة الأساسية:

اقتصرت عينة الدراسة الأساسية على مدارس المعوقين سمعيا ببعض ولايات الجنوب الشرقي الجزائري وهي: مدرسة المعوقين سمعيا بولاية بسكرة، مدرسة المعوقين سمعيا عمامرة مختار بأولاد جلال بسكرة، مدرسة المعوقين سمعيا بولاية ورقلة، ومدرسة المعوقين سمعيا بدائرة الرقيبة ولاية الوادي.

5-1-3 الحدود الزمانية للدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة ما بين 2017/04/05 إلى 2017/04/13.

5-1-4 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صلاحية أداة الدراسة لجمع البيانات قمنا بطلب تصريحات من إدارة قسم العلوم الاجتماعية وهذا لغرض إجراء زيارات ميدانية إلى مدارس المعوقين سمعياً وذلك بغية توزيع استبيانات الدراسة على أفراد العينة، ولقد قمنا بالزيارات الميدانية حيث تم توزيع الاستبيانات مباشرة على أفراد العينة، حيث تم استرجاع 53 استمارة مثل أصحابها أفراد العينة الأساسية.

6- الأساليب الإحصائية:

- لقد تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لعرض ووصف أفراد العينة وتقدير استجاباتهم على كل بند من بنود الاستبيان الذي يمثل كفاية معينة.
- كما تم اعتماد نظام الحزم الإحصائية spssv 22.
 - تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات مجموعتين مستقلتين.

ثانيا: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

بعد تحديدنا للإجراءات المنهجية للدراسة من حيث المنهج والعينة والأدوات والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات سنتطرق في هذا الجانب الى تحليل وتفسير ومناقشة البيانات المستقاة من الواقع وذلك بعد تبويبها في جداول إحصائية وسيتم في مايلي الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما الكفايات (الشخصية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا؟
- ما الكفايات (الأدائية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا؟
- ما الكفايات (المعرفية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) لدى (المربين، الأخصائيين) - عينة الدراسة- تعزى إلى اختلاف سلك الوظيفي (مربي/أخصائي).

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) لدى (المربين، الأخصائيين) - عينة الدراسة- تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة المهنية (أكثر من عشرة سنوات/ اقل من عشر سنوات) ؟

وتجدر الإشارة الى انه في تحليلنا للبيانات وتسهيل عملية قراءتها وتفسيرها اعتمدنا على ثلاث مستويات في التحليل وذلك من خلال جمع في المستوى الأول بين التكرارات والنسب المئوية لبدائل الإجابة (موافق جدا وموافق) وفي المستوى الثاني البديل (موافق لحد ما) وفي المستوى الثالث (غير موافق وغير موافق تماما) حيث أن المستوى الأول تعبر استجابته عن أن الكفاية مطلوبة والمستوى الثاني تعبر عن الكفاية مطلوبة بدرجة متوسطة والمستوى الأخير ان الكفاية غير مطلوبة

الملاح الوصفية لاستجابات أفراد العينة على فقرات استبيان الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا.

1- عرض وناقشة نتائج التساؤل العام: ما الكفايات الشخصية، الأدائية والمعرفية المطلوبة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعياً؟

الجدول (11) يوضح استجابات أفراد العينة على الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) المطلوبة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعياً

الفقرات	بدائل الإجابة									
	موافق جداً		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق تماماً	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الكفايات الشخصية										
01	25	47.2	21	39.6	07	13.2	/	/	/	/
02	33	62.3	14	24.4	06	11.3	/	/	/	/
03	18	34	24	45.3	11	28.2	/	/	/	/
04	17	32.1	13	24.5	16	30.2	05	9.4	02	3.8
05	19	35.8	22	41.5	09	17	03	5.7	/	/
06	27	50.9	22	41.5	3	5.7	01	1.9	/	/
07	26	49.1	19	35.8	08	15.1	/	/	/	/
08	18	34	24	45.3	10	18.9	01	1.9	/	/
09	27	50.9	17	32.1	08	15.1	01	1.9	/	/
10	22	41.1	14	26.4	15	28.3	02	3.8	/	/
11	31	58.5	19	35.8	03	5.7	/	/	/	/
12	38	71.7	13	24.5	01	1.9	01	1.9	/	/
13	30	56.6	16	30.2	06	11.3	01	1.9	/	/
14	34	64.2	15	28.3	04	7.5	/	/	/	/
15	33	62.3	15	28.3	05	9.4	/	/	/	/
16	39	73.6	11	20.8	02	3.8	01	1.9	/	/
17	31	58.5	18	34	02	3.8	02	3.8	/	/
18	31	58.5	16	30.2	03	5.7	02	3.8	01	1.9
19	35	66	16	30.2	01	1.9	01	1.9	/	/

الكفايات الأدائية										
/	/	5.7	03	13.2	07	49.1	26	32.1	17	20
1.9	01	3.8	02	15.1	08	37.7	20	41.5	22	21
/	/	1.9	01	11.3	06	49.1	26	37.7	20	22
1.9	01	3.8	02	15.1	08	52.8	28	26.4	14	23
/	/	1.9	01	15.1	08	47.2	25	35.8	19	24
/	/	1.9	01	26.4	14	43.4	23	22.6	12	25
1.9	01	/	/	13.2	07	47.2	25	37.7	20	26
/	/	1.9	01	20.8	11	41.5	22	35.8	19	27
1.9	01	1.9	01	17	09	45.3	24	34	18	28
1.9	01	1.9	01	17	09	50.9	27	28.3	15	29
1.9	01	3.8	02	13.2	07	30.2	16	50.9	27	30
3.8	02	1.9	01	13.2	07	26.4	14	54.7	29	31
/	/	5.7	03	13.2	07	39.6	21	41.5	22	32
/	/	1.9	01	26.4	14	37.7	20	34	18	33
3.8	02	/	/	20.8	11	41.5	22	34	18	34
/	/	1.9	01	9.4	05	37.7	20	50.9	27	35
1.9	01	5.7	03	18.9	10	41.5	22	32.1	17	36
3.8	02	1.9	01	13.2	07	43.4	23	37.7	20	37
3.8	02	1.9	01	7.5	04	18.9	10	67.9	36	38
1.9	01	13.2	07	24.5	13	37.7	20	22.6	12	39
1.9	01	7.5	04	20.8	11	34	18	35.8	19	40
1.9	01	3.8	02	34	18	26.3	15	32.1	17	41
3.8	02	1.9	01	24.5	13	37.7	20	23.1	17	42
الكفايات المعرفية										
5.7	03	1.9	01	18.9	10	32.1	17	41.5	22	43
3.8	02	1.9	01	9.4	5	34	18	50.9	27	44
/	/	1.9	01	9.4	05	32.1	17	56.6	30	45
/	/	5.7	03	5.7	03	37.7	20	49.9	27	46
3.8	02	/	/	9.4	05	32.1	17	54.7	29	47

3.8	02	1.9	01	24.5	13	39.6	21	30.2	16	48
/	/	1.9	01	17	09	45.3	24	35.8	19	49
3.8	02	/	/	20.8	11	45.3	24	30.2	16	50
3.8	02	7.5	04	30.2	16	35.8	19	22.6	12	51
1.9	01	/	/	34	18	39.6	21	24.5	13	52
3.8	02	1.9	01	39.6	21	30.2	16	24.5	13	53
1.9	01	3.8	02	28.3	15	35.8	19	30.2	16	54
1.9	01	5.7	03	34	18	43.4	23	15.1	08	55
3.8	02	/	/	9.4	05	24.5	13	64.3	33	56
1.9	01	3.8	02	15.1	08	24.5	13	54.7	20	57
/	/	/	/	15.1	08	47.2	25	37.7	20	58
/	/	3.8	02	30.2	16	45.3	24	20.8	11	59
1.9	01	/	/	15.1	08	56.6	30	26.4	14	60
3.8	02	7.5	04	35.8	19	32.1	17	20.8	11	61
1.9	01	/	/	13.2	07	49.1	26	35.8	19	62

بالنظر إلى البيانات التي يتضمنها الجدول أعلاه والمتضمن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبيان الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعياً فيتضح من خلاله أن أغلب استجابات أفراد العينة كانت متمركزة على البديلين (موافق جداً وموافق) أي بتقديرات مرتفعة ومن الملاحظ أن ما نسبته حوالي 56% إلى 96% أو أكثر من أفراد العينة أعربوا عن موافقتهم عن الكفايات في أبعادها الثلاث (الشخصية، الأدائية والمعرفية) أي أنها متطلبة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعياً وهذا يفسر بمدى وعي أفراد العينة لأهمية وتطلب هذه الكفايات لدى المعلم، كما نلاحظ من الجدول أن الكفايات الشخصية حققت أعلى نسب موافقة وتليها الكفايات الأدائية والمعرفية وهذا يفسر أهمية الصفات الشخصية لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعياً لأن الجانب الأدائي والمعرفي قد يكتسبه بالخبرة والممارسة وفي مايلي استجابات أفراد العينة على بعد الكفاية الشخصية:

1-1 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

البعد الأول: الكفايات (الشخصية) المتطلبة من وجهة نظر المربين والأخصائيين:

لو أمعنا النظر في استجابات أفراد العينة على فقرات البعد الأول (الكفاية الشخصية)، نجد انه من 40 إلى 51 من أصل 53 من أفراد العينة كانت تقديراتهم بالموافقة على الكفايات (الشخصية) ونسبته 56% إلى 96%، حيث تحتل الصدارة بين الكفايات الأخرى وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة السبيحي ودراسة الغرير والعبد الجبار ولفراعي (2005) حيث احتلت الكفايات الشخصية والتدريسية الصدارة. وقد جاءت الكفاية رقم (12) "يتميز بقوة الشخصية التي تجعل التلاميذ يحترمونه" متساوية في النسبة مع الكفاية رقم (19) "لديه ثقة بقدراته فيما يخص عمله" في المرتبة الأولى بنسبة 96.2% ، وتلتها الكفاية رقم (16) "يسعى إلى اكتساب الخبرات لتطوير قدراته" ثم رقم (11) "يتقبل التلاميذ المعوقين سمعياً" ثم رقم (14) "يتميز بالعدل في معاملة التلاميذ" وتلتها رقم (17) "يتقبل النقد البناء لتطوير قدراته وذلك بنسب تجاوزت 90% . كما نلاحظ من خلال الجدول أن الكفاية رقم (04) ونصها "لديه قدرة على تحمل سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة حققت أقل نسبة موافقة مقارنة بالكفايات الأخرى حيث قدرت نسبة الموافقة بـ 56.6% ونسبة 30.02 عبروا بموافق إلى حد ما و 12.2 عبروا بعدم الموافقة وتعبّر هذه النسب على أهمية وتطلب هذه الكفاية ولو بدرجة متوسطة وهذا لأنه المعلم إذا لم يكن قادر على تحمل سلوكيات التلاميذ فانه لم يستطع تأدية مهمته التعليمية كما ينبغي، كما نرجع عدم موافقة جزء من أفراد العينة على هذه الكفاية ربما أن هؤلاء يرون انه ليس من الضروري أن يتسم المعلم بهذه الصفة، وقد يرجع ذلك إلى المشكلات السلوكية التي يعانيتها التلاميذ المعوقين سمعياً مثل السلوك العدواني وفرط الحركة وتشنت الانتباه وكثرة النسيان وعدم الانضباط داخل الصف وعدم انتظار الدور، كلها سلوكيات تثير انزعاج المعلم وانفعاله ويرون انه ليس من الضروري تحملها فعلى المعلم حتى يحافظ على إدارة صفه أن يكون قادر على ضبط سلوكيات التلاميذ ويحسن استخدام أساليب الثواب والعقاب. كما أن الفقرة رقم (10) والتي نص كفايتها "ذو شخصية مرحة" قدرت نسبة الموافقة عليها بـ 67.5% وهي نسبة معتبرة كما أن 28.3% عبروا بموافق إلى حد ما ونسبة 3.8% عبروا بعدم الموافقة وربما يرجع ذلك إلى طبيعة ذوي الإعاقة السمعية أنهم يخطئون كثيراً في فهمهم لنوايا الآخرين وتصرفاتهم ويعطونها قراءات سلبية حيث يعتبرونها تسيء إليهم وتقلل من شأنهم، وبالتالي فإنهم لا

يفهمون روح الدعابة والمرح والمزاح من قبل الآخرين، كما نلاحظ من الجدول أن الفقرات 11 و 12 و 16 حصلت على تقديرات عالية حيث تتراوح بين 93.2% إلى 96.3% أي حوالي 50 إلى 51 من أفراد عينة الدراسة يرونها كفايات متطلب بدرجة كبيرة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعاقين سمعيا وفي مايلي سنتناول بشيء من التفصيل والتحليل والتفسير نسب هذه الكفايات:

جدول(12) يوضح تقديرات الاستجابة على الفقرة (11) ونصها كآآتي:

" يتقبل التلاميذ المعوقين سمعيا "

النسبة المئوية (%)	التكرارات	التكرارات البدائل
94.3	50	موافق جدا و موافق
5.7	3	موافق لحد ما
/	/	غير موافق و غير موافق تماما
100	53	المجموع

والملاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح تقديرات استجابة أفراد العينة على الفقرة (12) والتي تنص على تقبل معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا للتلاميذ يتضح أن كل أفراد العينة كانت تقديراتهم بالموافقة وذلك بنسبة 94.3% وهذا يدل على أن هذه الكفاية لها أهمية كبيرة ومتطلبة بدرجة كبيرة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا وهذا لان في تقبل المعلم لتلاميذه يجعله يتفهم و يفهم طبيعة إعاقاتهم وخصائصهم المتفردة يسعى لتطوير قدراته للتواصل معهم وكذلك إيجاد طرق بديلة لتعليمهم، ويصبر على بعض سلوكياتهم الغير سوية وبتالي ضرورة تطلب هذه الكفاية لدى المعلم يسهم في نجاح العملية التعليمية المتخصصة، كما نلاحظ من الجدول أن كل مفردات العينة لم تعطي تقدير بعدم الموافقة على هذه الكفاية، ونسبة 5.3 من أفراد العينة أعربوا بموافقتهم إلى حد ما عن هذه الفقرة وهي نسبة غير معبرة.

جدول (13) يوضح تقديرات الاستجابة على الفقرة (12) ونصها كآآتي:
" يتميز بقوة الشخصية التي تجعل التلاميذ يحترمونه "

النسبة المئوية (%)	التكرارات	التكرارات البدائل
96.2	51	موافق جدا و موافق
1.9	1	موافق لحد ما
1.9	1	غير موافق و غير موافق تماما
100	53	المجموع

من خلال استقراء وتحليل البيانات الوصفية للجدول (13) أن نسبة 96.2% من أفراد العينة أي أن 51 منهم اقرروا بموافقتهم على هذه الكفاية وهي أعلى نسبة موافقة بين كفايات هذا البعد وقد يرجع ذلك إلى أن التلاميذ المعوقين سمعيا لا يكتسبون مبادئ الاحترام والتقدير للكبار مبكرا وبالتالي يجعلهم يظهرون بعض تصرفات غير اللائقة تجاه الكبار، وهذا ما جعل أفراد العينة المتمثلين في الأخصائيين والمربين يقرون بتطلب هذه الكفاية لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا، فعلى المعلم أن يكون ذو شخصية قوية حتى يعلم تلاميذه مبادئ الاحترام والقيم والتقدير والانضباط وحب النظام وكيف يمثلون لأوامره، وهذا من شأنه أن يساهم في توفير المناخ الملائم للعملية التعليمية ويسير بها إلى تحقيق أهدافها المنشودة، أما نسبته 3.8% من أفراد العينة فكانت استجابتهم بموافق لحد ما وغير موافق وهذا ربما يرجع إلى أنهم يرون في قوة شخصية المعلم أمر يدل على التسلط والقوة وبالتالي فكانت آراءهم بتطلبها بدرجة قليلة أو غير مطلوبة.

جدول(14) يوضح تقديرات الاستجابة على الفقرة (16) ونصها كآآتي:
" يسعى إلى اكتساب الخبرات لتطوير قدراته "

النسبة المئوية (%)	التكرارات	التكرارات البدائل
94.2	50	موافق جدا و موافق
3.8	2	موافق لحد ما
1.9	1	غير موافق وغير موافق تماما
100	53	المجموع

تؤكد البيانات الكمية الواردة في الجدول(14) أن غالبية أفراد العينة والمقدر بـ50 مستجيب وبنسبة 94.3% اقروا بضرورة تطلب كفاية سعي معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا إلى اكتساب الخبرات لتطوير قدراته، وهذا لان تعليم فئات المعاقين يتطلب معلم يتوفر على قدرات خاصة ومتخصصة تساعده في أداء مهمته التعليمية بكفاية وإتقان، وبالتالي يجب على المعلم أن يحرص على حضور الندوات العلمية والدورات التكوينية في مجال تخصصه وهذا لزيادة خبراته ومعارفه، كاستخدام اللغة المناسبة في توصيل أفكار الدرس كذلك الانتقال السلس والمتسلسل من فكرة إلى أخرى وكذلك ابتكار الوسائل التعليمية التي تتناسب مع طبيعة الإعاقة وغيرها ، كما أكدت العديد من الدراسات في ميدان التربية الخاصة على ضرورة تلقي المعلم المبتدئ تكوينات متخصصة قبل وأثناء الخدمة مما يسهم في زيادة معارفه حول العملية التعليمية المتخصصة وهذا ما أشارت إليه الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في عددها الرابع والستون (64) الصادرة في نوفمبر 2009 المادة 74 والمادة 83 من المرسوم التنفيذي 09-353 انه يتلقى المعلم التربية الخاصة تكوينا تحضيريا قبل وأثناء الخدمة، وهذا ما يؤكد على ضرورة حضور معلم التربية الخاصة كل التكوينات المبرمجة له لتطوير قدراته واكتساب الخبرات.

1-2 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

البعد الثاني: الكفايات (الأدائية) المتطلبة من وجهة نظر المربين والأخصائيين:

أما استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الثاني الكفايات الأدائية فتراوحت في مجملها بين نسبته 52.4% إلى 88.6% أقرروا بالموافقة على كفايات هذا البعد وهي نسب تعبر على ضرورة الكفايات الأدائية وتطلبها لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعياً، حيث نجد عشرة كفايات تتراوح نسبها بين 81% إلى 86% كم نجد سبعة كفايات تتراوح نسبها بين 71% إلى 79% وستة كفايات تتراوح نسبها بين 58.4% إلى 66% وهي نسب معبرة لكنها مقارنة بالفقرات الأخرى أقل نسبة، أما عن الفقرات التي سجلت أعلى نسب هي الفقرة رقم 22 والفقرة 26 والفقرة 35 وسنتناولها في مايلي بشيء من المناقشة والتفسير.

جدول (15) يوضح تقديرات الاستجابة على الفقرة (22) ونصها كآلاتي:

"يراعي مكتسبات التلاميذ العلمية السابقة عند تخطيطه للدرس الخاص "

النسبة المئوية (%)	التكرارات	التكرارات البدائل
86.8	46	موافق جداً و موافق
11.3	06	موافق لحد ما
1.9	01	غير موافق و غير موافق تماماً
100	53	المجموع

يمكن اعتبار المعلم ذو الكفاية المعلم الذي يراعي المكتسبات العلمية السابقة لتلاميذه المعوقين سمعياً عند تخطيطه للدرس الخاص كما أن نجاح العملية التعليمية مرتبط بمدى قدرة المعلم على الربط بين أهداف الدرس ومستوى تلاميذه، وتظهر البيانات الإحصائية الواردة في الجدول (15) أن ما نسبته 86.8% من أفراد العينة أعربوا عن موافقتهم لتطلب وتوفير هذه الكفاية لدى معلم التربية الخاصة للمعاقين سمعياً، وقد يرجع هذا إلى خصائص فئة المعوقين سمعياً وطبيعة إعاقاتهم التي تجعلهم في وضعية خاصة فهم قليلي التركيز

وانتباههم مشتت وسريعي الاستثارة للمثيرات البيئية التي تقع في مجال بصرهم وهذا قد يرجع إلى فقدانهم لحاسة السمع التي تؤدي دور كبير في عملية التكامل الإدراكي فهم يعوضون ذلك بحاسة الإبصار، وهذا ما يجعل انتباههم دائما مشتت وبالتالي يصبحوا ضعيفي الاستيعاب وكما أنهم سريعي النسيان وهذا ما يحتم على معلم هذه الفئة أن يراعي مكتسبات تلاميذه السابقة قبل البدء في التخطيط للدرس وبالتالي لتدارك ما لم يستوعبوه بالإعادة والشرح، أما نسبة 11.3% من أفراد العينة اقرروا أن هذه الكفاية متطلبة بدرجة متوسطة ونسبة 1.9% اقرروا بعدم الموافقة .

جدول(16) يوضح تقديرات الاستجابة على الفقرة (26) ونصها كالاتي:
" يجيد استخدام الأمثلة التوضيحية التي ترتبط بأهداف الدرس "

النسبة المئوية (%)	التكرارات	التكرارات البدائل
84.9	45	موافق جدا و موافق
13.2	07	موافق لحد ما
1.9	01	غير موافق و غير موافق تماما
100	53	المجموع

إن التعليم معرفة وفن حيث تتمثل المعرفة في مكتسبات وخبرات المعلم في مجال تخصصه، أما الفن فيتمثل في قدرة المعلم على انتقاء أفضل الطرق والأساليب ووسائل الإيضاح لتوصيل أفكار مادته، ومن خلال المعطيات الموجودة في الجدول(16) نجد أن 45 من أفراد العينة وبنسبة 84.9 اقرروا بموافقتهم عن تطلب هذه الكفاية لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا، حيث أن قدرة المعلم على استخدام الأمثلة التوضيحية المناسبة للموقف التعليمي والتنويع فيها وإيجاد البديل إذا لم تجدي من شأنه الإسهام في إنجاح العملية التعليمية الخاصة، وهذا لان المعلم يتعامل مع فئة لم تستطع الاستيعاب الكثير من المفاهيم المجردة، وبالتالي عليه أن يبسط هذه المفاهيم بشكل محسوس يستطيع

الطفل المعوق سمعياً أن يدركه ويستوعبه، كما يلاحظ من الجدول أن 07 من أفراد العينة المتمثلين في المربين والأخصائيين وبنسبة 13.2% أعربوا عن موافقتهم لحد ما عن هذه الكفاية وهذا ربما يرجع إلى أنهم يرون أن التلاميذ المعوقين سمعياً يتمتعون بقدرات عقلية كأقرانهم العادي وبالتالي لديهم القدرة على الاستيعاب بدون اللجوء للأمثلة الإيضاحية.

جدول (17) يوضح تقديرات الاستجابة على الفقرة (35) ونصها كآآتي:
" يحسن إدارة صفه "

النسبة المئوية (%)	التكرارات	التكرارات البدايل
88.6	47	موافق جدا و موافق
9.4	05	موافق لحد ما
1.9	01	غير موافق و غير موافق تماما
100	53	المجموع

ويمكن القول أن المعلم الناجح هو المعلم الذي يجيد ويحسن إدارة صفه ويتحكم فيه، ومن البيانات المبوبة في الجدول أعلاه يتضح أن 47 من أفراد عينة الدراسة وبنسبة 88.6% أجابوا بموافق على الكفاية حسن إدارة الصف، وتعتبر هذه النسبة على أهمية هذه الكفاية وضرورة تطلبها لمعلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعياً وتوفرها لدى المعلم مؤشر على الانضباط الصفي والتزام التلاميذ بأوامر المعلم واستجاباتهم لطلباته خاصة المتعلقة بالوجبات المدرسية التي يكلفون بها داخل وخارج الصف الدراسي، وهذا يسمح برفع مستوى العملية التعليمية الخاصة وتحقيق أهدافها، كما أن قدرة المعلم على إدارة صفه إدارة جيدة أمر يساعد على زيادة التفاعل بينه وبين تلاميذه المعوقين سمعياً كما يساهم في تحقيق بيئة تعليمية مريحة تضيف نوع من الجودة على العملية التعليمية، ومن الملاحظ أن هذه الكفاية هي ذات الصلة بالكفاية رقم (12) من بعد الكفايات الشخصية والتي تنص على " يتميز المعلم بقوة

الشخصية التي تجعل التلاميذ يحترمونه" حيث أن قوة شخصية المعلم أمر يساعده على التحكم في زمام الأمور داخل الصف الدراسي وبالتالي فالمعلم تصبح لديه القدرة على إدارة صفه أما 05 من أفراد عينة الدراسة ونسبة 9.4% اقروا أنها متطلبة بدرجة ما فربما يعزى ذلك إلى طبيعة عملهم مع المعوقين سمعيا حيث أن الأخصائيين من مهامهم التدخل الخاص في الحالات التي تستدعي ذلك والمربين يرافقون التلاميذ في الساحة والمطعم والداخلية وبالتالي لا يعرفون ما يجب أن يتوفر في البيئة الصفية.

3-1 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

البعد الثالث: الكفايات (المعرفية) المتطلبة من وجهة نظر المربين والأخصائيين:

أما استجابات أفراد العينة على فقرات البعد الثالث (الكفاية المعرفية) فتراوحت في مجملها بين 52.9% إلى 88.8% وأعلى نسبة كانت للفقرة رقم (56) ونصها "يحسن لغة الإشارة والقراءة على الشفاه في التواصل مع التلاميذ المعوقين سمعيا، ويدل هذا على مدى وعي أفراد عينة الدراسة بأهمية هذه الكفاية وتطلبها لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا وتلتها في النسبة الكفاية رقم (45) والتي تنص على "وعي المعلم بدور المؤسسة التي تعنتي بالتلاميذ المعوقين سمعيا"، وتليها الفقرة رقم (46) بنسبة موافقة قدرت بـ 87.6% ونص هذه الفقرة "يعي مظاهر الفروق الفردية بين التلاميذ"، كما أن هناك ثلاث كفايات تراوحت نسبها بين 81% إلى 84% وثلاث كفايات تراوحت نسبها بين 73% إلى 79% وأقل نسبة في هذا البعد كانت للفقرة رقم (61) بنسبة 52.9% ونصها "يعرف أساليب الإرشاد السلوكي" والفقرة رقم (53) بنسبة 54.7% ونصها "لديه معرفة كافية بطرق تعديل السلوك" وربما يفسر ذلك أن أفراد العينة من المربين والأخصائيين يرون أن دور المعلم يتمثل فقط في تقديم المادة العلمية للتلاميذ، وأنه في المؤسسة هناك من يقوم بعملية الإرشاد السلوكي وتعديل السلوك مثل الأخصائيين مثل النفسي العيادي والتربوي والارطوفوني وفي مايلي سنتناول الكفايات التي حققت نسب عالية من الموافقة بشيء من التفسير.

جدول (18) يوضح تقديرات الاستجابة على الفقرة (45) ونصها كآآتي:
 " يعرف دور المؤسسة التي تعتني بالمعاقين سمعيا "

النسبة المئوية (%)	التكرارات	التكرارات البدائل
88.7	47	موافق جدا و موافق
9.3	05	موافق لحد ما
1.9	01	غير موافق و غير موافق تماما
100	53	المجموع

تبين البيانات الرقمية في الجدول (18) أن 47 من أفراد العينة ابدوا موافقتهم على الكفاية (45) والتي تنص عن معرفة المعلم لدور المؤسسة التي تعتني بالمعاقين سمعيا وذلك بنسبة 88.7% وبالتالي فان أفراد عينة الدراسة يرون أن هذه الكفاية ضرورية للمعلم، فمن خلالها يتسنى للمعلم معرفة الأهداف التربوية للمؤسسة التي تعتني بالمعوقين سمعيا وأين ستصل بالتلميذ المعوق سمعيا وماذا ستقدم له وكيف ستقدم له وبالتالي فالمعلم يعرف الأدوار والمهام المسندة إليه ويعرف حدود مسؤولياته وواجباته ومن ثم يقوم بتفعيلها والعمل على تطويرها ذاتيا بالسعي إلى اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات التي تساعد على تأدية مهمته التعليمية بنجاح.

جدول (19) يوضح تقديرات الاستجابة على الفقرة (56) ونصها كآآتي:
" يحسن لغة الإشارة والقراءة على الشفاه في التواصل مع التلاميذ المعوقين سمعيا "

النسبة المئوية (%)	التكرارات	التكرارات البدائل
88.8	46	موافق جدا و موافق
9.3	05	موافق لحد ما
3.8	02	غير موافق و غير موافق تماما
100	53	المجموع

لعله من ركائز التي تعتمد عليها العملية التعليمية هو إيجاد لغة للخطاب والتواصل بين المعلم والمتعلم، حيث تعتبر اللغة وسيلة من وسائل الاتصال والتفاهم بين الأفراد مهما كان نوعها، وتؤكد الإحصائيات الكمية المبوبة في الجدول (19) أن 46 من أصل 53 من أفراد عينة الدراسة ونسبة 88.8% ابدوا موافقتهم على كفاية الفقرة (65) والتي نصها " يحسن لغة الإشارة والقراءة على الشفاه في التواصل مع التلاميذ المعوقين سمعيا " حيث أن اغلب أفراد العينة يرون أن هذه الكفاية مهمة ومتطلبة لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا وأنه ضروري على المعلم أن يمتلكها ويتقنها وهذا حتى يتمكن من التواصل مع التلاميذ وبالتالي يستطيع شرح المادة الدراسية دون أي صعوبات ويتمكن من توصيل الأفكار والمعارف والمفاهيم والحقائق المتعلقة بالدرس، كما أن إتقان المعلم للغة الإشارة والقراءة على الشفاه يساعد في زيادة عملية التفاعل بينه وبين تلاميذه، كما أن إتقان المعلم للغة الإشارة والقراءة على الشفاه يساعد على إكساب تلاميذه للمبادئ والقيم والاحترام والتقدير وبالتالي يساهم ذلك في تعديل بعض سلوكيات غير المرغوبة فيهم، كما أن نسبة 9.3% ابدوا بموافقتهم إلى حد ما لهذه الكفاية ربما هم يعززون ذلك إلى أن معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا في الجزائر لم يتلقى تدريباً قبل الخدمة أو أثناءها لتعلم واكتساب لغة الإشارة

والقراءة على الشفاه وبالتالي فإنهم يرونها غير ضرورية كما نرجع نسبة 3.8% من أفراد العينة الذين اقروا بعدم موافقتهم على هذه الكفاية إلى نفس السبب.

جدول (20) يوضح تقديرات الاستجابة على الفقرة (46) ونصها كآلاتي:

" يكون على معرفة بأهداف المرحلة التعليمية التي يدرسها"

النسبة المئوية (%)	التكرارات	التكرارات البدائل
87.6	47	موافق جدا و موافق
5.7	03	موافق لحد ما
5.7	03	غير موافق و غير موافق تماما
100	53	المجموع

يتضح جليا من خلال المعطيات الرقمية موجودة في الجدول (20) أن الغالبية من أفراد العينة والمقدرة بـ 47 وبنسبة 87.6% ابدوا موافقتهم على انه على المعلم أن تكون لديه دراية ومعرفة بأهداف المرحلة التعليمية التي يدرسها" وهذا لان المعلم يعد عنصرا أساسيا في العملية التعليمية ويهدف من خلال تدخله في إطار هذه العملية إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للمرحلة التي يدرسها، حيث يسهر على تطبيق برنامج دراسي يستجيب للاحتياجات الخاصة لهذه الفئة، كما أن معلم هذه الفئة هو العنصر المتفاعل والمترجم والموصل لمحتوى هذا البرنامج، وبالتالي على المعلم أن يكيف هذا البرنامج وفق احتياجات هذه الفئة واستعداداتها للتعلم، كما انه على المعلم أن يركز على الموضوعات التي ترتبط بجوانب الحياة المختلفة كذلك ينوع في الموضوعات الفكرية الحسية والحركية والرياضية والاجتماعية، ويضيف "سيد عبد الرحمان" في هذا الصدد أن برامج المعوقين سمعيا تهدف إلى تحقيق التوافق الشخصي حيث على المعلم أن يزود الطفل بخبرات تعليمية تمكنه من تقبل ذاته وإعاقته وزيادة نضجه الانفعالي كذلك تحقيق التوافق الاجتماعي من خلال العمل على تنمية روح الجماعة والتعاون والتفاعل داخل الجماعة.

والملاحظ من الجدول ككل أن الكفايات الشخصية هي التي حققت أكبر نسب موافقة وتليها الكفايات الأدائية والمعرفية وهذا يدل على مدى أهمية الصفات الشخصية لمعلم المعوقين سمعياً لأنه يتعامل مع فئة لديها احتياجات خاصة تتطلب منه بعض السمات في شخصيته وهذا يساهم في نجاح العملية التعليمية لأنه هو العنصر المحرك لها، أما الكفايات المعرفية والأدائية حققت نسب أقل بقليل ربما أن أفراد العينة يرون في هذه الكفايات تكتسب عن طريق الممارسة والخبرة في الميدان .

1-4 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع:

ينص هذا التساؤل على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أفراد عينة الدراسة على استبيان الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) تعزى إلى متغير اختلاف سلك الوظيفي (مربي/ أخصائي) ؟

يوضح جدول (21) قيم اختبار (ت) لدلالة الفروق في الكفايات بين أفراد العينة تعزى إلى متغير السلك الوظيفي (مربي/أخصائي)

الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الكفاية الشخصية	مربين (37)	81.9	8.68	51	3.06	0.01
	أخصائيين (16)	87.6	4.7			
الكفاية الأدائية	مربين (37)	91.08	15.12	51	4.85	0.01
	أخصائيين (16)	105.31	6.21			
الكفاية المعرفية	مربين (37)	79.59	12.25	51	0.83	0.41
	أخصائيين (16)	83	14.18			
الأبعاد الثلاث	مربين (37)	257.45	34.92	51	2.23	0.05
	أخصائيين (16)	280.87	35.09			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة المربين في الكفايات الشخصية قدر بـ 81.9 أقل من المتوسط الحسابي لعينة الأخصائيين المقدر بـ 87.6 والانحراف المعياري لعينة المربين أكبر من الانحراف المعياري لعينة الأخصائيين، كما يتضح من

الجدول أن قيمة اختبار (ت) تقدر بـ 3.08 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 51 وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (الكفايات (الشخصية) لدى (المربين والأخصائيين) تعزى إلى اختلاف السلك الوظيفي (مربي/ أخصائي) عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الأخصائيين .

كما نلاحظ من الجدول (22) أن متوسط الحسابي لأفراد عينة الأخصائيين والمقدر بـ 1.5.31 أكبر من المتوسط الحسابي لعينة المربين والمقدر بـ 91.08 والانحراف المعياري لعينة الأخصائيين يساوي 6.21 وهو أقل من الانحراف المعياري لعينة المربين والمقدر بـ 15.12، ويتضح من الجدول أن قيمة اختبار (ت) قدرت بـ 4.85 عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 51 ومن خلال المعطيات الإحصائية يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات (الأدائية) لدى (المربين والأخصائيين) تعزى إلى متغير اختلاف السلك الوظيفي (مربي/ أخصائي) عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الأخصائيين.

وبلاحظ أيضا من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الأخصائيين وقيمه 83 أكبر من المتوسط الحسابي لعينة المربين وقيمه 79.59 والانحراف المعياري للأخصائيين 14.18 أكبر من الانحراف المعياري للمربين والمقدر بـ 12.25 وان قيمة اختبار (ت) قدرت بـ 0.83 وبالتالي فهي غير دالة ولا توجد فروق في الكفايات (المعرفية) بين أفراد عينة الدراسة.

ونلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة من الأخصائيين في الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) قدر بـ 280.87 وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمربين وقيمه 257.92 والانحراف المعياري للعينة الأولى أقل من الانحراف المعياري للعينة الثانية وقيمة اختبار (ت) تساوي 2.23 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 51 فيتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) لدى (المربين، الأخصائيين) تعزى إلى متغير السلك الوظيفي (مربي/ أخصائي) عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الأخصائيين

دلت النتائج المتعلقة بهذا التساؤل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين والأخصائيين في الكفايات (الشخصية والأدائية والمعرفية) تعزى اختلاف السلك الوظيفي وقد يرجع هذا الاختلاف إلى نوع التكوين الذي تلقاه كل من الأخصائيين والمربين حيث أن تكوين الأخصائيين (الأخصائي النفسي العيادي والتربوي وأخصائي تصحيح اللغة ...) أن

تكوينهم جامعي أكاديمي وممارستهم المهنية وتدخلاتهم تكون دائما في إطار علاجي تقويمي وبالتالي فان نظرتهم للتلاميذ المعوقين سمعيا دائما مرتبطة بجوانب القصور لديهم وان هذه الفئة حسب رأيهم تحتاج إلى معلم تتوفر فيه جملة من الخصائص والصفات وهذا ما جعل جل استجاباتهم على بعد الكفاية الشخصية بالموافقة حيث أن اغلب فقرات هذا البعد تمس المعلم في الجوانب الانبساطية والمرح والالتزان الانفعالي والمرونة والتقبل

أما عن سلك المربين فان تكوينهم تطبيقي والمعاهد المتخصصة في تكوين المستخدمين يغلب عليه الجانب العملي في حياة المعوقين سمعيا، فهم يهتمون بتنظيم نشاطات الحيات الجماعية للمقيمين وضمان التكفل بنشاطات الحياة اليومية الإطعام والنظافة الجسدية والهندامية وبالتالي يساعدون الأطفال على اكتساب الاستقلالية وتحسين سلوكهم الاجتماعي وكما يسهرون على توفير الأنشطة الترفيهية وبالتالي فان طبيعة العلاقة التي تربط المربي مع التلميذ المعوق سمعيا يغلب عليها الجانب العملي وبالتالي فان المربي يكون اقل خبرة من الأخصائي في معرفة خصائص واحتياجات هذه الفئة وما يجب أن يتوفر فعلا في معلمها حتى يصل بالعملية التعليمية إلى تحقيق أهدافها المنشودة وبالتالي جاءت استجاباتهم بأقل نسبة موافقة من الأخصائيين.

1-5 عرض ومناقشة التساؤل الخامس: والذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائي في درجات متوسطات أفراد العينة في مقياس الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) تعزى إلى متغير الخبرة المهنية أكثر من 10سنوات / اقل من 10 سنوات.

يوضح جدول (23) قيم اختبار (ت) لدلالة الفروق في الكفايات بين أفراد العينة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية (أكثر من 10 سنوات/أقل من 10 سنوات)

الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الكفاية الشخصية	خبرة أكثر من 10 سنوات (18)	82	8.56	51	0.76	0.91
	خبرة أقل من 10 سنوات (35)	83	8.36			
الكفاية الأدائية	خبرة أكثر من 10 سنوات (18)	89.55	20.53	51	1.40	0.62
	خبرة أقل من 10 سنوات (35)	95.88	12.24			
الكفاية المعرفية	خبرة أكثر من 10 سنوات (18)	78.27	16.77	51	0.95	0.99
	خبرة أقل من 10 سنوات (35)	81.82	10.31			
الأبعاد الثلاث	خبرة أكثر من 10 سنوات (18)	253.38	44.98	51	1.62	0.11
	خبرة أقل من 10 سنوات (35)	270.25	30.06			

يتضح من خلال الجدول (21) انه لا توجد فروق في الكفايات في أبعادها الثلاث لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة المهنية أقل من 10 سنوات أو أكثر من 10 سنوات ويتضح ذلك من خلال قيم اختبار (ت) وكذلك مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 وتتفق نتائج هذا التساؤل مع نتائج التي توصلت إليها دراسة الغرير (1991) والتي أشارت أن جميع الكفايات التي تضمنتها الدراسة ضرورية وبدرجة عالية كما بينت انه

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للخبرة المهنية في تقدير ضرورة أهمية الكفايات. كما اتفقت نتائج هذه التساؤل مع دراسة الشمايلة (2005) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في درجة امتلاك الكفايات تبعا لمتغير سنوات الخبرة المهنية. كما اتفقت مع نتائج دراسة الرفاعي (2005) والتي اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة توافر الكفايات تعزى لمتغير الخبرة المهنية (السبيحي وآخرون، 2015) وقد يرجع ذلك إلى أهمية الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا قد يفسر ذلك بان معظم أفراد العينة هم عاملين بمدارس المعوقين سمعيا وعلى احتكاك بالمعوقين سمعيا وبالتالي أصبح لديهم رصيد من الخبرة مهما بلغت درجته جعلهم على معرفة ودراية بخصائص واحتياجات التلاميذ المعوقين سمعيا وكذلك مشكلاتهم الخاصة التي توجب توفير معلم ذو كفاية حتى يشرف على عملية تدريسهم، وهذا ما جعل سنوات الخبرة المهنية لدى أفراد عينة الدراسة لم تحدث الفارق في إجاباتهم.

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل التطرق إلى منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية ومجتمع وعينة الدراسة وكذا وأدوات الدراسة وكذلك التطرق الدراسة الأساسية وحيثياتها، والأساليب الإحصائية لمعالجة تساؤلات الدراسة وبالتالي تمكن من تحليل البيانات والتي تم عرضها وتفسيرها ومناقشتها ثم الخروج بخلاصة وتوصيات.

خلاصة عامة واقتراحات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يتبين مدى أهمية الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا وضرورة امتلاكه لها. وهذا لارتباط موضوع الكفايات بنجاح العملية التعليمية الخاصة حيث أن امتلاك المعلم لهذه الكفايات أصبح ضرورة حتمية، وبالتالي أصبح على القائمين على عملية التعليم المعوقين سمعيا تطوير وتنمية مستويات معلمين، وهذا لان المعلم يعد المحور الأساسي لهذه العملية، فهو ناقل المعرفة والمسئول الأول عن تنفيذ البرامج ومناهج التعليمية، كما يقع على عاتقه تكييف هذه المناهج بما يتناسب ويتماشى مع قدرات واستعدادات ومستوى تلاميذه المعوقين سمعيا، وعليه فانه على المعلم أن يكون ذو كفايات (شخصية، أدائية، معرفية) تأهله لتعليم هذه الفئة، ومن خلال ما سبق خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات نجزها في مايلي:

- ضرورة التكوين المستمر لمعلم التربية الخاصة قبل وأثناء الخدمة لتطوير كفاياته (الشخصية، الأدائية، المعرفية) والعمل على جعله يوظفها في العملية التعليمية.
- تدريب معلمي التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا قبل وأثناء الخدمة على اكتساب لغة للتواصل مع التلاميذ المعوقين سمعيا سواء كانت لغة الإشارة أو القراءة على الشفاه أو هجاء الأصابع.
- مراجعة شروط التحاق معلمي التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا بالخدمة والتركيز على الجوانب الشخصية فيها باعتبارها المؤهل الأول الذي يساعده على تعليم هذه الفئة.
- العمل على تكييف المناهج والبرامج الدراسية حسب خصائص واحتياجات واستعدادات فئة المعوقين سمعيا.
- تكثيف الندوات والدورات التكوينية للمعلمين في مجال تعليم المعوقين سمعيا وهذا لزيادة معارفهم وخبراتهم مما يساهم في تطوير قدراتهم وتحسين أداءهم.
- يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد القائمين على إعداد برامج تكوين معلمي التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا بالمراكز المتخصصة في تكوين المستخدمين في إعادة النظر في محتوى هذه البرامج من خلال تضمين هذه الكفايات في البرنامج دراستا وممارسة.
- إجراء دراسات حول خصائص واحتياجات استعدادات المعوقين سمعيا ثم ترجمتها إلى كفايات يجب أن تتوفر في معلم هذه الفئة.

- إجراء دراسات حول مدى ممارسة الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا عن طريق تصميم شبكات الملاحظة وتطبيقها في الميدان.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

• قائمة المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، محمد عبد العزيز (2003). **مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- إبراهيم، مروان عبد المجيد (2000). **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل**. عمان: مؤسسة الورق.
- أبو النيل، محمود السيد (1987). **الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي**. بيروت: دار النهضة العربية.
- أبو شعيرة، محمد إسماعيل محمود (2007)، **اثر طريقة كتابة لغة الإشارة على التحصيل الأكاديمي عند الطلبة الصم**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية: الأردن.
- أبو منصور، حنان خضر (2011). **الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة: فلسطين
- أبو علام، رجاء محمود (2006). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. مصر: دار النشر للجامعات.
- بطرس، حافظ بطرس (2010). **تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار المسيرة.
- بطرس، حافظ بطرس (2015). **سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة**، عمان : دار المسيرة.
- بن شويطة، بالقاسم (2014). **الكفايات التعليمية وفق مفهوم جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف: الجزائر.
- بوحفص، عبد الكريم (2011). **أسس ومناهج البحث في علم النفس**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- الحربي، عواض بن محمد لعويص (2003). **العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم**. رسالة ماجستير غير منشورة. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- حمد، علي خليل والعنوم، نعيم علي (2016). **الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان:

دار المسيرة.

- الدريج، محمد (2016). **التدريس الهادف من النموذج التدريس بالأهداف النموذج**
- **التدريس بالكفاءات**. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- دريدي، نورة (2009). **تقييم مدى توافق برنامج تكوين معلمي التعليم المتخصص مع متطلبات الممارسة المهنية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ماننتوري قسنطينة الجزائر.
- الدوايدة، احمد موسى (2014). **أهمية امتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة**. الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية. 02(02)35.
- الدوسري، ممدوح حمود مبارك (2007). **اثر تطبيق مناهج التعليم العام في تنمية اللغة لتلاميذ المعوقين سمعيا**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: السعودية.
- الرشدي، بشير صالح (2000). **البحث العلمي والتربوي رؤية تطبيقية**. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- رضوان، بواد (2014) **الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة سطيف 02: الجزائر.
- الزايد، فاضل علوان (2012). **الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ديالي.
- زيتون، كمال عبد الحميد (2003). **التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مركز الكتاب.
- الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج (2003). **الإعاقة السمعية**. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- زيدان، خالد بن سليمان الزيدان (2014). **الرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من معلمي التربية الخاصة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- الزيودي، محمد حمزة (2007). **مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة**. مجلة جامعة دمشق. (23). 02. 189.
- السبيحي، عبد الحي بن احمد والرشدي، خالد بن محمد والنجار، حسين بن عبد الجبار

- (2015). كفاءة النظام التعليمي لبرنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة. *مجلة العلوم التربوية*. (2) 19- 35 .
- السرطاوي، مصطفى عبد العزيز (1994). بناء مقياس في الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الخاصة. *مجلة كلية التربية جامعة الإمارات العربية*. (10) 100- 105.
- سغان، محمد احمد ومحمود، سعيد طه (2007). *المعلم إعداد ومكانته وأدواره* مصر: دار الكتاب الحديث.
- شاهين، لميس إحسان. *فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم الفردي في تحسي مهارات القراءة لدى عينة من الطلبة ضعاف السمع*. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة دمشق: سوريا.
- الشربيني منصور، كامل (2014). *مدخل إلى التربية الخاصة*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- شواهين، خير سليمان وعريفات، سحر محمد (2010) *استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة*. عمان: دار المسيرة.
- الصنعاني، عبده سعيد محمد احمد (2009). *العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعوقين سمعياً*. رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة تعز.
- طعيمة، رشدي احمد (1999). *المعلم كفاياته إعداد*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الباقي، منصور وفريد، صدام محمد وعبد الرضا، حيدر ولايخ، خالد الأسود (2011). الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية. *مجلة علوم التربية الرياضية*. (04) 3.
- عبد الحي، محمد فتحي (2014). *الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل*. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- عبد الرحمان، سعد (1998). *القياس النفسي بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبيدات، محمد وأبو نصار، محمد ومبيضين، عقلة (1999). *البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات*. عمان: دار وائل للنشر.
- عبد العالي، عبد الكريم اجولي (2013). *الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي الأطفال*

- المتخلفين ذهنياً . مجلة جامعة سبها (2) 1 .**
- عبيد، ماجدة السيد (2010). المشكلات التي تهدد امن وسلامة الطلاب المعوقين سمعياً. **مجلة الجامعة الإسلامية . (08) 02 . 482.**
- العجرمي، باسم صالح مصطفى (2011) **فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر غزة: فلسطين.
- العجمي، ناصر بن سعد والدوسري، عبد الهادي بن مبارك (2016). **التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.** مجلة الدولة للأبحاث التربوية. 39 .
- العدل، عماد محمد (2012). **مدخل إلى التربية الخاصة .** القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- العزة، سعيد حسن (2002). **المدخل إلى التربية الخاصة للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة .** عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح حمد (2006). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .** الرياض: مكتبة العبيكان.
- العليمات، محمود محمد (2010). **درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية .** مجلة الجامعة الإسلامية. 18 (02). 65.
- غالم، فاطمة (2008). **تقييم الكفايات لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لفئة المعوقين ذهنياً الخفيفة والمتوسطة .** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر .
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاضم (2003). **كفايات التدريس المفهوم الأداء .** عمان: دار الشروق.
- قاسي، اونيسة (2014). **الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة .** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة تيزي وزو: الجزائر .
- قرشم، احمد عفت (2004). **التدريس لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة .** القاهرة: مركز الكتاب للنشر .
- القمش، مصطفى نوري و المعايطة، عبد الرحمان (2006). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .** عمان: دار المسيرة.

- اللالا، زياد كامل الزبيدي وشرفة، عبد الرحمان و اللالا، صائب كامل والجلامدة فوزية عبد الله (ب.س). *أساسيات التربية الخاصة*. الأردن: دار المسيرة.
- لمى، رمو (2013). *برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق: سوريا.
- مراد صلاح احمد (2011). *الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- مرسوم تنفيذي رقم 09-353 المؤرخ في 20 ذي القعدة 1430 الموافق 08 نوفمبر المتعلق بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني.
- مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود (2005). *طرائق التدريس العامة*. عمان: دار المسيرة.
- معمري، بشير (2007) *القياس النفسي وتصميم أدواته*. الجزائر: منشورات الحبر.
- معمري، بشير (2009). *مدخل لدراسة القياس النفسي*. مصر: المكتبة العصرية.
- الملاح تامر المغاوري (2016). *الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا*. رسالة ماجستير غير منشورة.
- منسي، محمود عبد الحليم (2002). *أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية*. مصر: مركز الكتاب
- النجار، نبيل جمعة وجمعة صالح فايزة (2009). *أساليب البحث العلمي*. عمان: دار الحامد.
- الهذيلي، نهاد صالح (2005) *فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكار لدى المعاقين سمعيا*. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية: الأردن.
- الهولي، عبير عبدا لله وجوهر، سلوى، باقر والقلاف، نبيل (ب-ت). *الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور*.
- مراجع باللغة الأجنبية:

1- Laurence. H ,Thibaud De. L, 2014, *Etude quantitative sur le handicap auditif à partir de l'enquête "Handicap- Santé "*. DREES.

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

استمارة تحكيم استبيان لقياس الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة
(فئة المعوقين سمعيا)

اسم ولقب المحكم:.....
الدرجة العلمية:.....
التخصص:.....

أستاذ (ي،تي) الكريم(ة) السلام عليكم... تحية طيبة وبعد ...
يسرنا أن نضع بين يديك استمارة لتحكيم استبيان لقياس الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا)، وهذا في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اختصاص تأهيل في التربية الخاصة حول موضوع الكفايات المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) من وجهة نظر الأخصائيين والمربين المتواجدين بمدارس المعوقين سمعيا، والمطلوب منكم إبداء رأيكم الصريح حول الفقرات من حيث السلامة اللغوية، عدد الفقرات، وانتماء الفقرات لإبعادها والتعليمة وبدائل الإجابة وكذلك التعديل أو إعطاء البديل إن أمكن .

كما سنرفق هذه الاستمارة بكل التفاصيل الدراسة.

شكرا لك على تعاونك معنا

إشراف الأستاذ:

محمد سبع

الطالبة:

منى زغدي

رقم البند	تقيس	لا تقيس
الكفايات الشخصية		
01	القدرة على بناء علاقات مفيدة مع أسر التلاميذ المعاقين سمعيا	
02	القدرة على إقامة علاقات قائمة على التعاطف مع التلاميذ المعاقين سمعيا	
03	المحافظة على مظهره الخارجي	
04	يتسم بالانبساطية	
05	لديه قدرة على تحمل سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة	
06	يتمتع بالاتزان الانفعالي	
07	يحترم مبادرات التلاميذ ومشاركاتهم مهما كانت	
08	التمتع بالمرونة الفكرية التي تساعد على الابتكار	
09	يتسم بالمتابعة في العمل	
10	مرن في التعامل مع التلاميذ المعاقين سمعيا	
11	يمثل قيم التسامح والتعاون والأمانة	
12	ذو شخصية مرحة	
13	يتقبل التلاميذ المعاقين سمعيا	
14	يتميز بقوة الشخصية التي تجعل التلاميذ يحترمونه	
15	يتميز بالنضج العاطفي	
16	يتميز بالعدل في معاملة التلاميذ	
17	يتسم بالإخلاص في العمل	
18	يسعى إلى اكتساب الخبرات لتطوير قدراته	
19	يتقبل النقد البناء لتطوير قدراته	
20	يحب مهنة التدريس ويقبل عليها	
21	لديه ثقة بقدراته في ما يخص عمله	
الكفايات الأدائية		
22	لديه قدرة على تحديد مستوى الصعوبة في الدرس والعمل على تبسيطه	
23	يراعي مستوى النضج العقلي للتلاميذ عند تخطيطه للدرس الخاص	
24	يراعي مكتسبات التلاميذ العلمية السابقة عند تخطيطه للدرس الخاص	

25	لديه قدرة على صياغة أهداف تعليمية تتناسب مع قدرات التلاميذ	
26	لديه قدرة على جلب انتباه التلاميذ وحثهم على المشاركة في الدرس	
27	يجيد تبسيط المفاهيم المجردة التي يتضمنها الدرس الخاص	
28	يجيد استخدام الأمثلة التوضيحية التي ترتبط بأهداف الدرس	
29	يحسن استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس الخاص	
30	لديه قدرة على تنويع في طرق التدريس الخاصة	
31	لديه قدرة على تغيير الوسائل التعليمية إذا واجهته مشكلة أثناء الدرس الخاص	
32	لديه خبرة كافية بالوسائل والمعينات التي يمكن استخدامها مع التلاميذ المعاقين سمعيا لتسهيل عملية التدريس	
33	لديه قدرة على التدرج في عرض المادة التعليمية من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد	
34	القدرة على تصميم وسائل تعليمية بصرية تثير اهتمام التلاميذ	
35	يجيد طرح أسئلة تتناسب والقدرات العقلية للتلاميذ المعاقين سمعيا	
36	يسهر على توفير بيئة تعليمية مريحة	
37	يمتلك مهارة توزيع وقت الحصة على أجزاء الدرس	
38	يحسن إدارة صفه	
39	لديه قدرة على تقييم استعداد التلاميذ المعاقين سمعيا لتعلم مهارات محددة	
40	القدرة على تحديد احتياجات التعليمية للتلاميذ المعاقين سمعيا	
41	القدرة على تقييم مدى اكتساب التلاميذ للمهارات التعليمية المقدمة لهم	
42	يجيد استخدام التعبيرات غير اللفظية كالإشارات وإيماءات الوجه للتعبير عن المواقف	
43	يعمل على استغلال مصادر البيئة في عملية التعلم	
44	لديه قدرة على إعداد الخطط التربوية التعليمية الفردية	
45	القدرة على العمل كعضو فاعل في فريق اللجنة البيداغوجية	
46	يستخدم أسلوب لعب الأدوار في تدريس بعض الموضوعات	
47	يستخدم أساليب التعزيز المناسبة للمواقف	
48	يعدل البيئة التعليمية بما يناسب خصائص وحاجات التلاميذ	
الكفايات المعرفية		
49	لديه معرفة بأهداف وفلسفة التربية الخاصة	

50	لديه وعي بمهمته كمعلم تربية خاصة	
51	يعرف دور المؤسسة التي تعتني بالمعاقين سمعيا	
52	يكون على معرفة بأهداف المرحلة التعليمية التي يدرسها	
53	يحدد بدقة مظاهر الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين سمعيا	
54	لديه معرفة كافية بالمبادئ العامة لنمو الأطفال	
55	يتمتع بمستوى مقبول من المعرفة حول فئة المعاقين سمعيا	
56	يلم بمهارات استخدام التكنولوجيا التعليم في تعليم التلاميذ المعاقين سمعيا	
57	يلم بالمشكلات الحسية التي من الممكن أن يعانيها التلاميذ المعاقين سمعيا	
58	لديه دقة ملاحظة في اكتشاف المشكلات النفسية السلوكية التي يمكن أن يعانيها التلاميذ	
59	القدرة على فهم المعلومات الواردة في التقارير الطبية والنفسية والتربوية للتلاميذ المعاقين سمعيا	
60	يحسن لغة الإشارة والقراءة على الشفاه في التواصل مع التلاميذ المعاقين سمعيا	
61	لديه معرفة كافية بطرق تعديل السلوك	
62	لديه معرفة بكيفية كتابة التقارير عند تقييمه للحالات	
63	لديه معرفة بمختلف أساليب التقييم الخاصة بالمعاقين سمعيا	
64	لديه معرفة بوضع أسئلة التقويم بما يتناسب مع قدرات التلاميذ المعاقين سمعيا	
65	يعرف أساليب الإرشاد السلوكي	
66	يسعى لتطوير معارفه حول المعاقين سمعيا من خلال المشاركة بالفعاليات الثقافية حول هذه الفئة	
67	متابعة نشاطات الخاصة بالمعاقين سمعيا	

تعليلة الإجابة:

السلك الوظيفي:.....

سنوات الخبرة المهنية:.....

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر حول موضوع "الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) لدى معلم التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعيا" وبصفتكم إدارات في مدارس هذه الفئة وعلى احتكاك دائم بها نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات التي نهذف من خلالها إلى معرفة الكفايات (الشخصية، الأدائية والمعرفية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) وهذا وفق ما ترونه والمطلوب منكم هو قراء كل عبارة بتمعن ثم وضع علامة (X) على الرقم الذي ترونه مناسب كما أن إجاباتكم ستستعمل لأغرض البحث العلمي لا أكثر.

مثال توضيحي:

الرقم	الفقرة	موافق جدا (05)	موافق (04)	موافق إلى حد ما (03)	غير موافق (02)	غير موافق تماما (01)
05	يحدد بدقة مظاهر الفروق الفردية بين التلاميذ	x				

شكرا على تعاونكم معنا

الاقتراح	لا تنتمي	تنتمي	انتماء الفقرات لأبعادها

.....

.....

الاقتراح	غير كافي	كافي	عدد الفقرات

.....

.....

التصحيح	غير سليمة	لغة سليم	السلامة اللغوية للفقرات

.....

.....

التعديل	غير واضحة	واضحة	التعليمة

.....

.....

التعديل	غير مناسبة	مناسبة	البدايل
			موافق جدا (05)
			موافق (04)
			موافق لحد ما (03)
			غير موافق (02)
			غير موافق تماما (01)

ملاحظات أخرى:

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

وفي ما يلي إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ومفاهيمها الأساسية والتعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة وشرح مضمون أداة القياس :

1. تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي:

-ما الكفايات المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) من وجهة نظر المربين والأخصائيين؟.

التساؤلات الفرعية:

-ما الكفايات الشخصية المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) من وجهة نظر المربين والأخصائيين؟

-ما الكفايات الأدائية (التدريسية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) من وجهة نظر المربين والأخصائيين؟

-ما الكفايات المعرفية المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) من وجهة نظر المربين والأخصائيين؟

2-الإطار المفاهيمي للدراسة: (الكفايات، معلم التربية الخاصة، فئة المعوقين سمعيا).

3- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

الكفايات(الشخصية، الأدائية والمعرفية) : مجموعة المعارف والمهارات والقدرات والسمات الشخصية التي يمتلكها معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا) و تمكنه من أداء مهمته التعليمية بفاعلية وإتقان .

معلم التربية الخاصة :هو الشخص الحاصل على مؤهل علمي وتلقى تكوينا تحضيريا بأحد المراكز المتخصصة في تكوين المستخدمين المتخصصين ويزاول مهنة التعليم في مدارس المعوقين سمعيا بطوري الابتدائي أو المتوسط .

فئة المعوقين سمعيا : يقصد بها التلاميذ الذين يتراوح سنهم من 06 إلى 18 سنة ومسجلين في السنة الدراسية 2016/2017 بأحد مدارس المعوقين سمعيا ويظهرون انحراف سلبي في درجة السمع تجعلهم فاقدين كليا لحاسة السمع مع محدودية القدرة على الاتصال مع الآخرين

5- شرح مضمون الأداة :

الكفايات الشخصية : هي مجموع الصفات والسمات والخصائص النفسية والعقلية والسلوكية التي يتمتع بها معلم التربية الخاصة (فئة المعوقين سمعيا).

الكفايات التدريسية : امتلاك المعلم لمهارات التدريس (التخطيط ، التنفيذ، التقييم) الدروس.

الكفايات المعرفية: يمتلك قدر عالي من المعلومات والمعارف حول مجال تخصصه كمعلم تربية خاصة.

□ □ □ □ (02): يوضح نسب اتفاق المحكمين على بنود المقياس

[illegible]

المحكمة الإدارية (02): يوضح نسب اتفاق المحكمين على بنود المقياس

	100		x		x		x		x		x		x		x	34
	100		x		x		x		x		x		x		x	35
	100		x		x		x		x		x		x		x	36
	100		x		x		x		x		x		x		x	37
	80		x	x			x		x	x			x		x	38
	100		x		x		x		x		x		x		x	39
بحول الى بعد الكفاية المعرفية	100		x		x		x		x		x		x		x	40
	100		x		x		x		x		x		x		x	41
	100		x		x		x		x		x		x		x	42
يحذف	42.75	x		x			x		x	x		x			x	43
	100		x		x		x		x		x		x		x	44
	100		x		x		x		x		x		x		x	45
	100		x		x		x		x		x		x		x	46
	80		x		x		x	x			x	x			x	47
	100		x		x		x		x		x		x		x	48
	100		x		x		x		x		x		x		x	49
	100		x		x		x		x		x		x		x	50
	90		x			x			x		x		x		x	51
	100		x		x		x		x		x		x		x	52
	100		x		x		x		x		x		x		x	53
	100		x		x		x		x		x		x		x	54
	100		x		x		x		x		x		x		x	55
	100		x		x		x		x		x		x		x	56
	80		x	x			x		x	x			x		x	57
	100		x		x		x		x		x		x		x	58
	100		x		x		x		x		x		x		x	59
	100		x	x	x		x		x		x		x		x	60
	100		x		x		x		x		x		x		x	61
	100		x		x		x		x		x		x		x	62
	100		x				x		x		x		x		x	63
	100		x		x		x		x		x		x		x	64
	100		x		x		x		x		x		x		x	65
	100										x		x		x	66
يحذف	28.57	x		x		x			x	x		x			x	67

ملحق(03) يوضح قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
سميرة عمارة	ماجستير	الإرشاد النفسي	جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
محمد رضا شنة	دكتوراه (أستاذ محاضر أ)	تنظيم وعمل	جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
عمار حمارة	ماجستير (أستاذ مساعد أ)	علم النفس تنظيم والعمل	جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
صالح خشخوش	ماجستير	علم النفس العيادي	جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
هند غدايفي	ماجستير	علم النفس العيادي	جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
احمد جلول	دكتوراه	علم النفس الاجتماعي	جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
علي خرف الله	دكتوراه (أستاذ محاضر أ)	علم النفس العيادي	جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

ملحق (04): الاستبيان في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

السلك الوظيفي:.....

سنوات الخبرة المهنية:.....

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر حول موضوع "الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) لدى معلم التربية الخاصة فئة المعاقين سمعيا" وبصفتكم إطارات في مدارس المعاقين سمعيا وعلى احتكاك دائم بهذه الفئة نضع بين يديكم مجموعة من العبارات التي نهدف من خلالها إلى معرفة الكفايات (الشخصية، الأدائية، المعرفية) المتطلبة لدى معلم التربية الخاصة (فئة المعاقين سمعيا) وهذا من وجهة نظركم والمطلوب منكم هو قراءة كل عبارة بتمعن ثم وضع العلامة X في الخانة المناسبة كما هو موضح في المثال.

ملاحظة: المقصود بالكفايات هو مجموع المعارف والخبرات والمهارات والقدرات والسمات الشخصية التي يجب أن يمتلكها معلم التربية الخاصة (فئة المعاقين سمعيا) وتمكنه من أداء مهمته التعليمية بفاعلية وإتقان.

كما أن إجاباتكم ستستخدم للأغراض العلمية فقط.

مثال:

الكفايات الشخصية						الرقم
موافق جدا (05)	موافق (04)	موافق إلى حد ما (03)	غير موافق (02)	غير موافق تماما (01)	العبارة	
		X			لديه قدرة على تحمل سلوكيات التلاميذ غير المرغوب فيها	05

شكرا على تعاونكم معنا

الرقم	العبارة	موافق جدا (05)	موافق (04)	موافق إلى حد ما (03)	غير موافق (02)	غير موافق تماما (01)
الكفايات الشخصية						
01	القدرة على بناء علاقات مفيدة مع أسر التلاميذ المعوقين سمعيا					
02	المحافظة على مظهره الخارجي					
03	يتسم بالانبساطية					
04	لديه قدرة على تحمل سلوكيات التلاميذ غير المرغوب فيها					
05	يتمتع بالاتزان الانفعالي					
06	يحترم مبادرات التلاميذ ومشاركاتهم مهما كانت					
07	يتسم بالمتابعة في العمل					
08	مرن في التعامل مع التلاميذ المعاقين سمعيا					
09	يمثل قيم التسامح والتعاون والأمانة					
10	ذو شخصية مرحة					
11	يتقبل التلاميذ المعاقين سمعيا					
12	يتميز بقوة الشخصية التي تجعل التلاميذ يحترمونه					
13	يتميز بالنضج العاطفي					
14	يتميز بالعدل في معاملة التلاميذ					
15	يتسم بالإخلاص في العمل					
16	يسعى إلى اكتساب الخبرات لتطوير قدراته					
17	يتقبل النقد البناء لتطوير قدراته					
18	يحب مهنة التدريس ويقبل عليها					
19	لديه ثقة بقدراته في ما يخص عمله					
الكفايات الأدائية (التدريسية)						
20	لديه قدرة على تحديد مستوى الصعوبة في الدرس والعمل على تبسيطه					
21	يراعي مستوى النضج العقلي للتلاميذ عند تخطيطه للدرس الخاص					
22	يراعي مكتسبات التلاميذ العلمية السابقة عند تخطيطه للدرس الخاص					
23	لديه قدرة على صياغة أهداف تعليمية تتناسب مع قدرات التلاميذ					
24	لديه قدرة على جلب انتباه التلاميذ وحثهم على المشاركة في					

					الدرس	
					يجيد شرح المفاهيم المجردة التي يتضمنها الدرس الخاص	25
					يجيد استخدام الأمثلة التوضيحية التي ترتبط بأهداف الدرس	26
					يحسن استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس الخاص	27
					لديه قدرة على تنويع في طرق التدريس الخاصة	28
					لديه قدرة على تغيير الوسائل التعليمية إذا واجهته مشكلة في أثناء الدرس الخاص	29
					لديه قدرة على التدرج في عرض المادة التعليمية من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد	30
					القدرة على تصميم وسائل تعليمية بصرية تثير اهتمام التلاميذ	31
					يجيد طرح أسئلة تتناسب والقدرات العقلية للتلاميذ المعاقين سمعيا	32
					يسهر على توفير بيئة تعليمية مريحة	33
					يمتلك مهارة توزيع وقت الحصة على أجزاء الدرس	34
					يحسن إدارة صفه	35
					لديه قدرة على تقييم استعداد التلاميذ المعاقين سمعيا للتعلم	36
					القدرة على تقييم مدى اكتساب التلاميذ للمادة العلمية المقدمة لهم	37
					يجيد استخدام التعبيرات غير اللفظية كالإشارات وإيماءات الوجه للتعبير عن المواقف	38
					لديه قدرة على تنفيذ الخطط التربوية التعليمية الفردية	39
					يستخدم أسلوب لعب الأدوار في تدريس بعض الموضوعات	40
					يستخدم أساليب التعزيز المناسبة للمواقف	41
					يعدل البيئة التعليمية بما يناسب خصائص التلاميذ وحاجاتهم	42
الكفايات المعرفية						
					لديه معرفة بأهداف وفلسفة التربية الخاصة	43
					لديه وعي بمهمته كمعلم تربية خاصة	44
					يعرف دور المؤسسة التي تعتني بالمعاقين سمعيا	45
					يكون على معرفة بأهداف المرحلة التعليمية التي يدرسها	46
					يعي مظاهر الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين سمعيا	47
					لديه معرفة كافية بالمبادئ العامة لنمو الأطفال	48
					يتمتع بمستوى مقبول من المعرفة حول فئة المعاقين سمعيا	49
					يعرف الاحتياجات النفسية والتربوية للتلاميذ المعاقين سمعيا	50
					لديه معرفة باستخدام التكنولوجيا التعليم في تعليم التلاميذ	51

					المعاقين سمعيا	
					يعرف المشكلات الحسية التي من الممكن أن يعانيها التلاميذ المعاقين سمعيا	52
					لديه معرفة كافية بطرائق تعديل السلوك	53
					لديه معرفة بكيفية عمل الوسائل والمعينات التي يمكن استخدامها مع التلاميذ المعاقين سمعيا لتسهيل عملية التدريس	54
					القدرة على فهم المعلومات الواردة في التقارير الطبية والنفسية والتربوية للتلاميذ المعاقين سمعيا	55
					يحسن لغة الإشارة والقراءة على الشفاه في التواصل مع التلاميذ المعاقين سمعيا	56
					لديه دقة ملاحظة في اكتشاف المشكلات النفسية السلوكية التي يمكن أن يعانيها التلاميذ	57
					لديه معرفة بكيفية كتابة التقارير عند تقييمه للحالات	58
					لديه معرفة بمختلف أساليب التقييم الخاصة بالمعاقين سمعيا	59
					لديه معرفة بوضع أسئلة التقويم بما يتناسب و قدرات التلاميذ المعاقين سمعيا	60
					يعرف أساليب الإرشاد السلوكي	61
					يسعى لتطوير معارفه حول المعاقين سمعيا من خلال المشاركة بالفعاليات الثقافية الخاصة بهذه الفئة	62

ملحق (05) خاص بالخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

يوضح معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية (صدق الاتساق الداخلي)

Correlations

		الكفاية الشخصية	الكفاية التدريسية	الكفاية المعرفية	الكفايات
الكفاية الشخصية	Pearson Correlation	1	.648**	.677**	.825**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	30	30	30	30
الكفاية التدريسية	Pearson Correlation	.648**	1	.862**	.943**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	30	30	30	30
الكفاية المعرفية	Pearson Correlation	.677**	.862**	1	.942**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	30	30	30	30
الكفايات	Pearson Correlation	.825**	.943**	.942**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مع معاملات ألفا بعد استبعاد الفقرات

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
a1	256.8276	1121.219	.482	.	.979
a3	256.6897	1127.222	.348	.	.979
a4	257.0345	1112.034	.614	.	.979
a5	257.3448	1107.805	.437	.	.979
a6	257.0690	1119.424	.456	.	.979
a7	256.6207	1119.672	.590	.	.979
a9	256.8621	1111.337	.652	.	.979
a10	257.0690	1123.638	.401	.	.979
a11	256.8276	1118.362	.477	.	.979
a12	257.0690	1106.424	.603	.	.979
a13	256.5862	1121.537	.549	.	.979
a14	256.5517	1130.470	.377	.	.979
a15	256.6897	1119.579	.472	.	.979
a16	256.6897	1110.222	.696	.	.979
a17	256.6897	1114.365	.657	.	.979
a18	256.4828	1126.901	.438	.	.979
a19	256.6207	1116.958	.524	.	.979
a20	256.6552	1110.663	.687	.	.979
a21	256.6552	1110.234	.696	.	.979

b1	257.0690	1104.138	.740	.	.979
b2	256.8276	1107.933	.713	.	.979
b3	256.8621	1117.337	.617	.	.979
b4	257.0690	1112.638	.711	.	.979
b5	256.9310	1102.924	.750	.	.979
b6	257.3103	1097.293	.773	.	.978
b7	257.0690	1095.924	.775	.	.978
b8	256.9310	1116.638	.563	.	.979
b9	257.0000	1097.857	.722	.	.979
b10	257.0690	1103.138	.720	.	.979
b11	256.8621	1108.480	.633	.	.979
b12	256.8276	1099.933	.712	.	.979
b13	256.9310	1096.781	.821	.	.978
b14	257.0690	1098.209	.808	.	.978
b15	257.0690	1105.281	.719	.	.979
b16	256.5517	1117.328	.729	.	.979
b17	256.9655	1105.463	.714	.	.979
b18	256.8966	1095.739	.830	.	.978
b19	256.6897	1112.722	.645	.	.979
b20	257.2414	1110.475	.603	.	.979
b22	257.2069	1106.170	.559	.	.979
b23	257.2069	1104.884	.653	.	.979
b24	257.1034	1104.167	.757	.	.979
c1	257.1379	1094.766	.759	.	.979
c2	256.8966	1095.667	.762	.	.979
c3	256.8621	1099.480	.839	.	.978
c4	256.7931	1098.099	.901	.	.978
c5	256.7931	1109.670	.718	.	.979
c6	257.1034	1107.025	.633	.	.979
c7	257.0345	1113.177	.592	.	.979
c8	257.1034	1103.739	.814	.	.978
c9	257.4483	1109.899	.558	.	.979
c10	257.1379	1116.980	.563	.	.979
c11	257.3103	1095.579	.769	.	.978
c12	257.1379	1098.909	.722	.	.979
c13	257.4483	1103.185	.700	.	.979
c14	256.7586	1093.833	.772	.	.978
c15	256.8966	1100.453	.685	.	.979
c16	256.9310	1119.638	.539	.	.979
c17	257.1724	1111.291	.619	.	.979
c18	257.0345	1115.534	.680	.	.979
c19	257.5517	1098.470	.731	.	.979
c20	257.1724	1107.433	.655	.	.979

جدول يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية والتصحيح بسبيرمان براون وجيتمان

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.945
		N of Items	31 ^a
	Part 2	Value	.966
		N of Items	31 ^b
	Total N of Items		62
Correlation Between Forms			.871
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.931
	Unequal Length		.931
Guttman Split-Half Coefficient			.913

معامل ثبات الفالكرونباخ

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	29	96.7
	Excluded ^a	1	3.3
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics		
	Cronbach's Alpha	
	Based on	
Cronbach's Alpha	Standardized Items	N of Items
.979	.979	62

ملحق (06) خاص بالمعالجة الإحصائية لتساؤلات الدراسة

جدول يوضح الفروق بين في الكفايات بين افراد العينة ترجع الى السلك الوظيفي

T-Test

Group Statistics

السلك الوظيفي	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكفايات	16	280.8750	35.09012	8.77253
مربين	37	257.4595	34.92420	5.74150

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الكفايات	Equal variances assumed	.052	.820	2.238	51	.030	23.41554	10.46432	2.40754	44.42354
	Equal variances not assumed			2.233	28.429	.034	23.41554	10.48438	1.95387	44.87721

Group Statistics

جدول يوضح الفرق في الكفايات ترجع الى سنوات الخبرة المهنية

	الخبرة المهنية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكفايات	10 سنوات	35	270.2571	30.06008	5.08108
	10 سنوات	18	253.3889	44.98253	10.60248

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الكفايات	Equal variances assumed	2.564	.115	1.628	51	.110	16.86825	10.36437	-3.93909	37.67560
	Equal variances not assumed			1.435	25.045	.164	16.86825	11.75713	-7.34381	41.08031

T-Test

Group Statistics

	السلك الوظيفي	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اخصائيين الكفاية الشخصية		16	87.6250	4.77319	1.19330
مربين		37	81.9459	8.68250	1.42739

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	1.793	.186	2.452	51	.018	5.67905	2.31602	1.02944	10.32867
Equal variances not assumed			3.052	47.832	.004	5.67905	1.86049	1.93795	9.42015

T-Test

Group Statistics					
	السلكاووظيفي	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكفايةالتدريسية	الانبيين	16	105.3125	6.21524	1.55381
	مربيين	37	91.0811	15.12610	2.48671

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الكفايةالتدريسية	Equal variances assumed	4.061	.049	3.618	51	.001	14.23142	3.93398	6.33362	22.12922
	Equal variances not assumed			4.853	50.956	.000	14.23142	2.93225	8.34456	20.11827

T-Test

Group Statistics

	السلكالوظيفي	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكفايةالمعرفية	اخصائيين	16	83.0000	14.18920	3.54730
	مربين	37	79.5946	12.25303	2.01439

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الكفايةالمعرفية	Equal variances assumed	.077	.782	.886	51	.380	3.40541	3.84570	-4.31515-	11.12596
	Equal variances not assumed			.835	25.144	.412	3.40541	4.07935	-4.99372-	11.80453

T-Test

Group Statistics

	الخبرة المهنية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكفاية الشخصية	أنا أكفي نفسي 10 أنا أكفي	35	83.0000	8.36660	1.41421
	أنا أكفي نفسي 10 أنا أكفي	18	82.5556	8.56273	2.01825

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
									Lower		Upper
الكفاية الشخصية	Equal variances assumed		.091	.764	.182	51	.857	.44444	2.44581	-4.46573	5.35462
	Equal variances not assumed				.180	33.727	.858	.44444	2.46442	-4.56535	5.45424

T-Test

Group Statistics

	الخبرة المهنية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكفاية التدريسية	أنا أكفيها 100 %	35	95.8857	12.24930	2.07051
	أنا أكفيها 10 % فقط	18	89.5556	20.53182	4.83940

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الكفائية	Equal variances assumed	3.642	.062	1.407	51	.165	6.33016	4.49852	-2.70099-	15.36131
التدريسية	Equal variances not assumed			1.203	23.401	.241	6.33016	5.26372	-4.54836-	17.20867

T-Test

Group Statistics

	الخبرة المهنية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكفاية المعرفية	10 سنوات	35	81.8286	10.31699	1.74389
	10 سنوات	18	78.2778	16.77816	3.95465

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الكفاية	Equal variances assumed	2.818	.099	.954	51	.345	3.55079	3.72341	-3.92426-	11.02585
المعرفية	Equal variances not assumed			.822	23.804	.419	3.55079	4.32208	-5.37343-	12.47502

□ □ □ (07) □ □ □ بتصريحات الزيارات الميدانية □ □ □ □ □ المعوقين سمعيا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

إلى السيد/ة مديرة مدرسة العائنين

سمعيًا مبهكرة

الموضوع: طلب الترخيص بالزيارة

تحية طيبة وبعد.....

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم العلوم الاجتماعية لطلبة ، نرجو من سيادتكم
السماح للطلبة الآتية أسماؤهم :

1- حنين زعدي

2-

تخصص: مسرّة هيل من تربيتي الخاصة

بزيارة صابة في مركزكم وذلك من أجل القيام بـ:

1- دراسة مسحية استطلاعية .

2- القيام بتريص ميداني لفترة ممتدة من إلى/...../.....

3- تطبيق اختبار ومقاييس نفسية .

4- توزيع استبيانات لعينات البحث .

إننا وناتقون من تعاونكم التزوي في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي و

المعرفة ، شاكرين لكم سلفا هذا التعاون .

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

2017/04/01

الوادي



مساعد رئيس قسم العلوم الاجتماعية
المكتب بالدراس والتطبيقات
د. بوشريعة بلال



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

إلى السيد/ محمد يوسف ريسنة المحبوبين
مسمعيًا بأمره وكرامته
الموضوع: طلب الترخيص بالزيارة

تحية طيبة وبعد.....
في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم العلوم الاجتماعية لطلبة ، نرجو من سيادتكم
السماح للطلبة الآتية أسماؤهم :

- 1- صحن زعدي
- 2-

تخصص: ما سرتة حليم مني المنيخ المصاحبة

بزيارة عملية في مركزكم وذلك من أجل القيام ب:

- 1- دراسة مسحية استطلاعية .
 - 2- القيام بتدريس ميداني لفترة معينة من :..... إلى :.....
 - 3- تطبيق الاختبار ومقاييس نفسية .
 - 4- توزيع استبيانات لبيئات البحث .
- إننا ونكون من تعاونكم التزاه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي و
المعرفة ، شاكرين لكم سلفا هذا التعاون .

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

الموافق

الوادي في: 17/04/2017



مساعد رئيس قسم العلوم الاجتماعية
المستطاب بكمبرس والطيف
د. بوشريعة بلال

أستاذة
أولاد بلال
مستطاب بكمبرس والطيف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

إلى السيد/ محمد بن محمد رستم المحترم
موجيا مسودة ورقية ورملية

الموضوع: طلب الترخيص بالزيارة

تحية طيبة وبعد.....

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم العلوم الاجتماعية لطلبة ، نرجو من سيادتك
السماح للطلبة الآتية أسماؤهم :

- 1- هسن زكدي
- 2-

تخصص: ما ستر تأهيل عينا ، لترجمة المناهج

بزيارة عملية في مركزكم وذلك من أجل القيام بـ:

- 1- دراسة مسحية استطلاعية .
 - 2- القيام بتدريس ميداني لفترة ممتدة من : إلى / /
 - 3- تطبيق الاختبار ومقاييس نفسية .
 - 4- توزيع استبيانات لعينات البحث .
- إننا ونكون من تعاونكم التزبه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي و
المعرفة ، شاكرين لكم سلفا هذا التعاون .

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

الوطني: 18/11/2018



مساعد رئيس قسم العلوم الاجتماعية
الاستاذ المساعد الدكتور
د. بوسرة بلال

